الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللّغات قسم اللغة والأدب العربي

المرجع.....

واقع استعمال المعاجم الإلكترونية في البحوث الأكاديمية بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف قسم اللغة والأدب العربي -ميلة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين:

✓ نبيلة عميروش

✓ أسماء بوالحرت

إشراف الدّكتورة:

سهام سراوي

السّنة الجامعية: 2024- 2025.

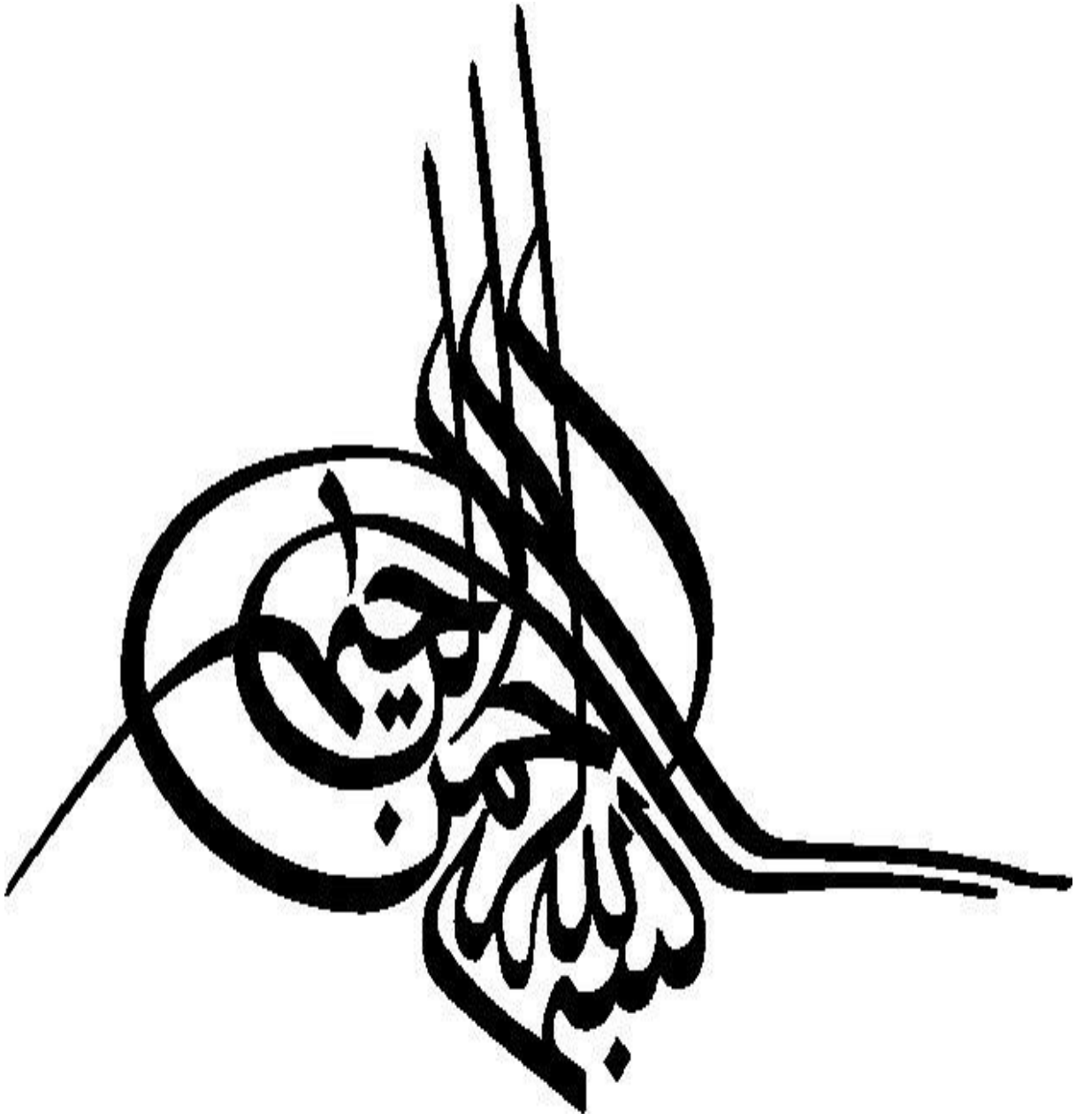

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ (النّمل 19)

كلمة شكر

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة، وأعاننا على أداء
هذا الواجب ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل.
بكل تجليات العرفان نقدم عظيم شكرنا للأستاذة الدكتورة
"سهام سراوي" التي لم تبخل علينا بنصائحها ووقتها وتوجيهاتها
كلما دعت الضرورة لعمل هذا البحث.
لها منا كل عبارات الحب والشكر
والتقدير لجل نصائحها.

إهـــــداء

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على خاتم المرسلين وبعد:

أتوجه بالشكر الخالص في البداية إلى الله العلي العظيم العالم لا يعلى علمه نشكره ونستعين به.

أهدي ثمرة جهدي إلى من كانت مصدر الحب والحنان، إلى أمي الغالية، إلى والدي العزيز سندي وقدوتي، لك كل التقدير والعرفان على دعمك وتشجيعك المستمر.

إلى خالتي وصيبة، مربيتي وأمي الثانية، شكرا لوقوفك الدائم إلى جانبي

إلى أخي محمد رفيق الطفولة، أهديك هذا النجاح

كربون حب وامتنان، إلى أستاذتي المشرفة الفاضلة، التي لم تبخل عليّ بتوجيهها ودعمها

إهـــــداء

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على خاتم المرسلين
سيدنا وحبيبنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام

أما بعد:

أشكر المولى عز وجل الذي أتم علينا نعمته وفضله
ومنحنا القدرة والصبر على إنجاز هذا البحث المتواضع.

أهدي ثمرة جهدي إلى الغالية حبيبة قلبي أمي العزيزة،
وإلى الذي تعجز الأرقام على إحصاء فضائله أبي العزيز.

إلى إخوتي وسندي في الحياة "إسلام، ولميس، ومحمد وليد".

كما أتوجه بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى
أستاذتنا الفاضلة "سماح سراوي".

بوالحرث أسماء

مقدمة

في ظل الثورة الرقمية أصبحت المعاجم الإلكترونية أداة أساسية في البحث العلمي، لمّا توفره سهولةً في الوصول وسرعة من الاستخدام وشمولية في المحتوى، إذ شهدت العقود الأخيرة تطوراً ملحوظا في تصميم هذه المعاجم من حيث بنيتها التقنية ومنهجيتها اللّسانية مما جعلها تتجاوز الوظائف التقليدية للمعاجم الورقية إلى آفاق أوسع من التفاعل والتخصيص.

وعليه فإن واقع استعمال هذه المعاجم في البحوث الأكاديمية لا يزال يثير العديد من التساؤلات المتعلقة بدرجة الاعتماد عليها وكفاءة استخدامها ومدى وعي الباحثين بالإمكانات التي توفرها.

ومن هنّا تكمن أهمية الموضوع الذي نحن بصدد دراسته الموسوم:" **واقع استعمال المعاجم الإلكترونية في البحوث الأكاديمية بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف قسم اللغة والأدب العربي ميلة**" بغرض الكشف عن أنماط استخدامها وتحديد التحديات المرتبطة بها واقتراح آليات لتعزيز حضورها في ممارسات البحث العلمي المعاصر.

ولهذا تأسست نظرتنا لموضوع بحثنا هذا على أسباب ذاتية وأخرى موضوعية؛ فالذاتية تمثلت في ميلنا إلى مجال التكنولوجيا الحديثة ومحاولة الوقوف على دور المعاجم الالكترونية الحديثة في تحسين جودة البحث العلمي، أما الموضوعية تمثلت في قلة الأبحاث والدراسات حول هذا الموضوع مما يجعله ذو أهمية بحثية في هذا السياق، بالإضافة إلى الاستفادة المتزايدة من المعاجم الإلكترونية وتطورها المستمر ومعرفة مدى إطلاع الباحثين عليها.

ومنه يطرح البحث إشكالية مفادها:

- ✓ **إلى أي مدى يتم استخدام لمعاجم الإلكترونية في إعداد البحوث الأكاديمية؟ هل يملك المستخدمون المهارات الازمة للإستفادة منها بفعالية؟ وما هي التحديات التي تعيق توظيفها في الوسط الجامعي؟**

وانطلاقا من التساؤلات السابقة تمت هيكلة خطة بحثٍ من **مقدمة وفصلين، فصلٌ نظريٌ** معنونٌ بـ: "**المعاجم الإلكترونية مدخل نظري**"، الذي تطرقنا فيه إلى مفهوم المعاجم الإلكترونية، نشأتها، أنواع المعاجم الإلكترونية وطرائق بنائها وبعض النماذج عنها. **وفصلٌ تطبيقيٌ** معنون بـ: "**تحليل المدونة ونتائج الدراسة الميدانية**"، الذي تناولناه في مبحثين، أوّلهما حددنا فيه إجراءات الدراسة الميدانية بدءً بالمنهج المتبع في الدراسة ومجالاتها، ثم ثانيهما عُرض فيه عينة الدراسة ووسائل تحليل البيانات وبرامج تحليلها، ثم تحليل البيانات وفقاً لمحاور البحث. **وخاتمة** تضم أهم النتائج المتوصل إليها.

وعليه قام البحثُ على المنهج الوصفي، نظرا لملاءمته لبيعة الموضوع قيد البحث، وتتخلله بعض آليات التحليل التي اعتمدنا عليها في تحليل بيانات الإستبانة..

وقد بني البحث الميداني على استبانة لغوية جمعت العديد من الأسئلة بين المغلقة والمفتوحة.

أما الهدف من هذه الدراسة فيتمثل في:

- الكشف عن واقع استخدام المعاجم الالكترونية من طرف الطلبة والأساتذة في معهد الآداب واللغات.
- تحديد أنواع المعاجم الالكترونية الأكثر تداولا في الوسط الأكاديمي في المجال اللغوي والأدبي.
- تسليط الضوء على الصعوبات والعوائق التي قد يواجهها المستخدمون أثناء تعاملهم مع المعاجم الإلكترونية.
- تبيان أثر المعاجم الالكترونية في تسهيل البحث العلمي الأكاديمي.

ولإنجاز هذا البحث اعتمدنا على مصادر ومراجع نذكر منها: المعاجم العربية في تأصيل المادة اللغوية كلسان العرب لابن منظور ومعجم صحاح للجوهري، أمّا المراجع الحديثة :كتاب "المعاجم اللغوية العربية بدايتها وتطورها" لإيميل يعقوب.

وبين المتعة والاستفادة في إنجاز البحث، إلاّ أنّه لقينا صعوبات منها: قلة المصادر والمراجع التي تخدم الموضوع في شقه النظري لحداثته، وعدم تفاعل عينة الدراسة مع موضوع البحث بشكل كافٍ بالإجابة على الاستبانة.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر لأستاذتنا الفاضلة الدكتورة "**سهام سراوي**"، التي كانت الداعمة الأكبر في إنجاز هذه الدراسة.

الفصل الأوّل:

المعاجم الإلكترونية

– مدخل نظري–

أولا: تعريف المعاجم الإلكترونية

1- مفهوم المعاجم الإلكترونية:

في عصر التكنولوجيا الرقمية والتطور السريع في وسائل الاتصال أصبح استخدام الأدوات الإلكترونية جزءا أساسيا من حياتنا اليومية، خاصة في مجال البحث والتعلم، ومن بين هذه الأدوات المعجم الإلكتروني ولتوضيح مفهومه بشكل أعمق وجب التعرف عليه لغة واصطلاحا.

أ- المعجم لغة واصطلاحا:

- **لغة:** نجد لفظة "المعجم" في المعاجم العربية قد وردت في "لسان العرب" في مادة [ع. ج. م] :" العُجمُ والعَجَمُ: خلاف العُرب والعَرب، يعتقب هذان المثلان كثيرا، يقال عجميٌ وجمعه عَجَمٌ، ورجلٌ أَعْجَمُ، وقومٌ أَعْجَمُ، والعجمُ: جمع العَجميّ، وكذلك العرب جمع العربيّ، ونحو من هذا جمعهم اليهودي والمجوسي، والعُجمُ جمع الأعجم الذي لا يفصح ويجوز أن يكون العُجم جمع العَجمِ، فكأنه جمع الجمعِ، كذلك العرب جمع العربِ. يقال: هؤلاء العُجم والعُرب.[1]

وفي تعريفٍ لغوي آخر، جاءت لفظة معجم :" العَجم خلاف العَرب، الواحد: عجمي، والعُجم بالضم خلاف العُرب، وفي لسانه عجمةٌ، وعجمة الرمل أيضا: آخره....والعَجماء: البهيمة، وفي الحديث: جرح العجماء جبار وإنما سميت عجماء لأنها لا تتكلم، وكل من لا يقدر على الكلام أصلا فهو أعجم ومستعجم، والأعجم أيضا الذي لا يفصح ولا يبين كلامه، إن كان من العرب."[2]

---

[1]- أبو الفضل جمال الدين بن منظور الأنصاري، لسان العرب، دار صادر للنشر والتوزيع، ط01، ج02، 2000، [ع. ج. م]، ص2825.

[2]- أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح، تح: محمد محمد تامر، دار الحديث للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط04، 1430-2009، ص738.

وردت لفظة معجم في معجم الوسيط: " (عجم) الحرف والكتاب، عجما: أزال إبهامه بالنقط والشكل، ويقال عَجُمَ فلان عُجمة: كان في لسانه لكنة، ويقال كذلك عَجُم الكلام: إذا لم يكن فصيحا فهو أعجم...".[1]

نستنتج من خلال هذه التعريفات أنّ المعجم في اللغة يدل على الإخفاء والغموض، نقيض الإفصاح والبيان، لذلك أطلق عليه اللغويون العرب وصف "البهيمة" لما يتسم به من إبهام وستر.

- **اصطلاحا:**

يعرف المعجم اصطلاحا على أنه: "كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها، على أن تكون المواد مرتبة ترتبا خاصا، إما على حروف الهجاء أو الموضوع، والمعجم الكامل يضم كلمة في اللغة مصحوبة بشرح معناها واشتقاقها وطريقة نطقها، وشواهد تبين مواضع استعمالها."[2]

وأيضا عرفه **أحمد مختار عمر** على أنه:" كتاب يضم بين دفتيه مفردات لغة ما ومعانيها واستعمالاتها في التراكيب المختلفة وكيفية نطقها وكتابتها، مع ترتيب هذه المفردات بصورة من صور الترتيب التي غالبا ما تكون ترتيب الهجائي."[3]

ومصطلح **المعجم** نجده في اللسانيات الحديثة يقف على مفهومين، أولهما عامٌ يتكون من رصيد من المفردات المشتركة بين أفراد الجماعة اللغوية المشتمل على ما تحصل لها من تجربتها في الكون من مفردات دالة، وثانيهما خاصٌ بمدونة "corpus" تضم المفردات

---

[1]– مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط04، 2007/1960، ص586.

[2]– إميل يعقوب، معاجم اللغوية العربية بدايتها وتطورها، دار العلم للملايين للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط01، 1981، ص09.

[3]– أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب – مع دراسة لقضية التأثير والتأثر–، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط06، 1988، ص162.

المعجمية في كتاب مرتبة ومعرفة بنوع ما من الترتيب والتعريف وقد تكون هذه المفردات مفردات مؤلف من المؤلفين أو مفردات اللغة في فترة من فترات حياتها.[1]

ومنه نجد بأنّ المعجم في مفهومه الاصطلاحي، كتابٌ يجمع أكبر عدد ممكن من مفردات اللغة، ويعمل على شرحها وتفسير معانيها وفقا لترتيب معين يختلف من معجم إلى آخر، مع بيان طريقة نطق هذه المفردات وكتابتها.

- **تعريف إلكتروني:**

وردت لفظة إلكتروني في معجم المعاني بـ: "جمع إلكترونيات اسم منسوب إلكترون، حاسب إلكتروني/ عقل إلكتروني/ حاسبة إلكترونية: (الحاسبات والمعلومات) كمبيوتر."[2]

ومنه نرى أن لفظة إلكترون تشير إلى كل ما له علاقة بالإلكترونيات والأنظمة الرقمية.

ب– المعجم الإلكتروني:

خلف تطور التكنولوجيا الرقمية تحولا كبيرا في أدوات البحث اللغوي ومن أبرزها المعاجم الإلكترونية، التي أصبحت بمثابة وسيلة أساسية وهامة يعتمد عليها الباحثون. وعليه سنحاول أن نقدم تعريفات للمعاجم الإلكترونية، بحيث يُعرف على أنه:" عبارة عن قاعدة بيانات لغوية مشفرة تشمل جميع مستويات التحليل اللساني مما يتصل بالصرف والنحو والأصوات والدلالة ويشترط فيه أن يكون شاملا وعاما، لأنّ البرنامج اللساني المعد للمعالجة الآلية لا ينبغي أن يفشل في العثور على أي معلومة كيفما كان نوعها."[3]

وفي تعريف آخر:" نسخة حاسوبية معدلة من نسخة ورقية فهو يتكون من عدد كبير من المداخل يحتوي كل واحد منها على المعلومات التي يمكن تجميعها حوله، تختلف هذه

---

[1]– ينظر: إبراهيم بن مراد، مقدمة لنظرية المعجم، مجلة المعجمية، ع09، مج10، 1994، ص29.

[2] – معجم المعاني، www.alnaangcon.com، بتاريخ 2025/04/22.

[3]– المهديوي عمر، التعريف المعجمي بين المعجم الورقي والمعجم الإلكتروني، مجلة الدراسات المعجمية، مج09، ع10، 2014، ص111.

المعلومات من معجم إلى آخر حسب الأهداف التي بني من أجلها، وأصناف المستخدمين المستهدفين."[1]

وعليه فإنّ المعجم الإلكتروني ليس مجرد قائمة كلمات، بل هو قاعدة بيانات لغوية متقدمة تحتوي على معلومات تفصيلية من حيث الصرف والصوت والنحو والدلالة، ويشترط أن يكون هذا المعجم شامل وعام يضم أكبر عدد من المفردات والكلمات، كما أنه نسخة حاسوبية عدلت إلى النسخة الورقية يتألف من الكثير من المداخل ويشتمل كل واحد منها على مجموعة من المعلومات المتعلقة به باختلاف طبيعتها من معجم لآخر.

2- نشأة المعاجم الإلكترونية:

نشأت المعاجم الإلكترونية مع تطور الحاسوب والانترنت وخاصة مع بداية إدراج اللغة داخل الحاسوب، فجاءت فكرة رقمنة المعاجم الورقية لتسهيل عملية البحث عن المعلومات بطريقة أسرع وأكثر مرونة، فعند الحديث عن نشأتها فقد: "بدأ الاهتمام بالمعاجم الإلكترونية منذ منتصف القرن الماضي حيث اقتصر في البداية استعمال هذه المعاجم كمواد لغوية للتحليل الآلي للغات الطبيعية على المستوى الصرفي والنحوي والدلالي، فكانت المعاجم بمثابة قواعد بيانات تحتوي على معلومات مشفرة لا يفهمها إلاّ البرنامج الذي يستغلها وقد تطورت وتنوعت هذه المعاجم من حيث المحتوى وكذلك من حيث الهيكلة لمواكبة تطور تطبيقات المعالجة الآلية للغات الطبيعية التي تستغلها".[2]

ونستطيع أن نقرّ ببداياته تاريخيا التي كانت في الثمانينات، حينما ظهرت أول المعاجم الإلكترونية سواء عن طريق الاشتراك أو مفتوحة المصدر، أو على الأقراص المدمجة "Rom. CD".[3]

[1]– عبد المجيد بن حمادو، المعجم الإلكتروني أهميته وطرق بنائه، جامعة صفاقس للنشر، تونس، 2011، ص288.

[2]– عبد المجيد بن حمادو، المعجم الإلكتروني أهميته وطرق بنائه، ص288–298.

[3]– ينظر: محي فاطمة الزهراء ونصيرة بن ماضي، المعجم الإلكتروني مواصفاته وشروطه، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، العدد الخاص، مج11، 2022، ص108.

ثم بدأ تطوّر المعاجم الإلكترونية مع انتشار الحواسيب ووسائل الاتصال الحديثة، فظهرت أنواع متعددة منها: كالمترجمات أحادية اللغة أو متعددة اللغات، والمعاجم التي تشرح معاني المفردات. كما أُنتجت برمجيات متنوعة تضم عدداً كبيراً من المعاجم التراثية بصيغة نصوص إلكترونية، مما سهّل الوصول إلى المعلومات ونقلها واستخدامها بمرونة. إلى جانب ذلك، ظهرت المعاجم الآلية التي يمكن للمستخدمين الرجوع إليها في أي وقت عبر شبكة الإنترنت.[1]

ومنه نرى أنّ المعاجم الإلكترونية حظيت بمكانة رفيعة بين الباحثين اللغويين، فقد بدأ الاهتمام بها في القرن الماضي، حيث استعملت في البداية كمصادر لغوية لتحليل اللغات البشرية آليا من مستوياتها الصرفية والنحوية والدلالية، فبدايتها كانت بوضعها في أقراص مدمجة، وتطورها كان نتيجة التطور الحاصل للحواسيب ووسائل الاتصال متميزة بسهولة استخدامها.

ثانيا: أنواع المعاجم الإلكترونية

تتنوع المعاجم الإلكترونية بحسب اللغة والتخصص، ويمكن ذكر أبرز أنواعها فيما يلي:

1- حسب اللغة:

وفيها ثلاثة أنواع:[2]

أ- معجم أحادي اللغة:

وهو المعجم المحوسب الذي يشتمل على معاني المفردات العربية باللغة نفسها واعتمد أصحاب فكرة حوسبة هذا النوع من المعاجم على المعاجم اللغوية العربية قديمها وحديثها وعملوا على تحويلها إلى نسخ إلكترونية يسهل قراءتها والاحتفاظ بها.

---

[1]- ينظر: بهوفر قربان زادة وحسين علي الشمرة، المعجم الإلكتروني من حيث النشأة والتطوير، مجلة اللغة العربية وآدابها، مج01، ع333، رمضان1442- آيار2021، ص358.

[2]- عمر محمد أبو نواس، نحو معجم مفهرس للمصطلحات العربية الموحدة في ضوء اللسانيات الحاسوبية ومشروع الذخيرة العربية، قسم اللغة العربية، كلية اللغات، الجامعة الألمانية الأردنية، ع01، ينيو 2013، ص11.

ب– **معجم ثنائي اللغة:**

حيث اعتمد هذا المعجم على نظام محوسب تكون مهمته وضع مقابل للألفاظ العربية أو المصطلحات باللغات العالمية الأخرى كالإنجليزية، والفرنسية، والألمانية.

ج– **معجم متعدد اللغات:**

معاجم متعددة اللغات تعطي ترجمة الكلمات إلى لغة أو لغات أجنبية[1].

ومنه نجد بأن أنواع المعاجم الإلكترونية تختلف حسب اللغة وتنقسم إلى ثلاثة أنواع رئيسة؛ أحادية اللغة تدرس الكلمات وتشرح معانيها بلغة واحدة فقط، ومن الأمثلة عن المعاجم أحادية اللغة نذكر: معجم "لسان العرب" "لابن منظور" والقاموس "المحيط للفيروز أباديّ، ثم تأتي معاجم ثنائية اللغة التي تضم مجموعة من الكلمات بلغتين مختلفتين على سبيل المثال: (عربي– فرنسي)؛ حيث يقدم كلمات بالعربية مع ترجمتها بالفرنسية، ومن أمثلة معاجم ثنائية اللغة نجد قاموس أوكسفورد (إنجليزي– عربي) قاموس لاروس (فرنسي– عربي)، أمّا المعاجم المتعددة اللغات فهي تقوم بتقديم ترجمات إلى العديد من اللغات كمعجمٍ يقدم الترجمات من العربية إلى الإنجليزية والفرنسية والإسبانية ومن أمثلتها معجم المعاني.

2– **حسب التخصص:**

أ– **معاجم عامة:**

معجم إلكتروني عام يشتمل وحدات لغوية عديدة تنتمي إلى مجالات معرفية مختلفة.

ب– معاجم متخصصة:

معجم إلكتروني خاص يشتمل على وحدات لغوية تنتمي إلى مجال معرفي محدد من قبيل المعجم الإلكتروني كمصطلحات الصيدلة ومصطلحات الطب. [2]

[1]– عبد المجيد بن حمادو، المعجم الإلكتروني أهميته وطرق بنائه، ص291.

[2]– حواء بيطام، آليات بناء المعجم لإلكتروني بين الحوسبة اللسانية والتأصيل الهوياتي القاموس الإسلامي أنموذجا، مجلة المقري للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، الجزائر، مج04، ع01، 2021، ص152.

نستنتج من هذا، أنّ المعاجم الإلكترونية بحسب التخصص تنقسم إلى قسمين معاجم عامة ومعاجم خاصة؛ أوّلها تضم مجموعة كبيرة من الكلمات التي تتعلق بمختلف المجالات، حيث تسعى هذه المعاجم إلى توفير مختلف الكلمات التي يحتاجها المستخدم مع شرحها وتفسير معانيها، أمّا ثانيها أو المتخصصة فهي معاجم تحتوي على كلمات تخص علم أو مجال معين، مثل معجم المصطلحات الطبية.

ثالثا: طرق بناء معجم إلكتروني

تنوعت طرق بناء المعاجم الإلكترونية وتعددت، فبناؤها ليس بالأمر السهل إذ تتطلب الكثير من الوقت والجهد ومن بين هذه الطرق نجد:

1- الطريقة اليدوية:

تعد الطريقة اليدوية من أسهل طرق بناء المعاجم لكنها مكلفة من حيث الجهد والوقت والمال، ويتم بناؤها باتباع المراحل الآتية:[1]

- الاتفاق على هيكل المعجم (الترتيب المداخل ومحتوى كل مدخل)، انطلاقا ما يسمى بكراس الشروط الذي يحدد الهدف من بناء المعجم، المستخدم المستهدف (مبتدئ، متقدم)، طريقة استغلال المعجم (على الشبكة، على سطح المكتب أو على قرص مضغوط).
- تحديد المصادر اللغوية (مدونات، معاجم ورقية)، التي سيقع اعتمادها مادة أولية.
- انتقاء وتجميع المادة المعجمية من المصادر المذكورة في جذاذات ورقية.
- تصميم وبناء قاعدة البيانات التي ستحتوي المعجم.
- بناء برمجية لإدخال المعلومات المعجمية يدويا من الجذاذات الورقية.
- إدخال المعلومات يدويا من الجذاذات الورقية.
- تجريب المعجم للتأكد من تحقيقه كافة الوظائف المطلوبة منه.

[1]– ينظر: عاصم شحادة علي، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا، مج12، ع02، ص69.

- تصويب الأخطاء اللغوية والبرمجية.

إذ يذهب المعجميون في المرحلة الأولى في التنسيق مع الحاسوبيين، أما المرحلة الثانية والثالثة يقوم بها اللغويون بمساعدة من الحاسوبيين لدعمهم ببعض الإمكانات التي تساعدهم على تحليل وجرد المدونات أو القيام ببعض العمليات الإحصائية، والمرحلة الرابعة والخامسة يقوم بها الحاسوبين، والمرحلة السادسة يقوم بها الكتبة، والمرحلة السابعة يقوم بها اللغويون، والمرحلة الأخيرة من هذه المراحل يقوم بها المعجميون والحاسوبيين مها.

2- انطلاقا من معجم ورقي مرقمن:

هذه الطريقة ممتازة جدا لأنها تقتصر المسافات وتقصد المال والجهد، والفكرة المركزية هي تحويل معجم ورقي مرقمن إلى معجم إلكتروني يخضع إلى مواصفات دقيقة وحديثة وهذا التحويل يتم عن طريق برنامج حاسوبي، يقع تصميمه للغرض، والنتيجة المتحصل عليها قاعدة بيانات معتمدة، ومن مزايا هذه الطريقة إمكانية الاعتماد على أكثر من معجم ثم يقع دمج قواعد البيانات المتحصل عليها للحصول على قاعدة ثرية على مستوى عدد المداخل وكذلك على مستوى محتوى المداخل.

مراحل بناء قاعدة البيانات المعجمية كالآتي:[1]

1-اختيار المعجم (أو المعاجم) الذي سيعتمد عليه في صيغته المرقمنة.

2-تصميم قاعدة البيانات المعجمية التي ستحتوي مداخل المعجم.

3-تصميم برنامج تعبئة قاعدة البيانات المعجمية انطلاقا من النسخة أو النسخ المرقمنة.

4-تجريب القاعدة.

5-تصحيح الأخطاء اللغوية والحاسوبية.

6-إثراؤها يدويا إذا اقتضت الحاجة.

[1]– عبد المجيد بن حمادو، المعجم الإلكتروني أهميته وطرق بنائه، ص296.297.

3- انطلاقا من مدونة نصية:

تعد هذه الطريقة من أصعب الطرق وأقلها دقة وتكمن مزاياها في أنها غير مكلفة على المستوى البشري والمادي وكذلك تمكن من الحصول على معجم مواكب، بناء معجم بهذه الطريقة يتم باتباع المراحل الآتية:[1]

1-تحديد المدونة أو بناؤها.

2- إنجاز برمجية لاستخراج المداخل والعلاقات بينها والمعلومات المعجمية الخاصة بكل مدخل بصفة آلية من المدونة.

3- تدقيق المادة المعجمية المتحصل عليها من طرف المعجميين.

4- إدخال المادة المعجمية المدققة في قاعدة البيانات التي ستحتوي المعجم.

4-الطريقة التعاونية(ويكي):

تُعد المقاربة التعاونية (ويكي) وسيلة فعالة لبناء معاجم إلكترونية بتكاليف منخفضة، وذلك بفضل تظافر جهود المتطوعين المتخصصين في مجال المعجمية. وقد أثبتت هذه الطريقة نجاحها مع انطلاق موسوعة "ويكيبيديا"، حيث تتيح لكل من يمتلك الكفاءة والرغبة في الإسهام أن يشارك في تطوير المعجم، سواء بإضافة مداخل جديدة أو بإثراء المداخل الموجودة. ولتفادي الوقوع في الأخطاء، يمكن لأي مستخدم متابعة التعديلات الأخيرة التي أُجريت على المعجم والتحقق منها، بل وتصويبها عند الضرورة. وتتميز هذه المقاربة بعدة مزايا، من أبرزها:

- قدرتها على مواكبة التطورات اللغوية بسرعة، من خلال إضافة مفردات جديدة أو توسيع استخدام المفردات الحالية.

[1]– عاصم شحادة علي، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، ص70.

- اعتبار عملية بناء المعرفة جهداً جماعيًا يهدف إلى الوصول إلى توافق عام، وليس مجرد اجتهاد فردي.
- انفتاحها على جميع الفئات، إذ تتيح المشاركة للجميع على قدم المساواة، سواء كانوا مبتدئين كطلبة أو خبراء في المعجمية.[1]

وعليه نخلص من خلال ما سبق، أنّ طرق بناء المعاجم الإلكترونية تختلف من طريقة لأخرى بدء بالطريقة اليدوية التي تعد من أسهل الطرق في بناء المعاجم ولكنها مكلفة من حيث الوقت والجهد والمال، حيث تعتبر هذه الطريقة من أقدم الطرق المعتمدة في بناء المعاجم الإلكترونية تتميز بالدقة وجودة المعلومات كونها تتم يدويا.

وتعنى الطريقة الثانية (انطلاقا من معجم ورقي مرقمن) بفكرة رئيسة بتحويل معجمٍ ورقيٍّ مرقمنٍ إلى معجم إلكتروني يتميز بالدقة والحداثة، بحيث يكون هذا التحويل من خلال برنامج حاسوبي، إذ تتميز هذه الطريقة بخاصية جمع المعاجم من مختلف المعاجم الورقية التقليدية بوسائل جديدة ومطورة وهي تختلف عن الطريقة اليدوية من حيث التكلفة والوقت والجهد.

أما الطريقة الثالثة(انطلاقا من مدونة نصية) اعتبرت من أصعب طرق بناء المعاجم الإلكترونية وأقلها دقة، حيث تم اعتمادها من طرف الباحثين البرمجيين لأنها غير متعبة ومكلفة ماليا.

أما الطريقة الأخيرة (الطريقة التعاونية "ويكي") تتيح فرصة بناء معاجم بتكلفة قليلة نتيجة لتظافر جهود المتطوعين في مجال المعجمية، حيث تعتبر هذه الطريقة غير موثوقة وغير آمنة لكونها تسمح لكل متطوع بإضافة ما عنده، فهي تساوي بين المبتدئ والخبير.

[1]– ينظر: عبد المجيد بن حمادو، المعجم الإلكتروني أهميته وطرق بنائه، ص297.298.

رابعا: بعض النماذج من المعاجم الإلكثرونية

بعد أن كانت المعاجم اللغوية تؤلف وتطبع في شكل ورقي تقليدي، انتقلت من الورقي إلى الرقمي، حيث أتيحت بصيغ رقمية دون تعديل في بنيتها أو محتواها، وبعد ذلك مع ظهور الحوسبة وانتشار الأنترنيت ظهرت المعاجم الإلكترونية وقدمت خدمات لغوية متطورة ومن هنا سنتعرف على بعض النماذج الورقية والمعاجم الإلكترونية مصنفة وفق هذا الترتيب.

1-المعاجم الورقية:

يعرف المعجم الورقي:" كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها، وتفسير معانيها على أن تكون المواد مرتبة ترتيبا خاصا إما على حروف الهجاء أو الموضوع، والمعجم الكامل هو الذي يضم كل كلمة في اللغة مصحوبة بشرح معناها واشتقاقها وطريقة نطقها، وشواهد تبين مواضع استعمالها."[1]

ومن نماذج المعاجم الورقية ما يلي:

أ- قاموس المحيط:[2] (الفيروز أبادي)

هو معجم ضخم من أضخم معاجم اللغة جمع فيه مؤلفه ستون ألف مادة لغوي (60ألف) وسماه بالقاموس لإحاطته بلغة العرب، كإحاطة البحر بالمغمور.

- طريقة البحث في قاموس المحيط:

استعمل عدد من الرموز وهي: [ع. لموضع، و ة. لقرية، و م: لمعروف، و ج. لجمع، و جج: لجمع الجمع].

وعند مراجعته ينظر للحرف الأخير من الكلمة ثم يبحث عنه في بابه، حيث قسم الكتاب إلى ثمانية وعشرين بابا، كل منها مختص بحرف من حروف الهجاء – وهو الحرف

[1]– أحمد عبد الغفور عطار، مقدمة الصحاح، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط02، 1979م، ص38.

[2]– أحمد بن عبد الباتلي، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، ص60.

الأخير للكلمة– وفي كل باب جعل فصولا بحسب الحرف الأول من الكلمة، وينبغي العلم أنه في الفصول داخل كل باب قدم "الواو" على "الهاء" فمثلا:" باء" مذكورة في القاموس في باب الهمزة، فصل الباء، وكلمة: "نرى" في باب الواو والياء، فصل النون.

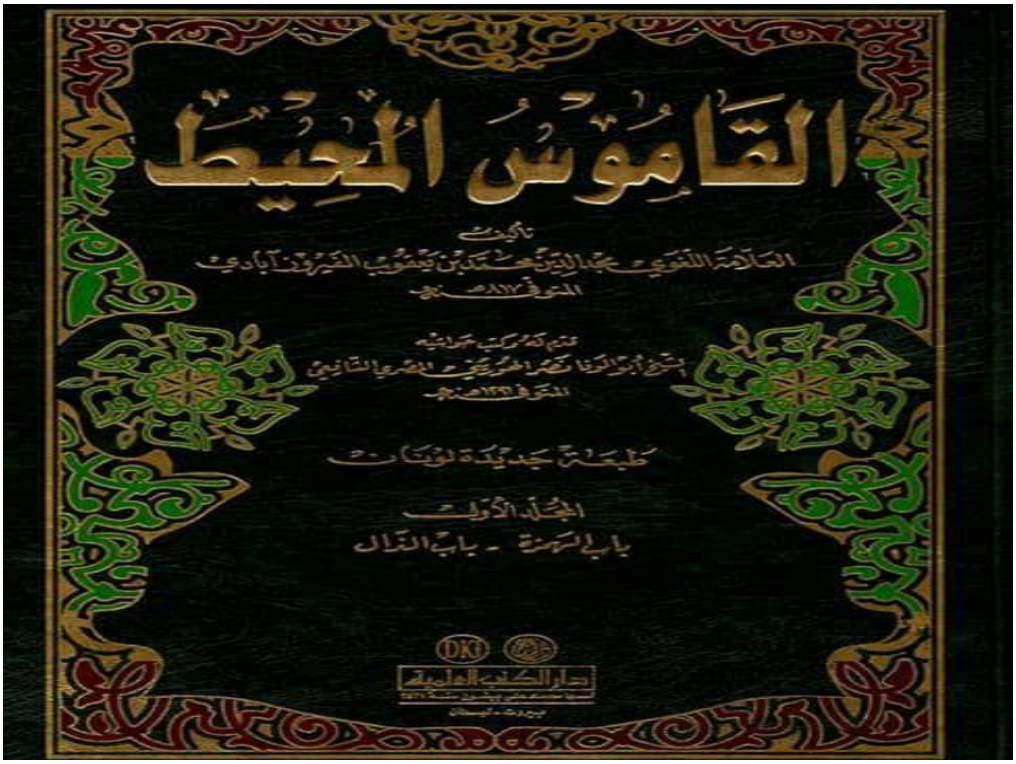

ج–معجم أساس البلاغة: (الزمخشري)[1]:

هو معجم مختصر اعتنى فيه بإيراد المعاني البلاغية للكلمة، لاسيما المجاز والاستشهاد عليها بالشعر وطبع أولا بالقاهرة "عام1299" هـ، ثم بالهند عام" 1311هـ "ثم بدار الكتب المصرية "عام 1341 هـ" في مجلد واحد كبير.

- **طريقة التأليف المتبعة:[2]**

اتبع الزمخشري في تأليفه معجم (أساس البلاغة) طريقة الترتيب الألفبائية، وقيل أن أول من اتبع هذه الطريقة هو "أحمد بن فارس في مجمل اللغة ومقاييس اللغة" وتبعه

[1]– أحمد بن عبد الباتلي، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، ص44.

[2]– وسام اليونس، قراءة في معجم أساس البلاغة للزمخشري، في الموقع: بتاريخ: 2025/04/15، www.hnjournal.net.13.49

"الزمخشري" في "أساس البلاغة"، إذ راعى ترتيب أوائل أصول الكلمات، فكان يبدأ بالحرف الأول في الكلمة مراعيا الحرف الثاني ثم الثالث فالرابع...الخ. ويبدأ كل حرف بالهمزة، ثم الباء، ثم التاء إلى الياء، وهكذا مع كل الحروف.

فمثلا: باب الدال، يبدأ بالفعل (د أ ت)، وبعده ينتقل إلى (دَأ دَ ودَأَلَ)، إلى أن يصل إلى (دَأيَ)، ثم ينتقل إلى (د ب) مبتدأ بكلمة (دبأ– دتَبَ) وهكذا...

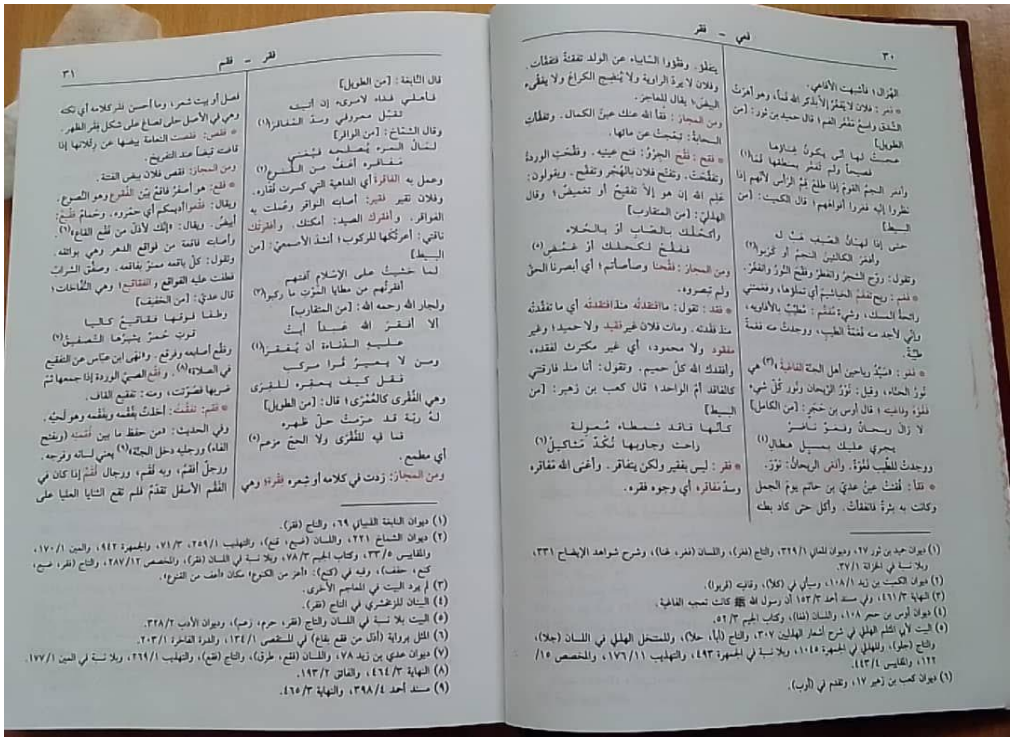

2- المعاجم المرقمنة:

المعاجم المرقمنة هي معاجم تقليدية حولت إلى صيغة رقمية، محافظة على جميع خصائص المعجم الورقي التقليدي، غالبا ما تكون بصيغة "PDF" أو على أقراص، ومن نماذجها نجد:

أ- معجم لسان العرب لابن منظور:[1]

يعد هذا الكتاب موسوعة لغوية وأدبية ضخمة، حيث حوى ما يزيد على ثمانين ألف مادة لغوية، وقام مؤلفه بتفريغ خمسة كتب من كتب اللغة(تهذيب اللغة للأزهري، المحكم لابن سيدة، الصحاح للجوهري، وحواشي ابن بري على الصحاح، والنهاية في غريب الحديث لابن الأثير فيه)، وأعاد ترتيب موادها حسب الحرف الأخير.

- **طريقة البحث في المعجم:**

نبحث عن الكلمة في باب الحرف الأخير للجذر، وفصل الحرف الأول للجذر مع مراعاة الحرف الأوسط، إذ أنّ معجم "لسان العرب" من المعاجم المرتبة وفقا للحرف الأخير، ثم الحرف الأول، ثم الحرف الأوسط، مثل كلمة "الفلاحون" نعيد الكلمة إلى أصلها وهو

[1]– أحمد بن عبد الباتلي، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، ص58.

"فلح"، ونبحث في المعجم في باب "الحاء" وفصل الفاء مع مراعاة الحرف الأوسط، وهكذا نكمل في كل الكلمات.

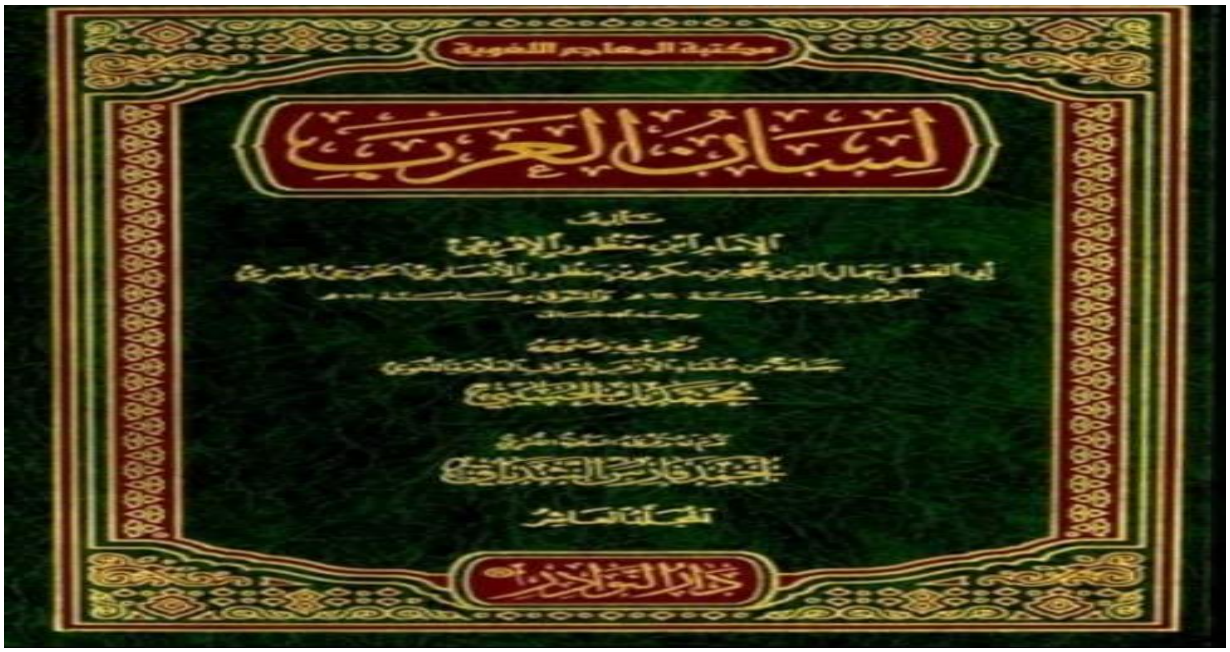

ب– معجم مختار الصحاح عبد القادر الرازي:[1]

امتاز معجم "مختار الصحاح" بإشارته في كثير من الأحيان في صدد الألفاظ الضعيفة والرديئة، والمعربة وذكر الألفاظ الندرة والأضداد وعنايته بجوانب الصرف من اشتقاق وإبدال وإعلال. وقد صدر معجم "الصحاح" أول مرة في مجلدين بمطبعة "بولاق" المصرية عام "1865م"، وصدرت الطبعة الثانية عام1957م" بتحقيق: أحمد عبد الغفور عطار".

- **منهج الرازي في معجم مختار الصحاح:[2]**

اتبع الرازي منهجا مميزا في كتابه، فهو لم يكتفي بالاختصار المناسب والتكثيف المميز للعبارات، لكن كان موفقا جدا في اختيار الشواهد التي انتقاها بالإضافة لاهتمامه بمدلول الكلمات وأصولها وقواعدها كما كان من اللافت عنايته بضبط الأفعال وتصريفها وبيان لزمها ومتعدها. كما تم تقسيم معجمه، وتنسيقه الذي سار على نظام التقفية بالنسبة للأبواب، واتبع النظام الألفبائي بالنسبة للفصول بترتيبه للحروف الهجائية.

[1]– مختار الصحاح، موسوعة الويكي بيديا، في الموقع: Ar.m.wikipidia.org، بتاريخ: 2025/04/15، سا:15.17.

[2]– نورة حسين، نبذة عن معجم مختار الصحاح، في الموقع: mawdoo3.com، بتاريخ: 2025/04/15، سا: 15.17.

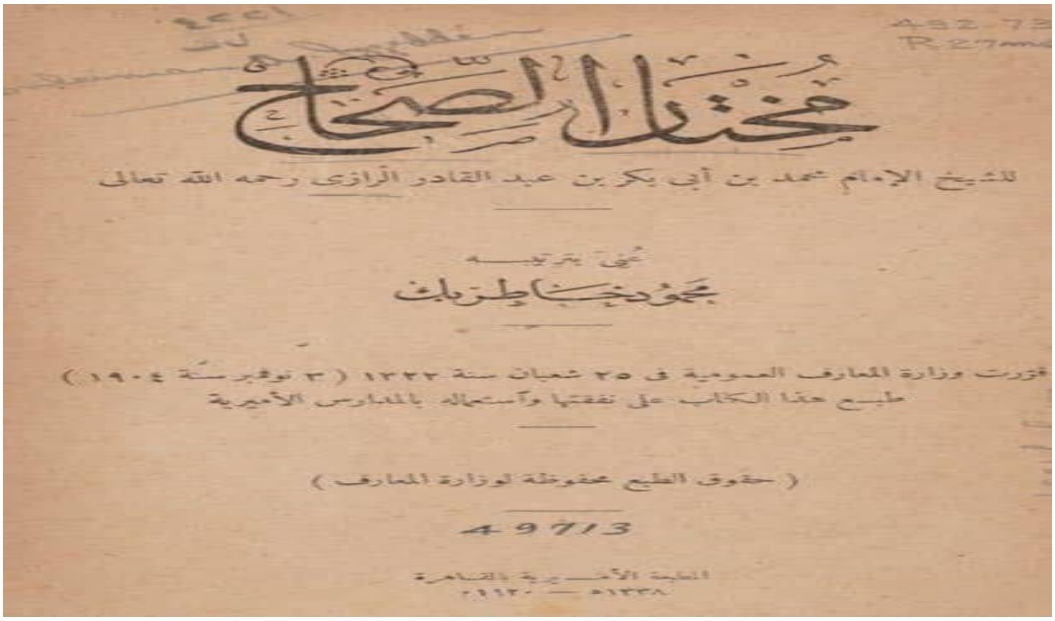

ج–معجم العين "الخليل بن أحمد الفراهيدي":

هو أول معجم منسق للغة العربية، قام بكتابته "الخليل بن أحمد الفراهيدي" وأتمه ورتبه "الليث بن المظفر الليثي الكناني" ويعتمد في ترتيبه على مخارج الحروف من أعمق نقطة في الحلق مرورا بحركات اللسان وحتى أطراف الشفتين، وبذلك يكون أول حروفه هو العين وآخرها هو "الميم"، ثم تتبعهم حروف العلة الجوفية (و، ي، أ). [1]

[1]– معجم العين، موسوعة ويكي بيديا، في الموقع: Ar.m.wikipedia.org ، بتاريخ: 2025/04/15، سا: 15.39.

- **ترتيب وتقسيم الألفاظ في معجم العين:**

رتب الخليل الحروف الحلقية بدءا بالأبعد في الحلق ومنتهيا بما يخرج من الشفتين، فكان ترتيبها هكذا: ع. ح.هـ. خ. غ. ق. ك. ج. ش. ض. ص. س، ز. ط. ت. د. ظ. ذ. ث. ر. ل. ن. ق. ب. م. و. ي. أ، وسمى كل حرف من هذه الحروف كتابا، فبدأ بكتاب "العين" وبع سمي الكتاب على عادة العرب في تسمية الشيء باسم أوله المستعمل به – كتسمية بعض السور القرآنية حسب أولها. [1]

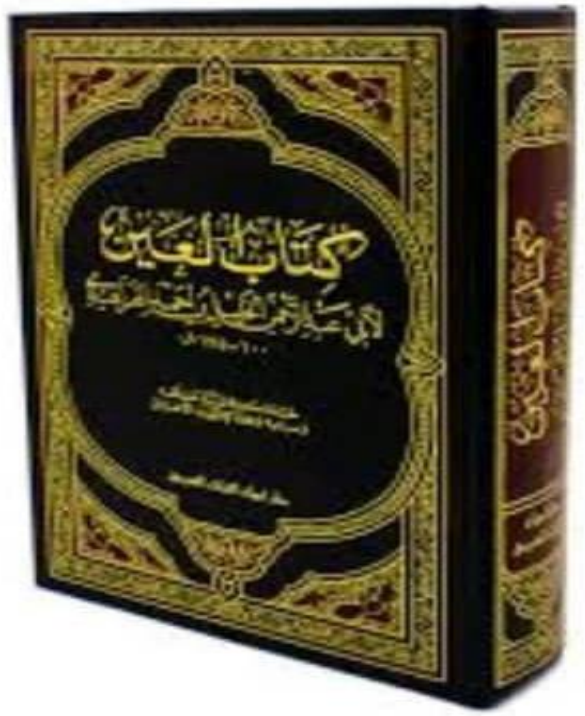

[1]– ينظر: أحمد بن عبد الباتلي، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، ص19.20.

كتاب العين

مرتبا على حروف المعجم

تصنيف

الخليل بن أحمد الفراهيدي

المتوفى سنة ١٧٠ هـ

تحقيق وتعليق

الدكتور عبد الحميد هنداوي

الجزء الثاني

د - ض

3- المعاجم الإلكترونية:

للمعاجم الالكترونية نماذج، نذكر منها:

أ- معجم الدوحة التاريخي للغة العربية:

معجم الدوحة التاريخي للغة العربية هو مشروع إنشاء معجم تأثيلي وتاريخي للغة العربية يهدف إلى توثيق جميع ألفاظ اللغة العربية، توثيقا تاريخيا، برصد معانيها منذ أول استعمال لها في النصوص المكتوبة أو القوش المكتشفة، وتتبع تطور هذه المعاني في سياقاتها التاريخية اللغوية والمصطلحية، والإشارة إلى نظائر الألفاظ في اللغات السامية، ليكون هذا المعجم بعد اتمام مراحله الثلاثة سجلا تاريخيا للغة العربية على امتداد عشرين قرنا من الزمان في 25ماي 2013، أعلن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات الذي

يديره المفكر العربي "عزمي بشارة" ومقره الدوحة عن انطلاق العمل في مشروع معجم الدوحة التاريخي للغة العربية بعد عقد سلسلة من اللقاءات والاجتماعات العلمية.[1]

[1]– معجم الدوحة التاريخي للغة العربي، موسوعة ويكي بيديا، في الموقع: Ar.m.wikipedia.org، تاريخ: 2025/04/15، سا:16.52.

المعجم التاريخي للغة العربية
[ء . ب . ت . ث . ج . ح . خ . د . ذ .
ر . ز . س . ش . ص . ض]

www.zealsoft.com
نسيت كلمة المرور | مستخدم جديد
المعجم في تحديث مستمر
قائمة جذور المعجم
عن المعجم
المعجم
مصادر المعجم
المدونة اللغوية
إحصاءات
البحث في المعجم
البحث المتقدم
خرج
قائمة جذور المعجم
بحث

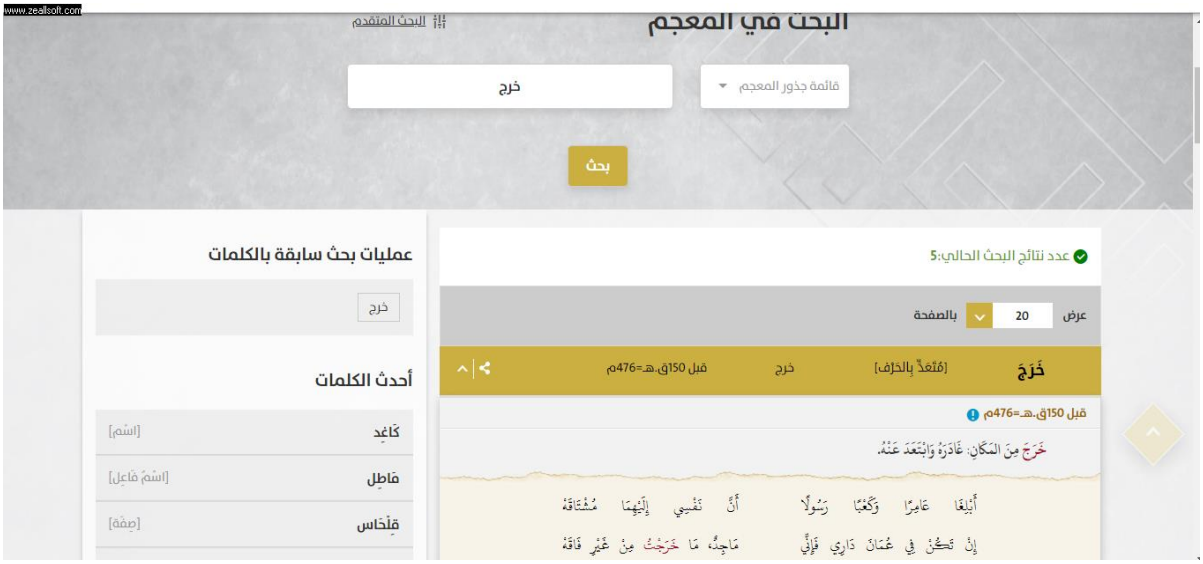

حيث تمثل الصور أعلاه صورا توضيحية عن واجهة المعجم التاريخي الإلكترونية، وطريقة البحث فيه.

ب– المعجم التفاعلي للغة العربية:

المعجم التفاعلي عبارة عن قاعدة بيانات مزودة بمحرك بحث متحرك إضافة إلى برمجيات حديثة تختص بالمعالجة الرقمية للغة والعديد من الخيارات التي تفوق قدرات المعجم الإلكتروني، متاحا في شكل موقع إلكتروني (في صورتها لأصلية) إضافة إلى تطبيقات خاصة بجهاز الكومبيوتر ومختلف الأجهزة الذكية.

- يعتمد المعجم التفاعلي على مجموعة من الأدوات والتطبيقات التفاعلية، التي لا تتوفر في غيره من المعاجم، وذلك كمثل الوسائط الصوتية والمرئية، وبعض التطبيقات المتعلقة بالتحليل اللغوي للمادة المعجمية من مثل: المحلل الصرفي.
- يتميز المعجم الحاسوبي التفاعلي بمرونته وسهولة استخدامه وتحديثه، وهو مع كونه في الأصل معجما إلكترونيا إلا أنه يختلف عن المعاجم الإلكترونية في نقطتين أساسيتين: أنه موقع إلكتروني، وأنه مفتوح المصدر. [1]

[1] – تاوريريت حسام الدين، المعجم التفاعلي للغة العربية أدواته المنهجية وخياراته الاجرائية، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، مج12، ع01، 15مارس2020، ص306.307.

ج– معجم المعاني الجامع:

معجم المعاني من أشهر المعاجم الإلكترونية في قاعدة بيانات، تم إنشاؤه في سنة 2010م، ومن مميزاته أنّه يذكر الفعل المضارع، وفعل الأمر، ومصدر، واسم الفاعل واسم المفعول في القاموس عربي عربي. ويوجد الترجمة لكلمات القرآن، ومرادفات وأضداد، ومعاني الأسماء. [1] ولا يمكن البحث فيه إلاّ بتصاله بشبكة الأنترنت، الذي يمكن الولوج إليه عبر الرابط الإلكتروني (almaany.com) عبر محرك جوجل، فإننا نجد واجهة المعجم كما هي موضحة في الصورة:

[1]– ينظر: محمد أشرف، أنواع المعاجم الإلكترونية، http://edictionaryyyy.blogspot.com/p/blog-page_43.html بتاريخ: 2025/04/21، سا21.50.

- **كيفية البحث واستخدام المعجم:**

النسخة الإلكترونية لمعجم المعاني الجامع تتيح للمستخدمين البحث عبر محرك بحث متطور داخل قاعدة بيانات المعجم، يمكن البحث عن الكلمات أو العبارات بشكل مباشر مع إمكانية

استخدام خيارات البحث المتقدمة لتضييق نطاق النتائج. والبحث فيه يكون كما هو موضح في الصور الآتية:

كما يمكن تحميل معجم المعاني كتطبيق من play store في الهواتف الذكية للاستعمال من دون الاتصال بالانترنت، فهو يحوي نتائج مختصرة من معجم المعاني، يمكن توسعة البحث من خلال الاتصال بالأنترنت.

الفصل الثّانـي:

تحليل مدونـة الإستبانـة

ونتائـج الدراسـة الميدانيـة

أولا: إجراءات الدراسة الميدانية

قمنا بهذه الدراسة الميدانية بهدف الوقوف على مدى استعمال المعاجم الإلكترونية في البحوث الأكاديمية، حيث تطرقنا في هذه الدراسة إلى المنهج المستعمل، ومجالات الدراسة، وعينة الدراسة، وبرامج تحليل البيانات.

أولاً: المنهج المتبع في الدراسة.

إنّ طبيعة الموضوع "واقع استعمال المعاجم الإلكترونية في البحوث الأكاديمية" يتطلب اعتماد المنهج الوصفي ، لأنه يهدف إلى الكشف عن مدى استعمال الباحثين للمعاجم الإلكترونية في بحوثهم الأكاديمية، في ضوء المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لدراسة الظواهر كما هي في الواقع، وذلك من خلال وصفها وتحليلها.

ثانياً: مجالات الدراسة:

توجد هناك ثلاث مجالات أساسية للدراسة وتتمثل في:

1- المجال البشري: ويقصد به الفئة البشرية التي ستطبق عليها الدراسة، وقد تمثلت دراستنا في استبانة موجهة إلى ستين(60) أستاذاً، ومئتي (200) طالباً.

2- المجال الزماني: يقصد به الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة وجمعت فيها البيانات، تمت هذه الدراسة خلال الفترة الممتدة من 2025/04/15 إلى 2025/04/29، حيث تم توزيع الاستبانات الموجهة لأساتذة وطلبة معهد الآداب واللغات.

3-المجال المكاني: ونعني به المجال الجغرافي الذي تمت فيه الدراسة الميدانية، حيث تم إجراء هذه الدراسة بمعهد الآداب واللغات بمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة- باعتباره الإطار الذي تنتمي إليه الفئة المستهدفة للدراسة من طلبة وأساتذة.

ثالثا: عينة الدراسة:

تكونت عينة هذه الدراسة الميدانية من مجموعة طلبة وأساتذة بمعهد الآداب واللغات – قسم اللغة والأدب العربي- بالمركز الجامعي عبدالحفيظ بوالصوف ميلة، حيث تم اختيارنا

للعينة بطريقة عشوائية مفتوحة، وقد تم توزيع الاستبانة عليهم بهدف جمع البيانات التي تتعلق بواقع استعمال المعاجم الإلكترونية في بحوثهم الأكاديمية.

رابعًا: وسائل تحليل البيانات:

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة أساسية ورئيسة لجمع البيانات والمعلومات وهي الاستبانة، التي تم تقديمها إلى عينة من طلبة وأساتذة قسم اللغة والأدب العربي بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف –ميلة–، وذلك بهدف الكشف عن آرائهم وخبراتهم حول واقع استعمال المعجم الإلكتروني في بحوثهم الأكاديمية.

خامسًا: برامج تحليل البيانات:

اعتمدنا في تحليلنا للبيانات المستخرجة من الاستبانة باستخدام برنامج إكسل (Excel)، من خلال إدخالنا للمعطيات وتنظيمها في جداول إحصائية، ما سمح لنا باستخراج النسب المئوية، ثم تقديم النتائج في شكل جداول ورسوم بيانية متمثلة في دوائر نسبية لتسهيل تفسيرها وتحليلها.

ثانيا: تحليل البيانات وفقًا لمحاور البحث

أولًا: وصف أسئلة الاستبانة:

أ. معلومات عامة:

- **الأساتذة:** الأسئلة من(1 إلى 4) توضح لنا المعلومات المتعلقة بالعينة (الأساتذة)، وتتمثل في:

السؤال 1: متعلق بالجنس.

السؤال 2: متعلق بالرتبة العلمية.

السؤال3: متعلق بالتخصص الأكاديمي.

السؤال4: متعلق بسنوات الخبرة في البحث الأكاديمي.

- الطلبة: الأسئلة من(1 إلى 3)توضح المعلومات المتعلقة بالعينة (الطلبة)، وهي:

السؤال 1: متعلق بالجنس.

السؤال 2: متعلق بالمستوى الدراسي.

السؤال3: متعلق بالتخصص.

ب. أسئلة الاستبانة:

– الأسئلة من(1 إلى 5) بالنسبة للأساتذة ومن (1 إلى 4) بالنسبة للطلبة، حاولنا الكشف من خلالها مدى استعمال الباحثين للمعاجم الإلكترونية في البحوث الأكاديمية. فاستعمالها أصبح ضرورة لا غنى عنها خاصة في ميدان الدراسات اللغوية والأدبية.

– الأسئلة من (6إلى 9) بالنسبة للأساتذة ومن(5 إلى 8)بالنسبة للطلبة وجهت لمعرفة فعالية ومدى مساهمة المعاجم الإلكترونية في إنجاز البحوث الأكاديمية وتحسين جودتها وتوفير الوقت والجهد.

- الأسئلة من(10 إلى 12)بالنسبة للأساتذة ومن(9 إلى 10) بالنسبة للطلبة حاولنا فيها معرفة الصعوبات والمعوقات التي تعرقل سير عملية البحث مما يؤثر سلبا على موثوقية النتائج البحثية.

- الأسئلة من (13 إلى 18) بالنسبة للأساتذة ومن(11 إلى 15) بالنسبة للطلبة ، تتعلق هذه الأسئلة بكيفية تحسين المعاجم الإلكترونية في البحث العلمي وسبل تطوير استعمالها بالإضافة إلى الاقتراحات التي تساعد على تطوير المعاجم الإلكترونية في المستقبل.

ثانيًا: تحليل نتائج الاستبانة:

1- الأساتذة.

أ- المعلومات العامة:

الجنس:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	32	%53.33
أنثى	28	%46.67
المجموع	60	%100

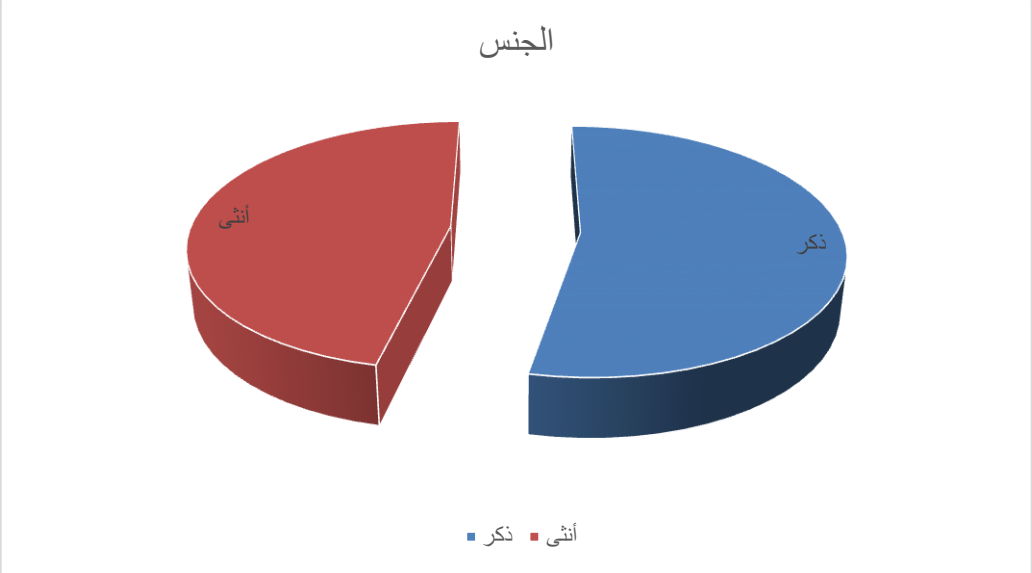

من خلال الجدول أعلاه، تظهر لنا نتائج الاستبانة أنّ نسبة المشاركين للأساتذة الذكور بلغت (53.33%) مقابل(46.67%) للإناث، حيث نلاحظ أن النسبتين تتقارب تقريبا في نسب المشاركة بين الجنسين، وهذا ما يعكس تمثيلا متوازنا نسبيا في العينة المدروسة، ويكسب النتائج درجة من المصداقية والتنوع في وجهات النظر.

الرتبة العلمية:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ التعليم العالي	08	%13.33
أستاذ محاضر	47	%78.33
أستاذ مساعد	05	%8.66
المجموع	60	%100

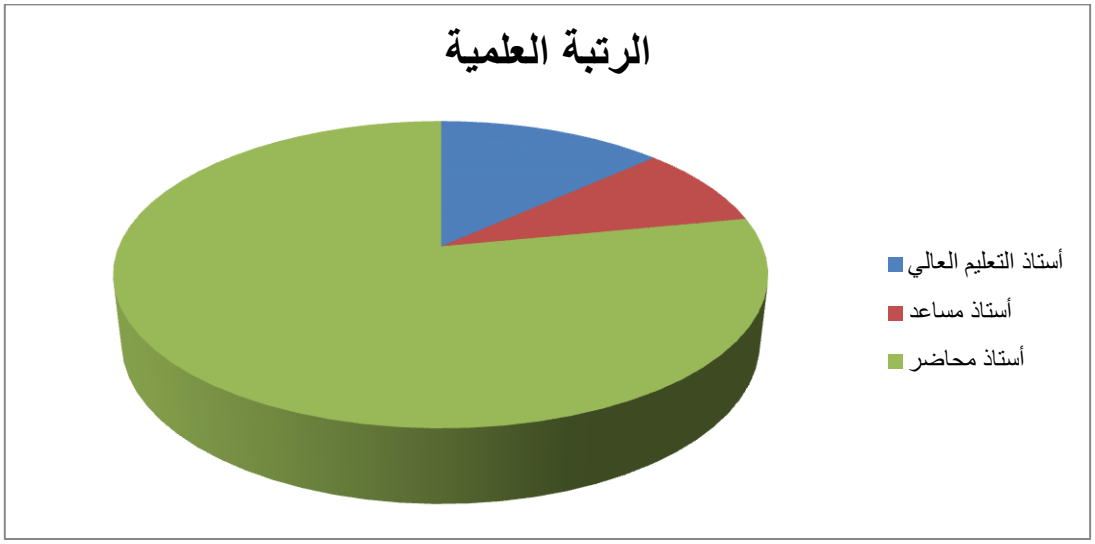

يظهر من خلال الجدول أعلاه، أنّ أغلبية المشاركين في الاستبانة يمثلون أساتذة محاضرين بنسبة (78.33%)، في المقابل تمثلت فئة أساتذة التعليم العالي بنسبة (16.33%) بينما لم تتجاوز نسبة الأساتذة المساعدين(8.66%)، حيث تدل هذه النتائج

على هيمنة فئة الأساتذة المحاضرين ضمن العينة المستجوبة كونها الفئة الأكثر عدداً في الهيئة التدريسية بقسم اللغة والأدب العربي.

التخصص الأكاديمي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
لغة	32	%53.33
أدب	28	%46.67
المجموع	60	%100

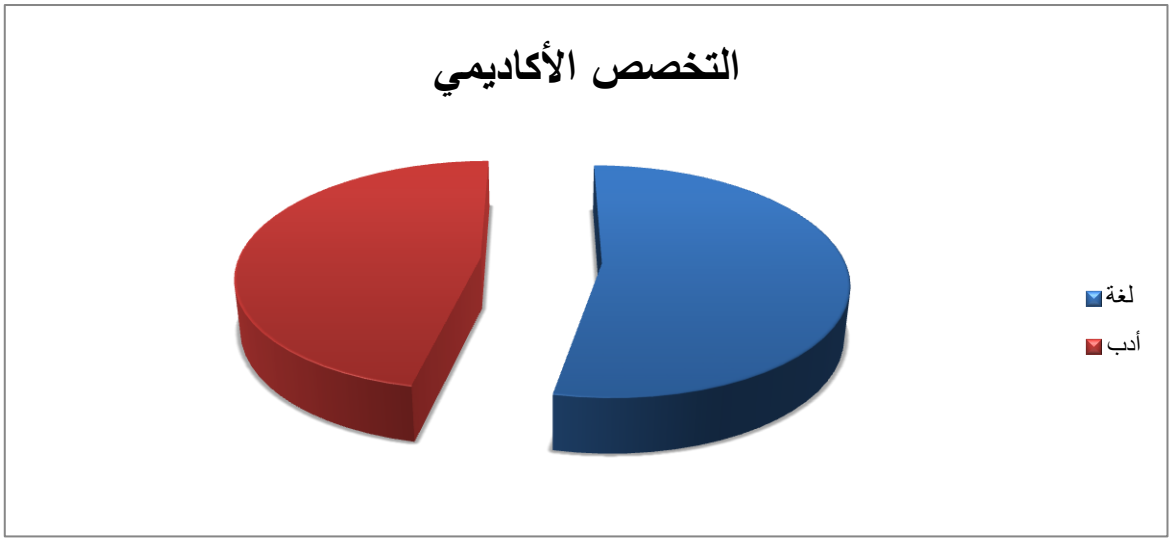

تشير نتائج الاستبانة إلى الأساتذة المشاركين بقسم اللغة والأدب العربي، إلى أن نسبة أساتذة اللغة العربية بلغت حوالي (53%)، في حين بلغت نسبة الأساتذة المتخصصين في الأدب العربي بـ: (46%)، ويمكن القول أنّ هناك توازنٌ بين المشاركين، ممّا يسهم في إثراء نتائج الدراسة ويتيح فهمًا عميقا لتأثير الخلفية الأكاديمية حول محاور البحث.

سنوات الخبرة:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من10 سنوات	18	%30
أقل من17 سنة	31	%51.66

فوق 17 سنة	11	%18.33
المجموع	60	%100

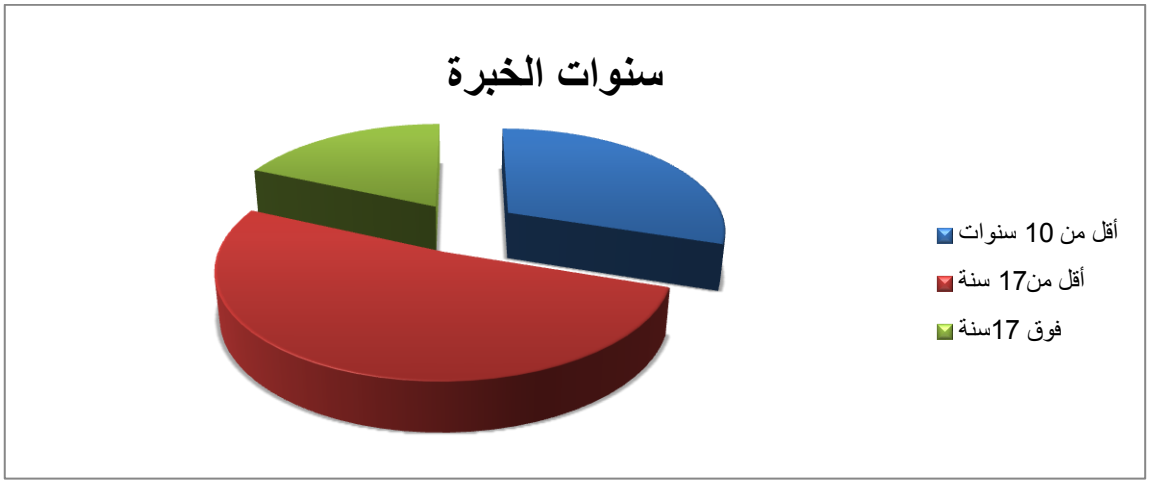

تشير نتائج الاستبانة للخبرة المهنية للأساتذة إلى توزيع متباين من خلال عينة البحث حيث تمثل النسبة الأكبر للأساتذة الذين يملكون خبرة أقل من 17 سنة بنسبة بلغت (51%) وهو ما يعطي مؤشرا على أن معظم المشاركين يتمتعون بخبرة ميدانية كافية تسمح لهم بتقديم تقييمات واقعية حول موضوع الاستبانة، تليها فئة الأقل من 10 سنوات بنسبة تقدر بـ:(30%) مما يعكس وجود تمثيل جيد للجيل الجديد من الأساتذة الذين لهم انفتاحاً أكثر على التكنولوجيا الرقمية، والتي تمثل هذه الفئة جزءاً معتبراً من العينة، في المقابل نجد التمثيل الضعيف للأساتذة بالخبرة الطويلة بنسبة(18.33%)، وربما يعود السبب إلى ضعف مشاركتهم وقلة عددهم بقسم اللغة والأدب العربي، حيث تمثل هذه الفئة الأقل نسبة في العينة، ومن المحتمل أن يكون للأساتذة ذي الخبرة الطويلة ولا نجد لهم ميولا للمشاركة في الاستبانات بسبب انشغالاتهم الإدارية والعلمية الكبرى.

ب- الأسئلة:

1- هل تملك معاجما في مكتبتك الخاصة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية

نعم	58	%96.66
لا	02	%3.33
المجموع	60	%100

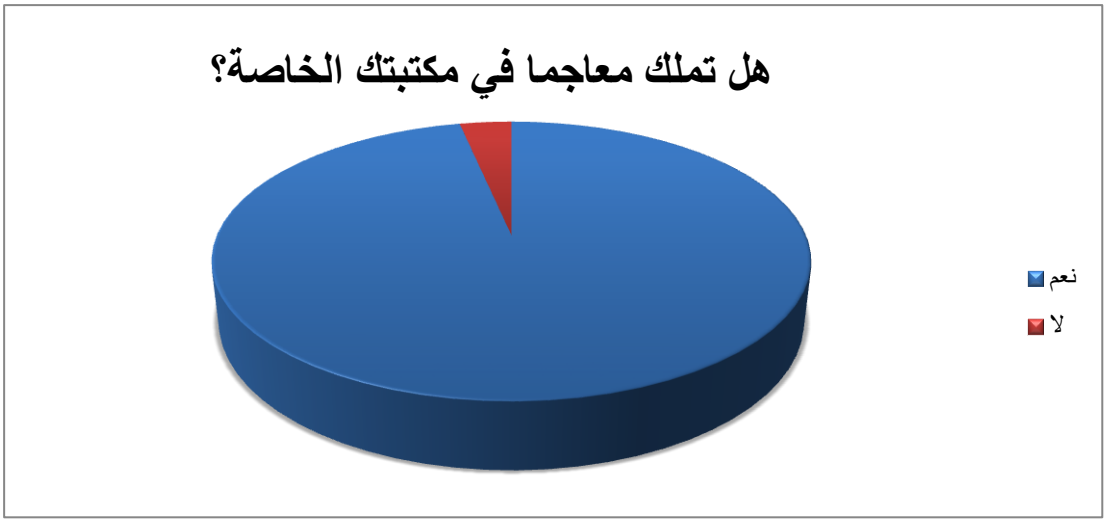

أظهرت النتائج أنّ غالبية أفراد العينة يمتلكون معاجما في مكتبتهم الخاصة بنسبة (96.66%)، مما يدل على وعيهم بأهمية المعاجم في دعم البحث العلمي واهتمامهم الواسع بالمعاجم كأداة أساسية في البحث خاصة في المجالات اللغوية والأدبية، فامتلاك المعاجم عندهم يعد مؤشرا على الوعي الثقافي واللغوي لديهم، إذ تعتبر مصادر أساسية لفهم اللغة وتطوير المهارات اللغوية. أمّا نسبة(3.33%) ممن لا يمتلكون معاجم فهي ضئيلة، فقد تعود إلى الاعتماد على بدائل إلكترونية أو عدم الشعور بالحاجة إليها داخل مكتباتهم الخاصة، كما قد ترتبط هذه النسبة بعوامل شخصية، كقلة الاهتمام بعض الأفراد بالتحصيل اللغوي المتخصص، أو بضعف الإقبال العام على اقتناء الكتب في بعض الفئات العمرية أو بعض التخصصات.

2- ما نوع المعجم الذي تستعمله؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ورقي	13	%21.66

إلكتروني	10	%16.66
كلاهما معا	37	%61.66
المجموع	60	%100

أظهرت نتائج الجدول أعلاه، تباينا في أنماط استخدام المعاجم بين أفراد العينة، حيث صرح (21%) من المشاركين بأنّهم يعتمدون على المعاجم الورقية، في حين بلغت نسبة مستخدمي المعاجم الإلكترونية(16.66%) وهي نسبة أقل نسبيا، أما النسبة الأكبر فقد تمثلت في من يستعملون كلاّ النوعين معًا، حيث بلغت (37%). وهنا تعكس هذه النتائج وجود توجه مزدوج نحو استعمال المعاجم، إذ يظل الاعتماد على المعجم الورقي حاضرا رغم التطورات الرقمية، كما أن النسبة المنخفضة لمستخدمي المعاجم الإلكترونية قد تشير إلى محدودية الاعتماد الكلي عليها، إما سبب ضعف التكوين في استخدامها أو قلة الثقة في بعض مصادرها. أمّا الفئة التي تستعمل كلا النوعين، فهي تمثل توجها علميا يجمع بين الموثوقية التقليدية، وسهولة الوصول الرقمي أي الجمع في استعمال المعاجم بين الورقية والالكترونية.

3-هل تستخدم المعاجم الإلكترونية في بحوثك الأكاديمية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	58	%96.66
لا	02	%3.33
المجموع	60	%100

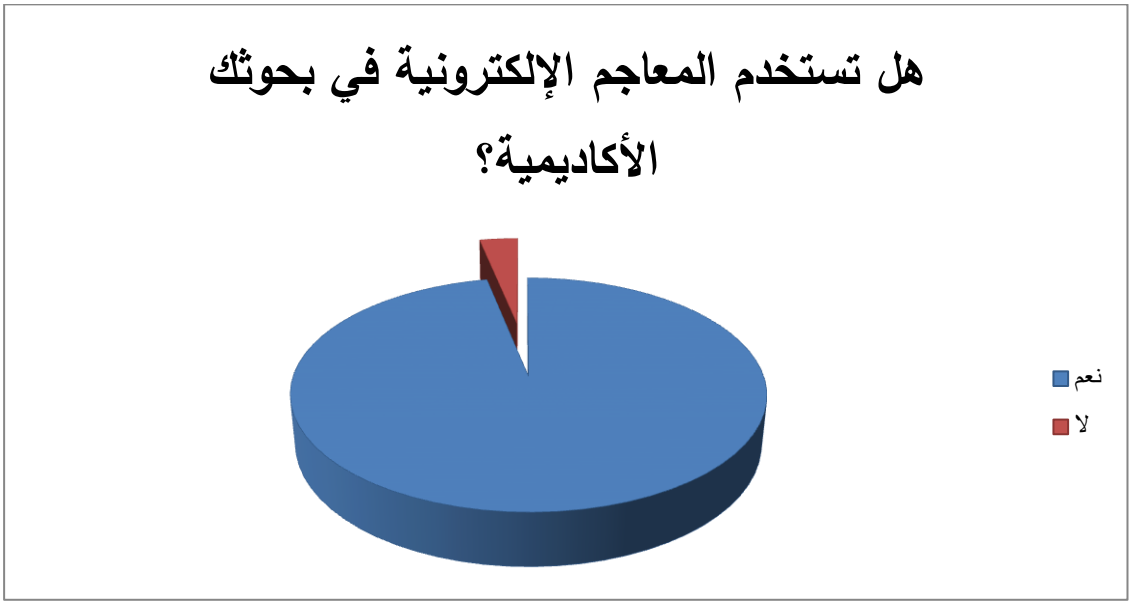

تشير نتائج الجدول، إلى أنّ النسبة الغالبة من الأساتذة تستعمل المعاجم الإلكترونية بحيث قدرت نسبتهم بـ: (96.66%)، بحيث نجدها تتيح الوصول الفوري والسريع إلى المعلومات دون الحاجة إلى البحث اليدوي التقليدي، ويمكن استخدامها عبر الهواتف الذكية والحواسيب والأجهزة اللّوحية مما يجعلها سهلة التصفح في متناول اليد في كل وقت ومكان، ونجد أيضاً بأنها توفر مميزات إضافية مثل الترجمة والشرح الصوتي...إلخ مما يثري عملية البحث الأكاديمي فيها، في المقابل قدرت نسبة الذين لا يستخدمون المعاجم الإلكترونية في بحوثهم بـ: (3.33%)، برغم من أنّها قليلة لكن يستحق الوقوف عندها وقد يكون ذلك راجعا لعدة أسباب منها: الاعتياد عن المعاجم الورقية، وعدم الإلمام بالتقديمات الحديثة وضعف الأنترنت،....وغيرها.

4- ما نوع المعاجم الإلكترونية التي تستخدمها؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أحادية اللغة	12	%20
ثنائية اللغة	16	%26.66
متعددة اللغات	03	%15
أحادية وثنائية	23	%38.33
المجموع	60	%100

يوضح الجدول أعلاه، أنّ نسبة التي تقدر بـ: (20 %) تمثل الأساتذة الذين يفضلون الاعتماد على المعاجم أحادية اللغة، أي معاجم تشرح الكلمات والمصطلحات بلغة واحدة فقط وهذا راجع أولّاً إلى التخصص –لغة وأدب عربي– حيث أنهم يستخدمونها في شرح الألفاظ والمصطلحات المتخصصة كاستخدامهم للمعاجم المتخصصة الإلكترونية منها: معجم المصطلحات اللسانية التطبيقية وغيرها، أمّا بالنسبة للثنائية والمتعددة يرجع السبب إلى اعتمادها في بعض الاستعمالات مثل الوقوف على بعض المصطلحات التي تحتاج إلى ترجمات بلغات أخرى. وأخيراً نجد من المشاركين يستعملون النوعين معاً أحادية وثنائية اللغة، حيث تمثل هذه النسبة أكبر مجموعة قدرت بـ: (38.33%) ممّا يعني أنّ غالبية الباحثين لا يكتفون بنوع واحد من المعاجم بل يستخدمون أكثر من نوع بحسب الحاجة وهذا

راجع إلى المرونة العالية في استخدام الموارد، فمثلاً نجدهم يختارون معجم أحادي اللغة للفهم العميق ومعجم تنائي اللغة للدقة والترجمة.

5- هل ترى أن استعمال المعاجم الإلكترونية تختصر الوقت والجهد والمال؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	58	%96.66
لا	02	%3.33
المجموع	60	%100

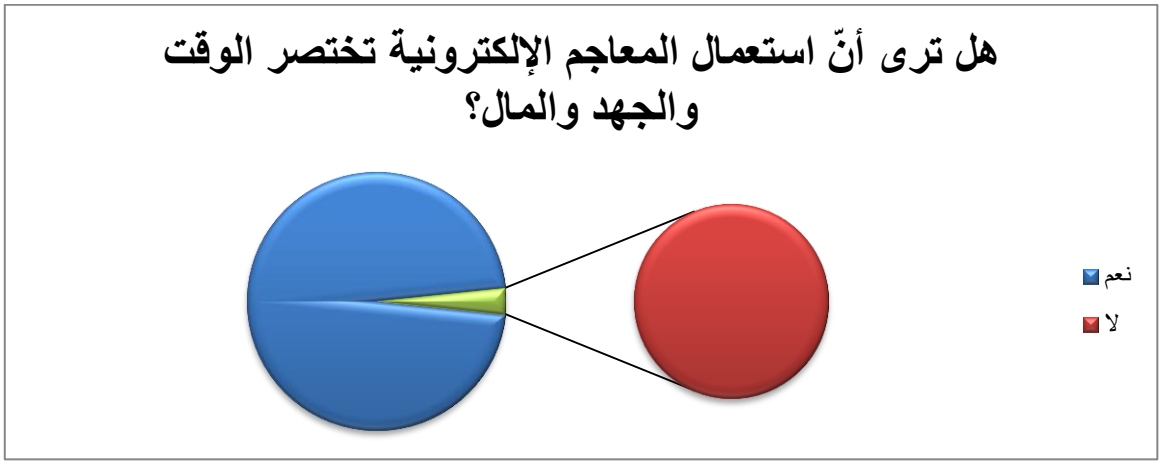

تظهر نتائج الجدول أنّ غالبية المشاركين يعتبرون المعاجم الإلكترونية وسيلة فعالة لاختصار الوقت والجهد والمال، فهم يدركون الفوائد العلمية لاستخدام هذه المعاجم، حيث نرى بأنّ هذا التوجه يعكس تحولا كبيرا في سلوكيات البحث والاستعمال نحو الأدوات الرقمية الحديثة، ويعزز فكرة الرقمنة التي أصبحت خيارا مفضلا في الوسط الأكاديمي بحيث قدرت نسبة هذه الفئة بـ : (96.66%)، أمّا الفئة التي لم تتفق مع هذا الرأي بلغت نسبتها(3.33%) إذ تعد نسبة ضئيلة نوعا ما، لكن لا يمكن تهميشها وربما تعود أسبابها إلى عوامل عديدة مثلا: ضعف البنية التحتية الرقمية، أو نقص التكوين في كيفية استخدام المعاجم الإلكترونية أو التفضيل الشخصي للوسائل التقليدية القديمة.

6- إلى أي مدى ترى أن المعاجم الإلكترونية تساهم في تسهيل البحث العلمي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة كبيرة	44	%73.33
بدرجة متوسطة	16	%26.66
لا تساهم اطلاقا	0	%0
المجموع	60	%100

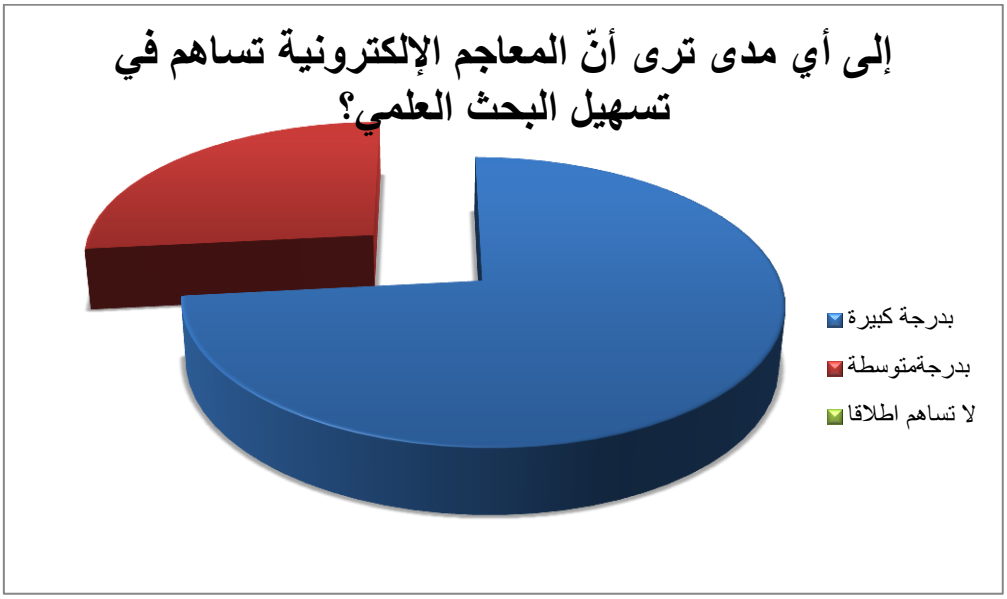

تشير نتائج الجدول أعلاه، اتفاقا شبه كلي بين المشاركين على أنّ المعاجم الإلكترونية تلعب دورا إيجابيا في تسهيل البحث العلمي. وتظهر النسبة المرتفعة لأولئك الذين اعتبروا أنّ مساهمتها "بدرجة كبيرة"(73.33%)، فهم يدركون أهميتها كأداة رقمية تساهم في إمكانية البحث الفوري وسرعة الوصول إلى المعاني الدقيقة، وأيضا نجد أنّ المعاجم الإلكترونية تحديثها مستمرٌ. فهي تحدث بانتظام مما يضمن مواكبتها لأحداث التطورات في مجال البحث العلمي مما يعزز دقة البحث. أمّا نسبة(26.66%)، قيّمت على أنّها درجة متوسطة فهذه النسبة تشير إلى أن بعض المشاركين يرون أنّ المعاجم الإلكترونية تسهم بدرجة متوسطة فقط في تسهيل البحث، وربما يعكس هذا لبعض الصعوبات التقنية التي يواجهها

المستخدمون أثناء تصفحهم لهذه المعاجم كمحدودية الوصول إلى الانترنت وأيضا نقص المهارات في استعمالات التكنولوجيا الحديثة، مما يدفع بهم إلى استخدام الورقي بدل الإلكتروني، في حين انعدام نسبة عدم المساهمة إطلاقا فهو مؤشر قوي على أن للمعاجم الإلكترونية حضورا فعالا ومؤثرا في البيئة البحثية، حتى وإن وجدوا بعض الصعوبات التي تعيق لهم طريقة استخدامها أو جودة محتواها.

7-هل تؤثر فعالية المعاجم الإلكترونية على جودة البحث العلمي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	50	%83.33
لا	10	%16.66
المجموع	60	%100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه، يؤكد بعض المستخدمين أنّ فعالية المعاجم الإلكترونية تؤثر على جودة البحث العلمي حيث بلغت نسبتهم بـ: (83.33%) ويعكس ذلك تزايد الاعتماد على الأدوات الرقمية في مجال البحث العلمي، خاصة في ظل التحول الرقمي الذي نشهده، بالإضافة إلى دور المعاجم الفعالة في تسهيل الوصول إلى المعلومات اللغوية الدقيقة وضمان صحة المصطلحات وتحسين البناء اللغوي والمنهجي للأعمال الأكاديمية، وفي المقابل نرى (16.66%) من المشاركين يرون فعالية هذه المعاجم لا تؤثر على جودة البحث وقد يكون هدراً، وقد يعود هذا راجعاً إلى عوامل متعددة؛ كقلة الاعتماد على هذه الأدوات في العملية البحثية أو لاعتقادهم بأن جودة البحوث تتحدد أساسًا بالمنهجية والمحتوى العلمي فقط وإهمالهم للنظر إلى الأدوات المساعدة فيها

8- هل للمعاجم الإلكترونية دور فعال في تطوير البحث الأكاديمي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**58**	**%96.66**
لا	**2**	**%3.33**
المجموع	**60**	**%100**

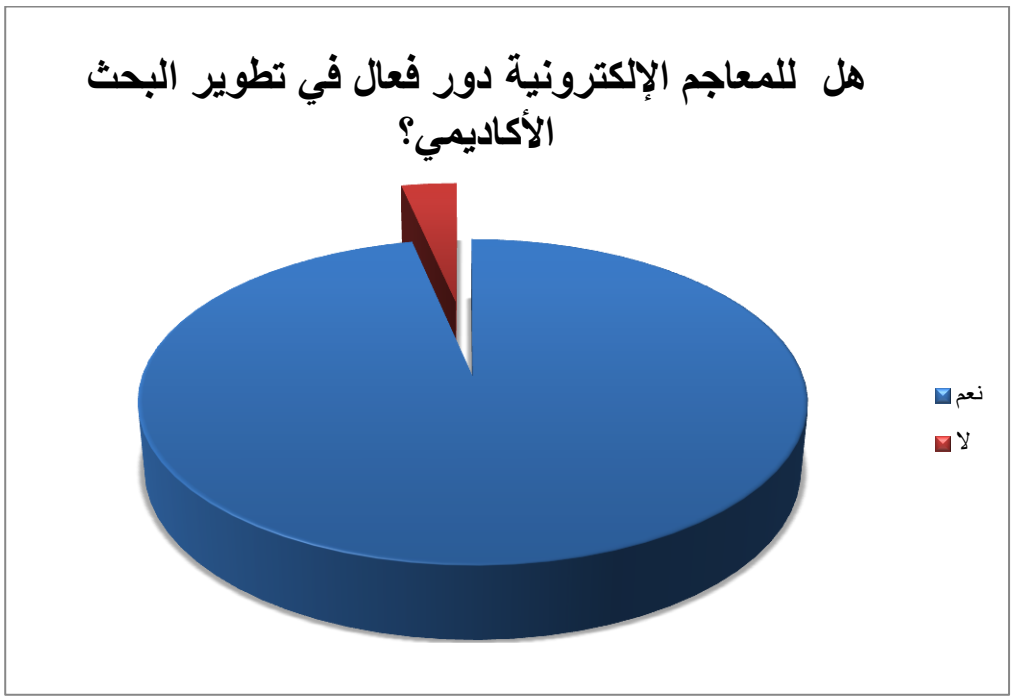

نلحظ من النتائج الموضحة أعلاه، أن نسبة المشاركين الذين يعترفون بالدور الفعال التي تحمله المعاجم الإلكترونية في تطوير البحوث الأكاديمية قد قدرت بـ: (96.66%)، ويفهم من ذلك أن هذه الأدوات لم تعد مجرد وسائل مساعدة، بل تعد مكونًا أساسيًا من مكونات عملية البحث لما توفره من دقة لغوية وسرعة في الوصول إلى المعلومات ومرونة في التعامل مع المصطلحات والمفاهيم الأكاديمية. أمّا النسبة الضئيلة التي لا ترى دوراً فعالاً لهذه المعاجم قدرت بـ: (3.33%)، ربما يعود ذلك إلى نقص في التكوين، عدم وجود تجارب سابقة ناجحة في استخدامه المعاجم بما تفضيل الوسائل التقليدية الورقية التي يرونها أكثر دقة أو موثوقية.

9-ما هو المعجم الذي تنصح طلابك باستعماله؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
إلكتروني	16	%26.66
ورقي	20	%33.33
مرقمن	6	%10
كلاهما	18	%30

المجموع	60	%100

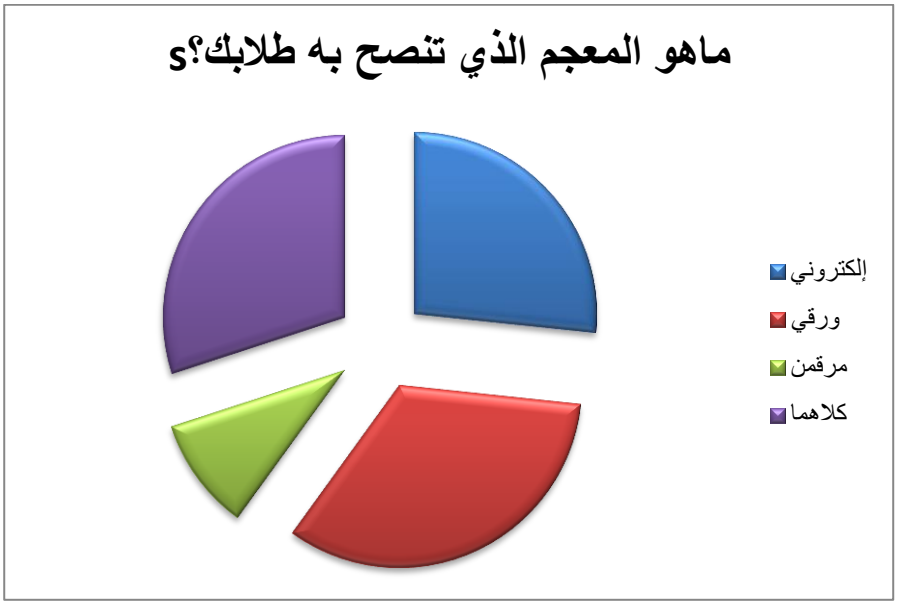

أظهر الجدول أعلاه نتائج السؤال المتعلق بنوع المعجم الذي يوصي الأساتذة باستعماله تباينا في الآراء، حيث احتل المعجم الورقي المرتبة الأولى بنسبة بـ: (33.33%)، ما يدل على استمرار الثقة في هذا النوع من المعاجم، ربما نتيجة للخبرة الأكاديمية السابقة أو لما يتميز به من دقة وتوثيق. ليأتي بعده المعجم الإلكتروني في المرتبة الثانية بنسبة (26.66%) وهو ما يعكس انفتاحا متزايدا على الوسائط الرقمية وسهولة استخدامها، أما خيار "كلها" فقد نال(30%)، بحيث يشير إلى توجه عدد معتبر من الأساتذة نحو اعتماد تكاملي يجمع بين المعاجم الورقية والإلكترونية والمرقمنة حسب الحاجة.

وفي الأخير نجد المعجم المرقمن حاز على النسبة الأدنى(10%)،مما قد يعكس قلة انتشاره أو غموضا في مفهوميتها لدى بعض الأساتذة.

10- هل تجد صعوبة في استخدام المعاجم الإلكترونية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%20
لا	48	%80

المجموع	60	%100

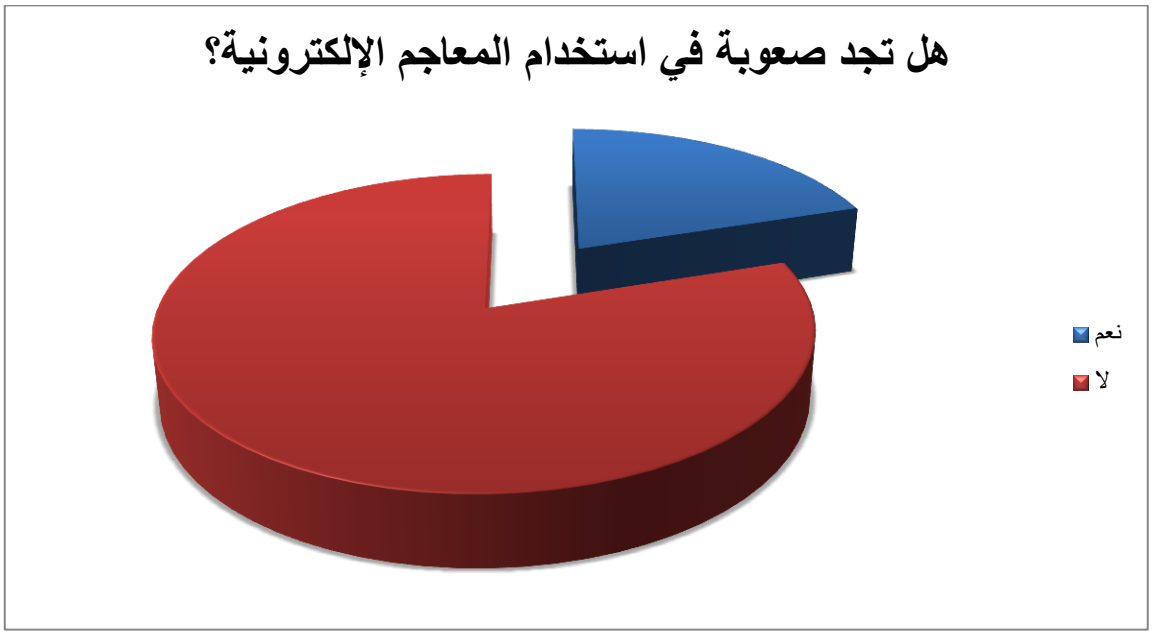

يشير الجدول السابق إلى نتائج السؤال المتعلقة بصعوبة استخدام المعاجم الإلكترونية إلى أن الغالبية العظمى من الأساتذة(80%) لا تجد صعوبة في استخدامها ما يعكس مستوى جيد من الإلمام بالتقنيات الرقمية، ويبرز تزايد الكفاءة الرقمية لدى الأكاديميين بالإضافة إلى أنّ المعاجم الإلكترونية أصبحت أدوات سهلة للاستعمال خاصة في ظل توافرها على نطاق واسع وسرعة الوصول إلى محتواها، وفي المقابل نجد (20%) من الأساتذة صرحوا بأنهم يواجهون صعوبة في استخدامها ويتبين بأنّها نسبة محدودة لكنها تبقى دالة على وجود حاجز لدى بعض المستخدمين ترجع إلى أسباب معينة.

11- ما هي الصعوبات التي تواجهها أثناء استعمالك للمعاجم الإلكترونية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تقنية	32	%53.33
لغوية	3	%5
منهجية	2	%3.33
لا توجد	23	%38.33

المجموع	60	%100

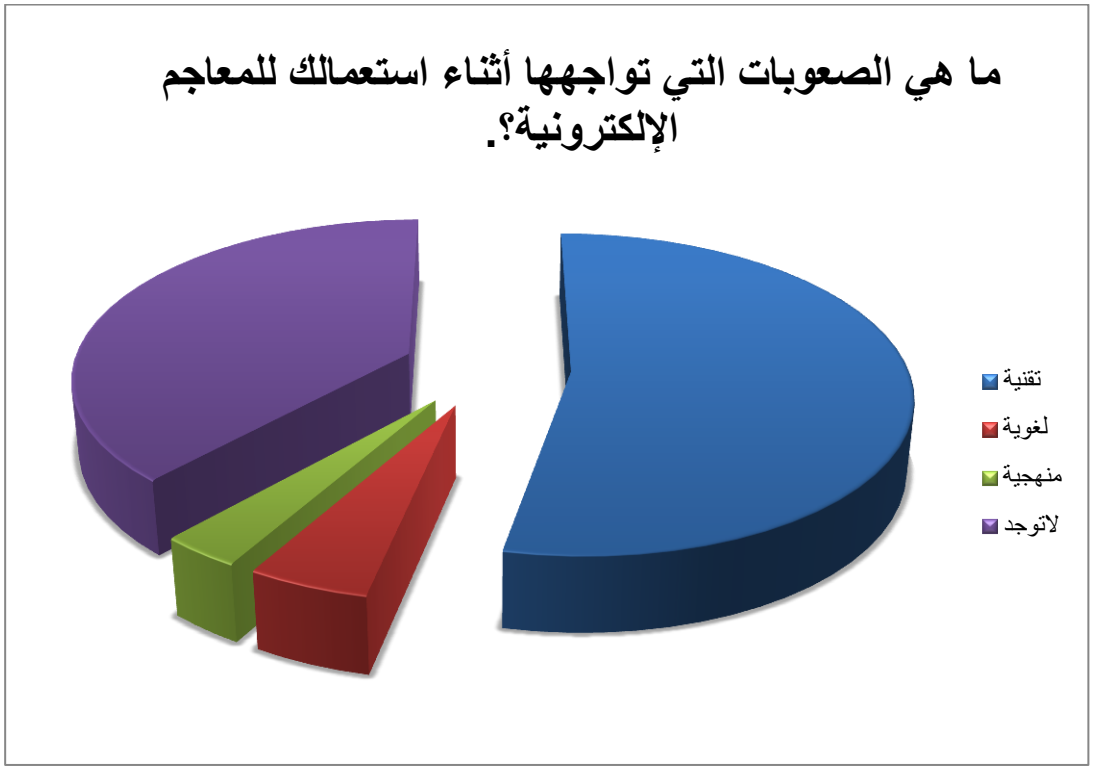

فيما يخص الصعوبات التي تواجه مستعملو المعاجم الإلكترونية، أظهرت النتائج أن نسبة بـ: (53.33%) من المشاركين يعانون من صعوبات تقنية، وهو ما يدل على وجود مشاكل متكررة في الأداء المنهجي لهذه المعاجم كصعوبة التصفح، نقص الأنترنت، أو عدم توافق المعاجم مع بعض الأجهزة والأنظمة. ممّا يعكس الحاجة إلى تحسين البنية التكنولوجية لهذه الأدوات الرقمية لضمان سهولة الوصول إليها واستغلالها بفعالية، في الحين صرح (38.33%) من المشاركين بعدم وجود أي صعوبات تذكر، أما الصعوبات اللغوية والمنهجية فقد جاءت بنسب ضعيفة (5%) و (2%)، وهو ما يفهم منه أنّ المحتوى المعجمي عموما ملائما من حيث اللغة والتنظيم، وهذه الجوانب لا تمثل عائقا أساسيا لدى أغلب المستخدمين، وعليه يمكن القول أن الجانب التقني هو الذي يعرقل الاستفادة من هذه المعاجم، في حين تبقى الجوانب الأخرى في المستويات مقبولة نسبيا.

12- هل تجد صعوبة في تحديد المعاجم المساهمة الإلكترونية الموثوقة من غير الموثوقة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	%31.66
لا	41	%68.33
المجموع	60	%100

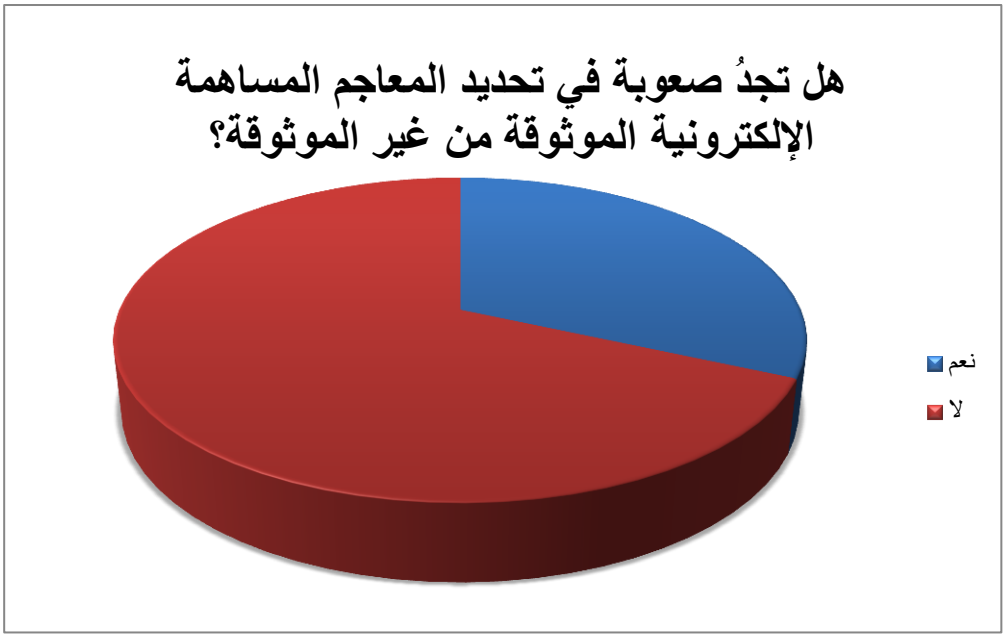

يشير الجدول أعلاه إلى نسب السؤال المتعلق بصعوب التمييز بين المعاجم الإلكترونية الموثوقة وغير الموثوقة، حيث نجد نسبة (31.66%) من المشاركين يواجهون صعوبة في التمييز فيما بينها، وهو ما يعكس وجود التباس أو نقص في المعايير الواضحة التي تساعد المستخدمين على تقييم مصداقية هذه الأدوات، بالإضافة إلى تنوع المصادر الإلكترونية وتفاوت جودتها، خاصة في ظل غياب التوجيه الأكاديمي لاختيار المعاجم المناسبة. في حين ذهب (68.33%) من المستجوبين بعدم وجود صعوبة في هذا الجانب وهذا مؤشر

إيجابي يظهر أنّ أغلب المستخدمين لديهم القدرة على التمييز بين المعاجم، قد يكون راجعاً إلى خبرات سابقة أو إلى معايير تخص المعجم كشهرة المصدر أو الجهة الناشرة.

13- بصفتك أستاذ هل ترى أن هناك حاجة لتكوين الطلبة في كيفية استخدام المعاجم الإلكترونية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	%100
لا	0	%0
المجموع	60	%100

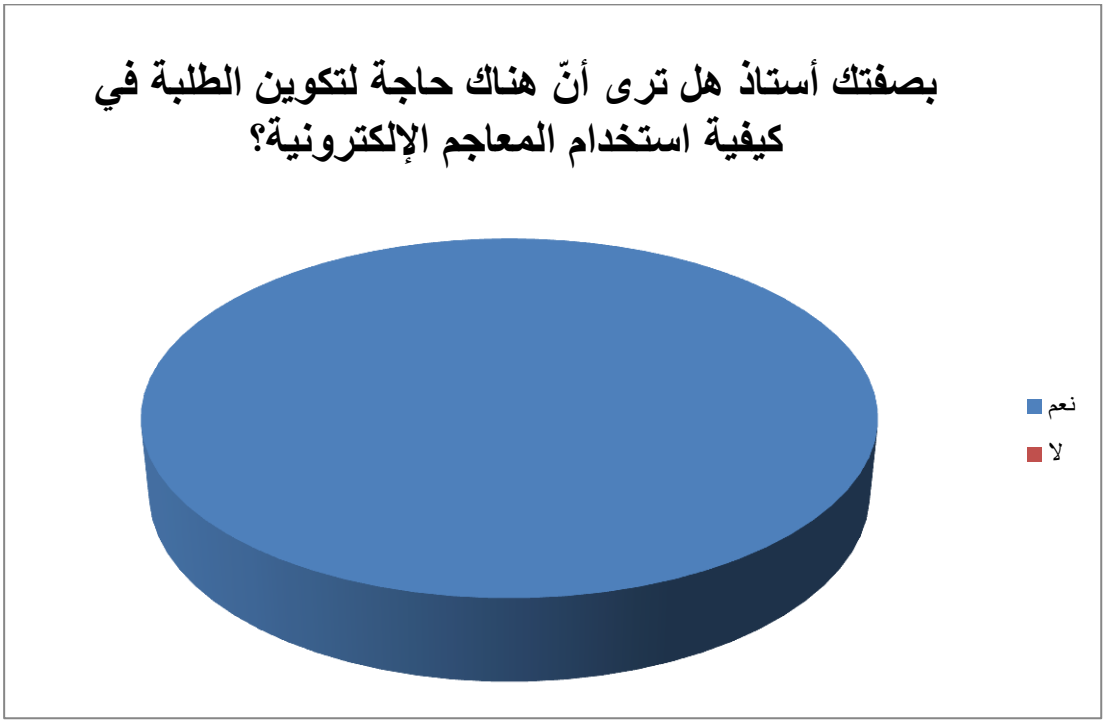

أظهرت نتائج الجدول أعلاه، أنّ رأي الأستاذة حول الحاجة إلى تكوين الطلبة في كيفية استخدام المعاجم الإلكترونية كان اتفاقاً كاملاً، حيث أجاب الجميع المشاركين (100%) بنعم وهذا دال على الوعي الجماعي لدى الهيئة التدريسية بأهمية هذا الجانب في دعم المسار الأكاديمي للطلبة. فنجد بأنّ الاستخدام الفعال للمعاجم الإلكترونية لا يعد بديهيا لدى الجميع بل أصبح يتطلب إرشادا وتدريبا ممنهجا على الطلبة استغلاله بشكل علمي ومنظم.

14- هل تقترح إدراج مادة أو مقياس في المنهاج الدراسي يختص بتعليم كيفية استخدام المعاجم الإلكترونية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	%75
لا	12	%20
لا أدري	3	%5
المجموع	60	%100

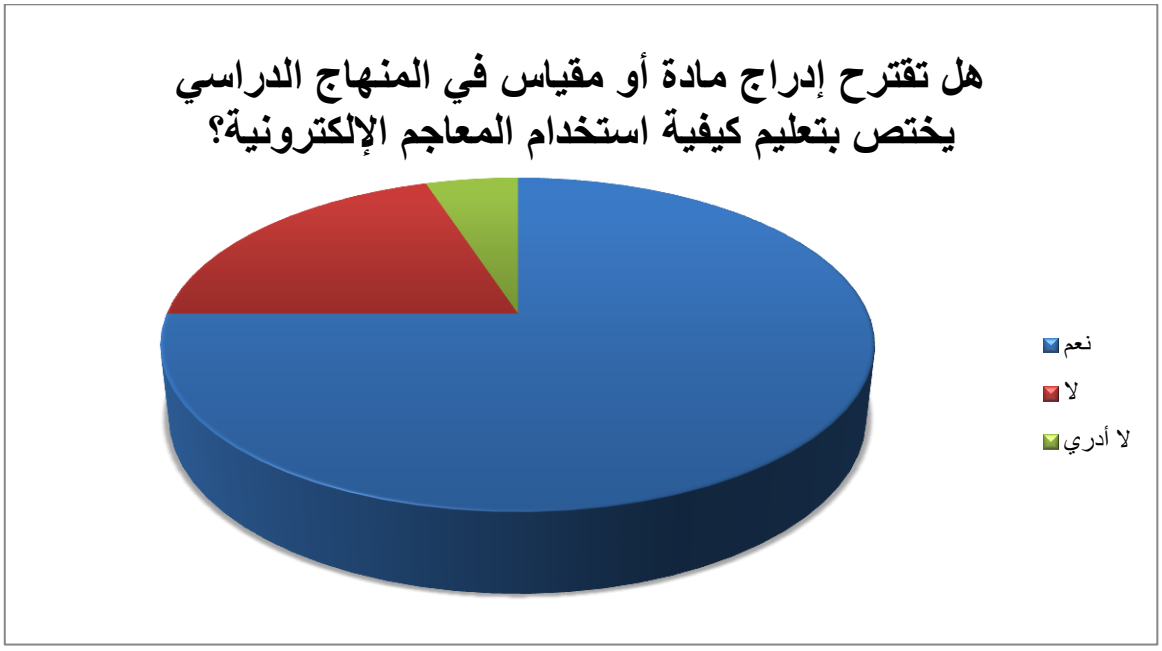

توضح نتائج جدول أنّ نسبة بـ: (75%) يمثل المشاركون الذين يؤيدون إدراج مادة أو مقياس في المنهاج الدراسي يُعنى بتعليم كيفية استخدام المعاجم الالكترونية وهو ما يعكس وعيا بأهمية التكوين المنهجي في هذا المجال، في حين نرى أن الاستخدام العشوائي أو غير الموجّه لهذه الأدوات قد ينقص من جودتها الأكاديمية، وعليه فالتأييد القوي يدل على الرغبة في تعزيز كفاءة الطلبة في التعامل مع المعاجم الحديثة وربطها بالمهارات البحثية واللغوية التي يتطلبها التكوين الجامعي. في المقابل عبرّ المشاركون بنسبة بـ:

(20%) من رفضهم لهذا المقترح وربما يعود ذلك إلى اعتقادهم أنّ المهارات يمكن اكتسابها بطرق غير رسمية أو دمجها ضمن مواد أخرى دون الحاجة إلى مقياس مستعمل. أمّا نسبة لا أدري التي بلغت بـ: (5%) فتعكس تردد أو نقص في الاطلاع على الموضوع.

15- في رأيك هل يمكن للمعاجم الإلكترونية أن تعوض المعاجم الورقية في البحث الأكاديمي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	%45
لا	33	%55
المجموع	60	%100

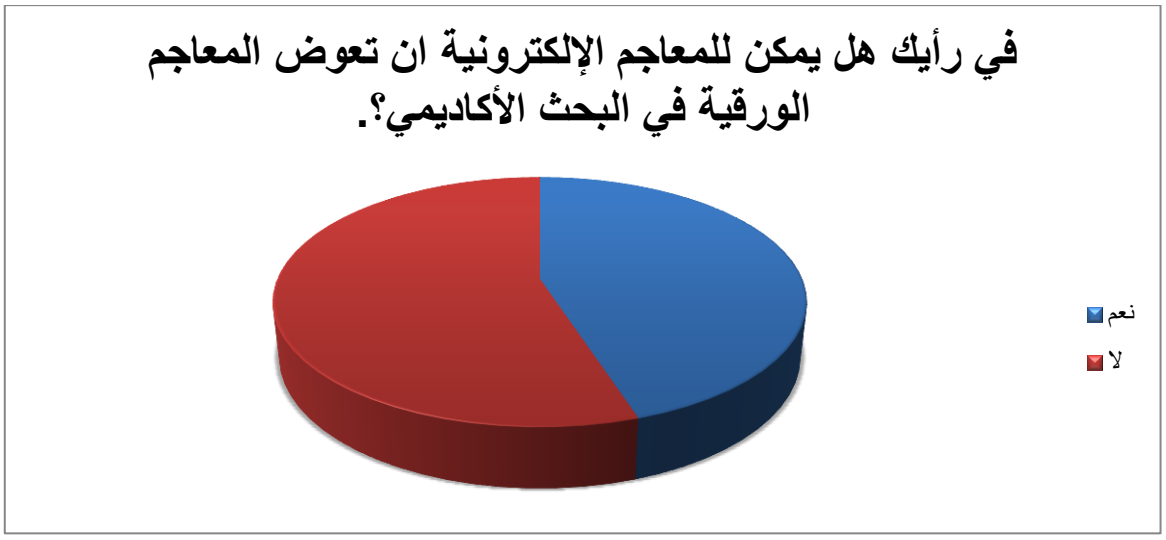

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أعلاه، أنّ نتائج هذا السؤال أظهرت انقساما نسبيا في آراء المشاركين حول إمكانية تعويض المعجم الإلكتروني للمعاجم الورقية في البحث الأكاديمي، حيث نرى أن نسبة بـ: (55%) من المشاركين لا تزال تثق في المعاجم الورقية مأكدة استحالة تعويضها بالإلكترونية لما لها من موثوقية وشمولية خاصة في السياقات البحثية الدقيقة. في المقابل نرى (45%) بأن المعاجم الإلكترونية قادرة على

تعويض المعاجم الورقية ويرجع ذلك إلى تنامي الثقة في هذه الأدوات الرقمية، خاصة لما توفره من سرعة في الوصول وإمكانيات تسهل البحث الأكاديمي.

16- ما المزايا التي تود توفيرها -حسب رأيك- في المعاجم الإلكترونية المستقبلية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دون إجابة	7	%11.66
الموثوقية والسهولة	17	%28.33
توفير الجهدوالوقت	9	15
المجموع	60	%100

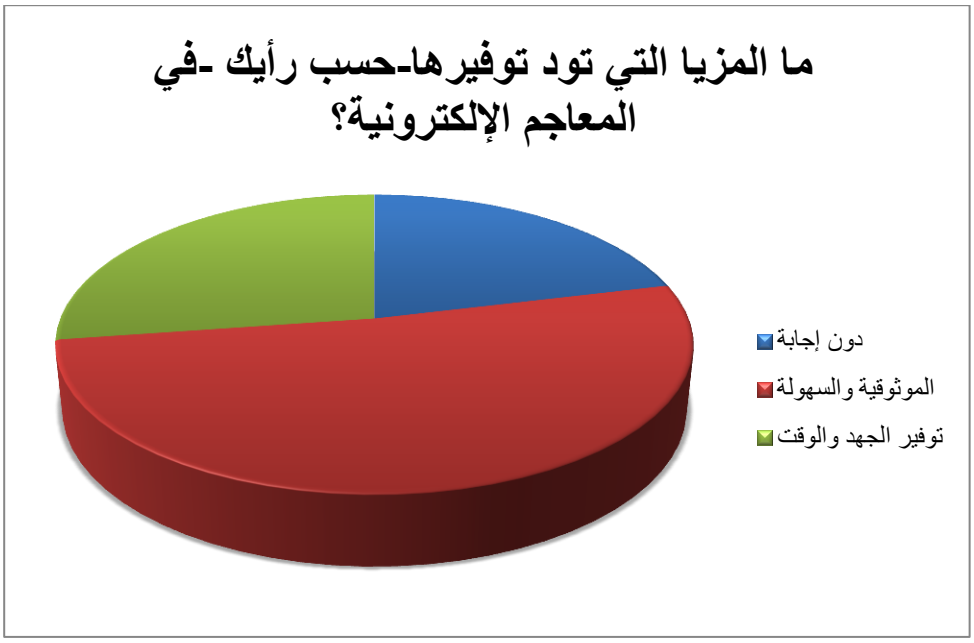

أظهرت نتائج هذا السؤال تباينا في أراء المشاركين بخصوص المزايا التي يود توفيرها في المعاجم الإلكترونية المستقبلية، حيث شكلت فئة الإجابات الأخرى النسبة الأكبر (50%) ما يعكس تعدداً في التطلعات ووعياً متزايداً بإمكانات هذه الأدوات. ومن بين المزايا التي اقترحوها: خاصية التفاعل داخل المعجم وإضافة مصطلحات ومعاني جديدة لتوسيع

القاعدة المعجمية وتحديثها باستمرار، كما اقترح أيضاً إدراج أيقونات موجهة للباحث المبتدئ ودعماً خاصاً بطلاب البحث العلمي، ومن بين المقترحات أيضاً دمج المعاجم الإلكترونية مع برامج تعزيز النصوص مثل Word لتسهيل الاستعمال أثناء الكتابة الأكاديمية، وإتاحتها في شكل تطبيقات يمكن تحميلها واستعمالها دون الحاجة إلى اتصال دائم بالإنترنت وغيرها من المزايا. في حين نجد ميزة الموثوقية والسهولة بلغت نسبتها (28.33%) فهي نسبة معتبرة تؤكد أن المستخدمين لا يزالون يتقون أو يولون أهمية كبيرة بالجانب الوثوق العلمي وسهولة الاستخدام، إذ لا جدوى من المعجم الإلكتروني إن لم يكن موثوق المصدر. وبعدها تليها ميزة توفير الجهد والوقت حيث قدرت نسبتها بـ (15%) تعكس هذه النسبة رغبة في المزيد من السرعة والفعالية، خاصة في السياقات البحثية التي تحتاج إلى الوصول السريع للمعلومات، ويبرز هذا الخيار كأحد أهم خصائص المعاجم الرقمية مقارنة بالورقية. أمّا النسبة الأخيرة نجد أنّها دون إجابة حيث قدرت بـ: (11.66%) وتعني أنّ بعض المشاركين لم يدلوا برأيهم، وقد يعود ذلك إلى عدم اهتمامهم بالموضوع أو إلى عدم امتلاكهم تصوراً واضحاً حول ما يمكن تطويره في هذه المعاجم.

17- حسب خبرتك المهنية، هل لديك أمثلة على المعاجم الإلكترونية تعتمد وتوصي بها؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أكسفورد	4	%6.66
لاروس	5	%8.33
الدوحة	10	%16.66
دون إجابات	36	%60
المجموع	60	%100

تشير نتائج هذا السؤال إلى تباينٍ واضحٍ في معرفة أو اعتماد المشاركين على المعاجم الإلكترونية، حيث أنّ نسبة (60%) تمثل المشاركون الذين لم يدلوا بأي إجابة وهي نسبة مرتفعة تعكس إمّا نقصا في الاطلاع على المعاجم الإلكترونية المتوفرة أو غياب ثقة كافية لدى شريحة كبيرة من المستجوبين في التوصية بمعجم معين، أما النسب المتبقية فتوزعت على مجموعة من المعاجم المشهورة؛ أولها معجم المعاني (16.66%) وهو معجم عربي حديث يحظى بثقة أكبر نسبيا لدى المشاركين خاصة في السياقات التعليمية والترجمة. ثانيها معجم "لاروس" حيث قدرت نسبته بـ: (8.33%) والدوحة بـ: (8.33%)، هذا المعجم الأخير جاء بنفس نسبة المعجم فرنسي الشهير والآخر معجم عربي متخصص في اللغة واللسانيات، مما يدل على بعض الوعي بأهمية المعاجم المتخصصة والدولية،.وثالثهامعجم أوكسفورد (6.66%) بالرغم من شهرته العالمية لم يحصد نسبة مرتفعة لأنه خارج عن التخصص واستعماله محدود.

18- من خلال تجربتك في استخدام المعاجم الإلكترونية والورقية ما هي الفروق الرئيسة التي تجدها بينهما؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
طرق الاستعمال	8	%13.33
عدم الإجابة	7	%11.66
توفير الجهد والوقت	45	%75
المجموع	60	%100

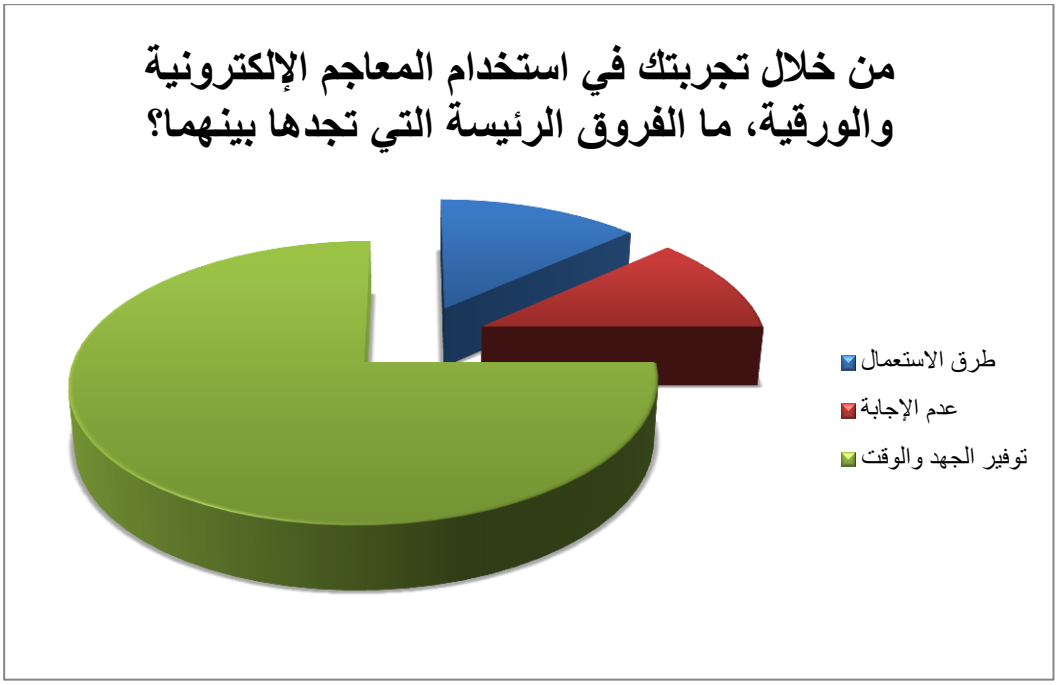

تعكس نتائج هذا السؤال فهما واضحا من طرف المشاركين للفروق الأساسية بين المعاجم الإلكترونية والورقية، حيث أشار (75%) منهم إلى أنّ أبرز فرق يتمثل في توفير الجهد والوقت مما يدل على أن المستخدمين يقدرون سرعة الوصول إلى المعلومات التي توفرها المعاجم الإلكترونية إضافة إلى سهولة التنقل، مقارنة بالتقليب اليدوي في المعاجم الورقية. ومن جهة أخرى ذكر(13.33%) أنّ طرق الاستعمال مختلفة، الذي يعني أنّ هناك وعيٌّ بخصوص الفارق في البنية والتفاعل بين النوعين، فالمعجم الإلكتروني غالباً ما

يوفر واجهة بحث ذكية بينما يتطلب الورقي ترتيباً وتسلسلاً تقليدياً في التصفح. أما نسبة عدم الإجابة قدرت بـ: (11.66%) التي تعكس ضبابية وضوح الرؤية لدى بعض المشاركين بخصوص الفروق بين النوعين أو ربما عدم امتلاكهم تجربة كافية مع أحد الشكلين.

الطلبة.

أ- المعلومات الشخصية:

1- الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	25	12.5
أنثى	175	87.5
المجموع	%200	%100

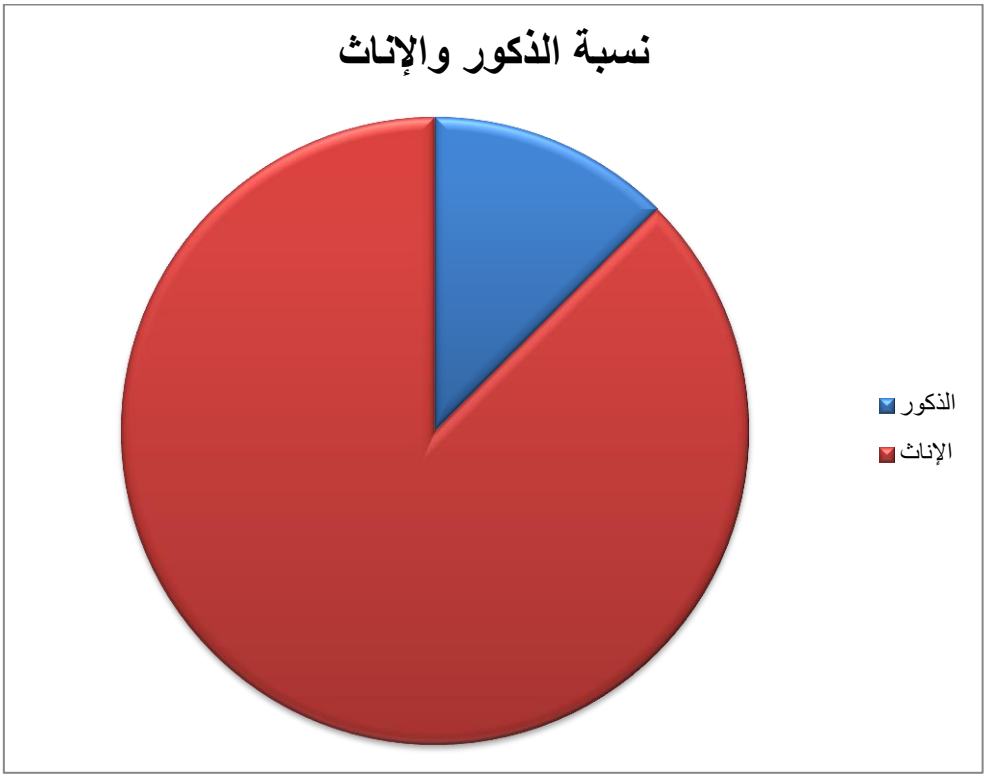

يوضح الجدول أنّ نسبة المشاركة للإناث تفوق نسبة الذكور بفارق ملحوظ حيث بلغت الأولى بـ: (87.5%) مقابلا للنسبة الثانية التي تقدر بـ: (12.5%). وربما هذا راجع إلى ميل الإناث للتخصصات الأدبية وإقبالهن عليهمقارنة بالجنس الآخر –الذكور– الذي يكون توجههم أكثر إلى التخصصات العلمية، ومن وجهة نظر آخر الإناث غالبا ما يكن لهن اهتماما بالمشاركة في الإجابة على الاستبانات الأكاديمية.

2– المستوى الدراسي:

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة
ليسانس	126	%63
ماستر	71	%35.5
دكتوراه	3	%1.5
المجموع	200	%100

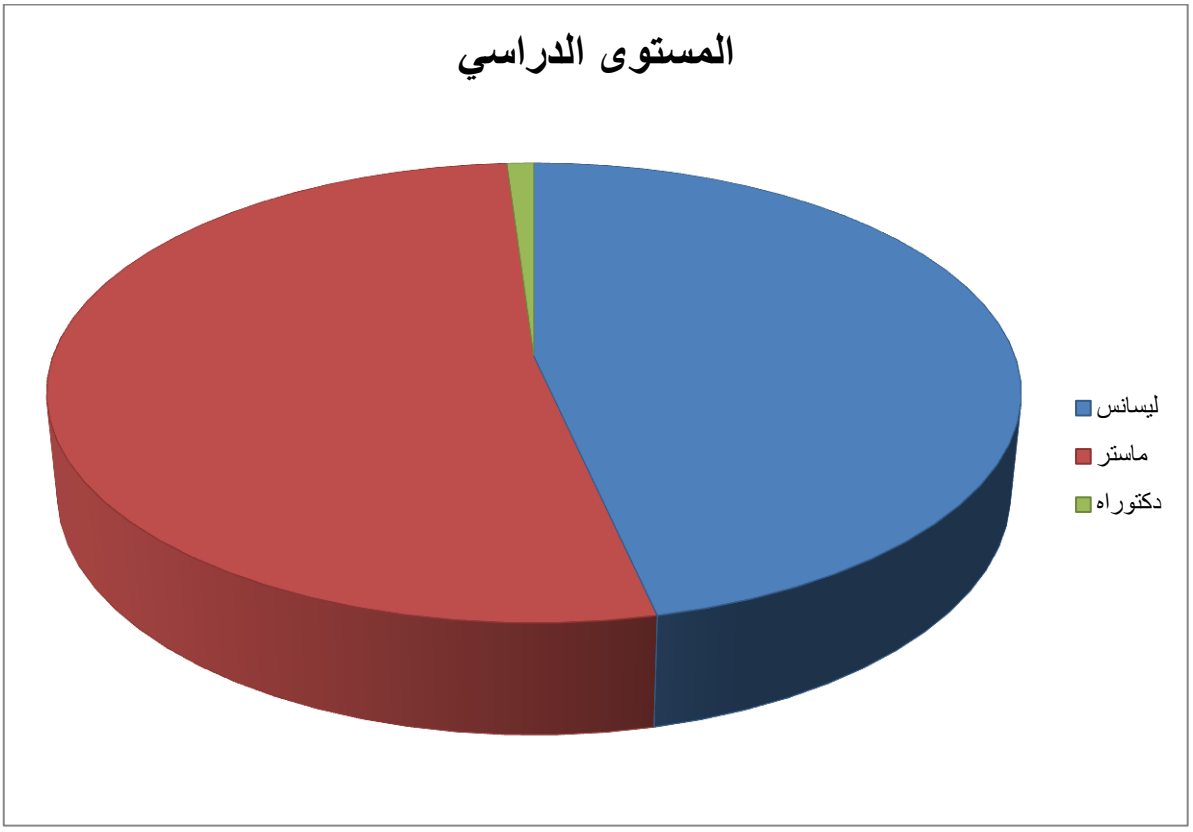

يتضح لنا من خلال المعطيات الموضحة في الجدول أنّ نسبة طلبة الليسانس كانت الأعلى بـ: (63%)، تليها نسبة طلبة الماستر بـ: (35.5%)، بينما سجلت نسبة طلبة الدكتوراه انخفاضا ملحوظا بلغ بـ (1.5%). ويرجع السبب كون عدد طلبة الليسانس أكبر عادة في المعاهد والكليات مقارنة بمراحل الدراسات العليا الماستر والدكتوراه، إضافة إلى أنّ طلبة الليسانس يكونون أكثر إقبالا على المشاركة في الاستبانات ذات الطابع أكاديمي.

3- التخصص:

التخصص	التكرار	النسبة
جدع مشترك	50	%25
دراسات لغوية	65	%32.5
دراسات أدبية	85	%42.5
المجموع	200	%100

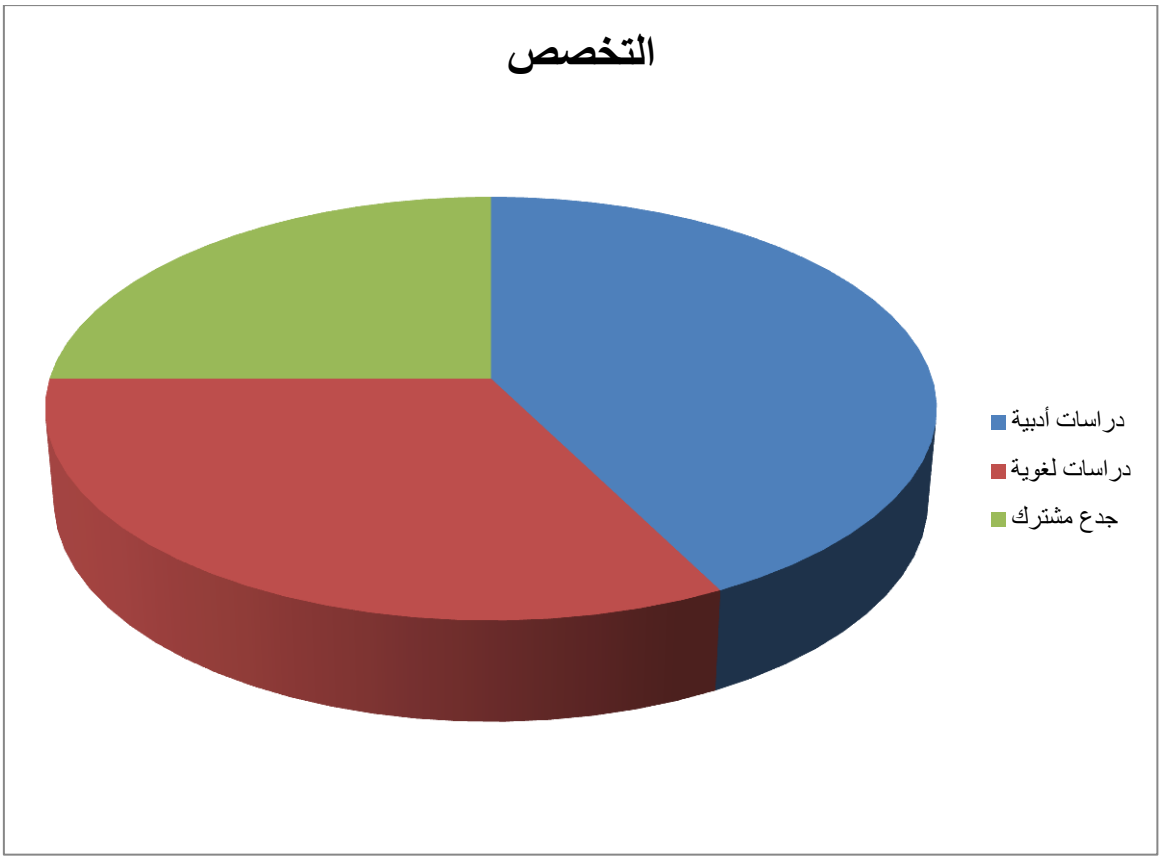

من خلال المعطيات في الجدول أعلاه، نلحظ أنّ هناك تفاوت في توزيع الطلبة حسب تخصصاتهم، بحيث تظهر نتائج الاستبانة أن النسبة الأكبر من المشاركين تمثل طلبة التخصصات الأدبية بـ 42.5%، تليها نسبة التخصصات اللغوية ب،32.5%، وأخيرا نجد نسبة الجدع المشترك التي قدرت بـ25%.

ب- عرض وتحليل نتائج الاستبانة:

1- هل تستعمل المعجم أثناء دراستك؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	171	%85.5
لا	29	%14.5

المجموع	200	%100

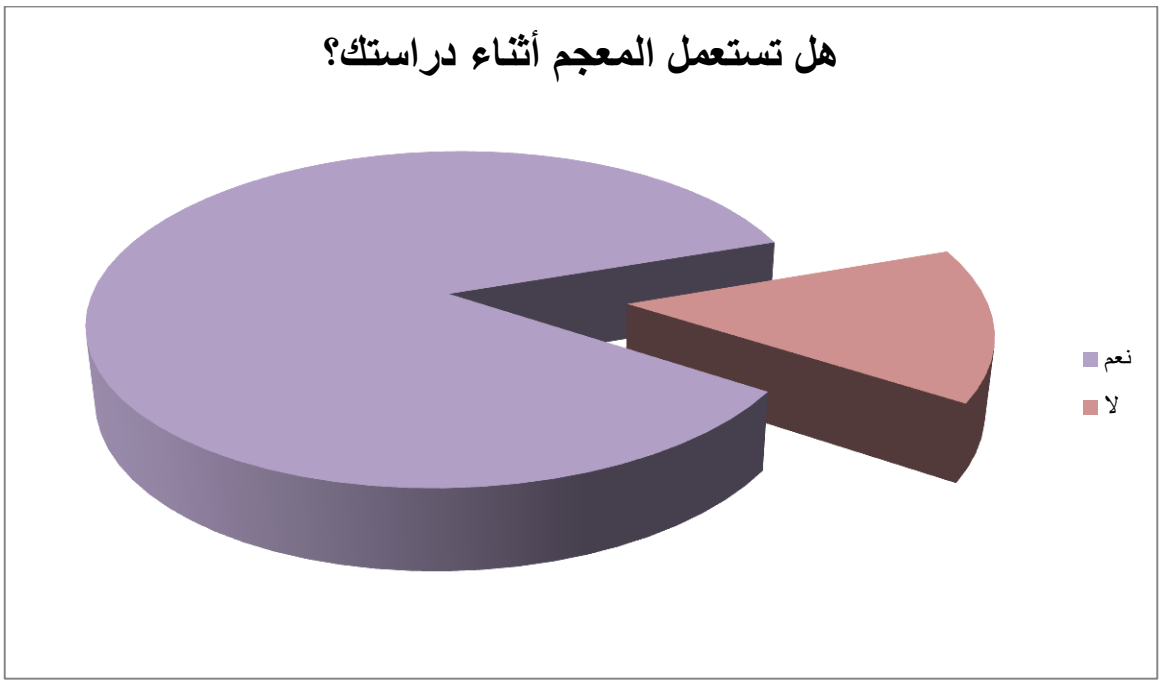

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، أنّ أغلب الطلبة يستعملون المعجم أثناء دراستهم أي أنهم يدركون أهمية المعجم، حيث بلغت نسبة الطلبة الذين أجابوا بـ: "نعم" (85.5%) ، حيث تعتبر هذه النسبة مؤشر إيجابي على وعيٍّ لغويٍّ لدى المستخدمين خاصة في مجال اللغة والأدب، إذ يدل على أهميته في البحث العلمي، أمّا الطلبة الذين أجابوا بـ": لا" بلغت نسبتهم بـ: (14.5%)، وهذا راجع إلى قلة العينة التي لا تفضل استعمال المعجم والاستعانة به في دراستهم.

2- هل سبق لك أن أنجزت بحثا عن معجم لغوي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	79	%39.5
لا	121	%60.5

المجموع	200	%100

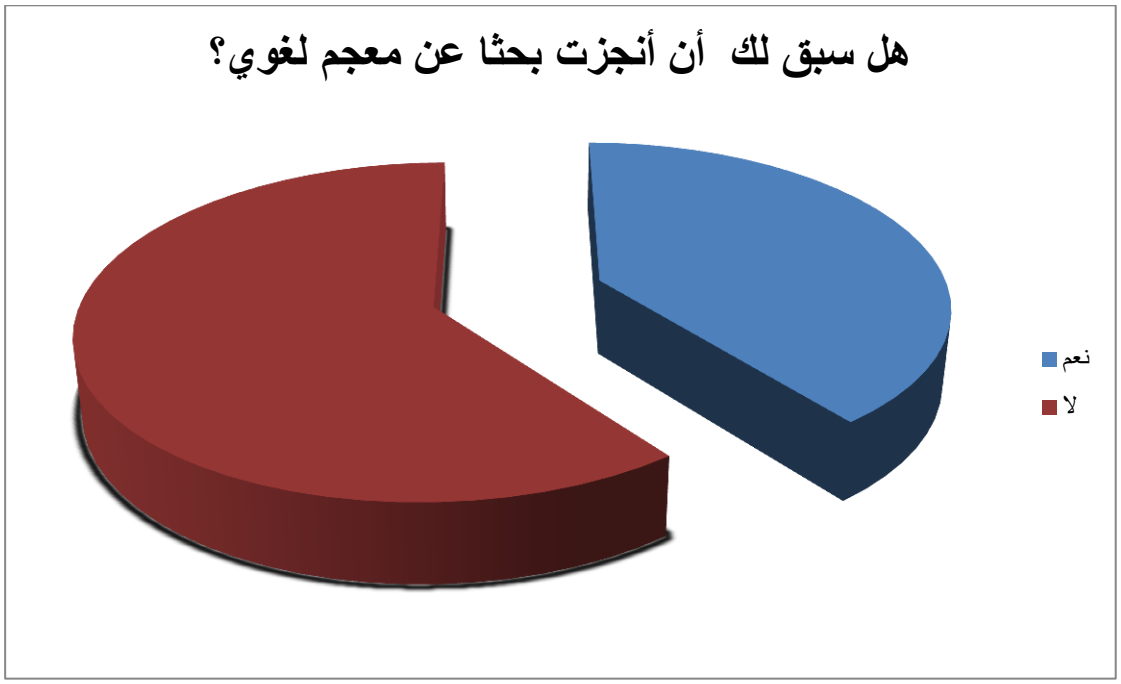

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة (60.5%) تشير إلى عدم إنجاز بحوث عن المعاجم اللغوية من طرف الطلبة، ما قد يعكس قلة اهتمامهم البحثي بالمعجم داخل الأوساط الأكاديمية وتصورهم بأن المعجم أداة وحسب وليس مادة بحثية قابلة للدراسة، أما بالنسبة للفئة التي أجابت بـ"نعم" قدرت بـ: (39.5%) نجدها متوسطة على العموم ولا بأس بها. وهذا يشير إلى وجود فئة تهتم بمجال المعجمية، وهنا فالرؤيةالي ارتأينها أنّه من المفيد تعزيز هذا الجانب والاهتمام به من خلال حث الطلبة خاصة الذين على مشارف التخرج باختيار مواضيع مذكراتهم تختص بالتناول المعجمي وبالأخص صناعة المعاجم الإلكترونية لتوسيع هذه الأداة في البحث العلمي وفي كل التخصصات.

3- ماهي المعاجم التي تستعمل بكثرة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ورقية	21	%10.5

إلكترونية	100	% 50
مرقمنة	79	%39.5
المجموع	200	%100

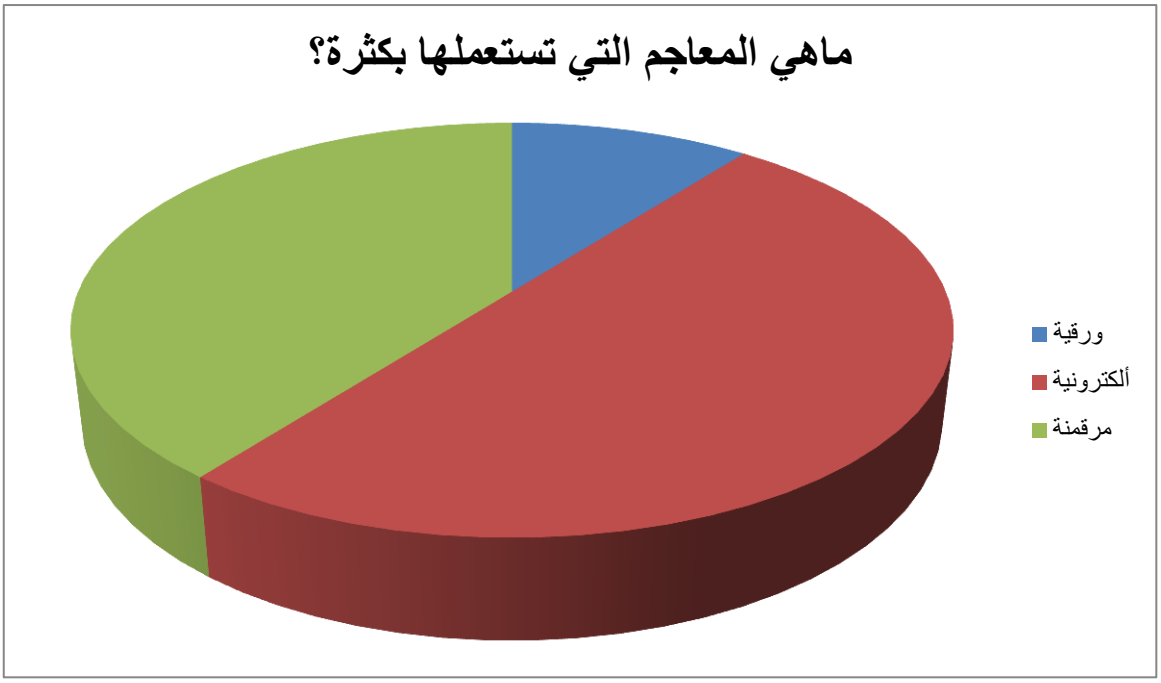

تبين لنا من خلال الجدول أنّ النسبة الأكبر في هذا السؤال أنّ الاستعمال للمعاجم الإلكترونية قُدِر بنسبة (50%)، أي هذا النوع من المعاجم الأكثر استخدامًا بين المستجوبين ممّا يعكس التطور التكنولوجي الحاصل في مجال البحث العلمي وانتشار الأدوات والأجهزة الذكية وتعود الطلبة على استعمالها في حياتهم الدراسية ومواكبتهم لعصر التكنولوجيا والشبكة العنكبوتية. أما فيما يخص الفئة التي تستخدم المعاجم المرقمنة، فقد قدرت نسبتها بـ:(39.5%)، وهذا يعني أنّها ما زالت تحظى بنسبة استعمال جيدة ويثقون بالمحتوى التقليدي لكنهم يفضلون شكله الرقمي لأسباب علمية. وأثناء توزيعنا للاستبانة الموجهة للطلبة، لاحظنا أن بعض الطلبة لديهم خلط مفاهيمي بين المعجم الإلكتروني والمرقمن، أي أنهم لا يفرقون بينهما وكأنهما واحد. ولعل السبب ناتجٌ عن جهلهم للمجالات اللغوية العصرية– الصناعة

المعجمية الإلكترونية- فكلٌّ من النوعين (الإلكتروني والمرقمن) يستخدمان على جهاز رقمي (حاسوب أو هاتف ذكي)، مما يجعل الطالب يظن أن أي ملف رقمي هو إلكتروني. أمّا المعاجم الورقية فقدرت نسبتها بـ(10.5%)، حيث تعكس هذه النسبة تراجع في استعمال هذا النوع من المعاجم، وربما يكون ذلك بسبب صعوبة الاستعمال وطول الوقت المطلوب للوصول إلى المعلومة أو عدم توفر النسخ في متناول الجميع، وغلبة الطابع الرقمي في العصر الحالي وتوجه الطلبة إليه تلقائيًا.

4- هل تستخدم المعاجم الإلكترونية في بحثك الأكاديمي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	168	%84
لا	32	%16
المجموع	200	%100

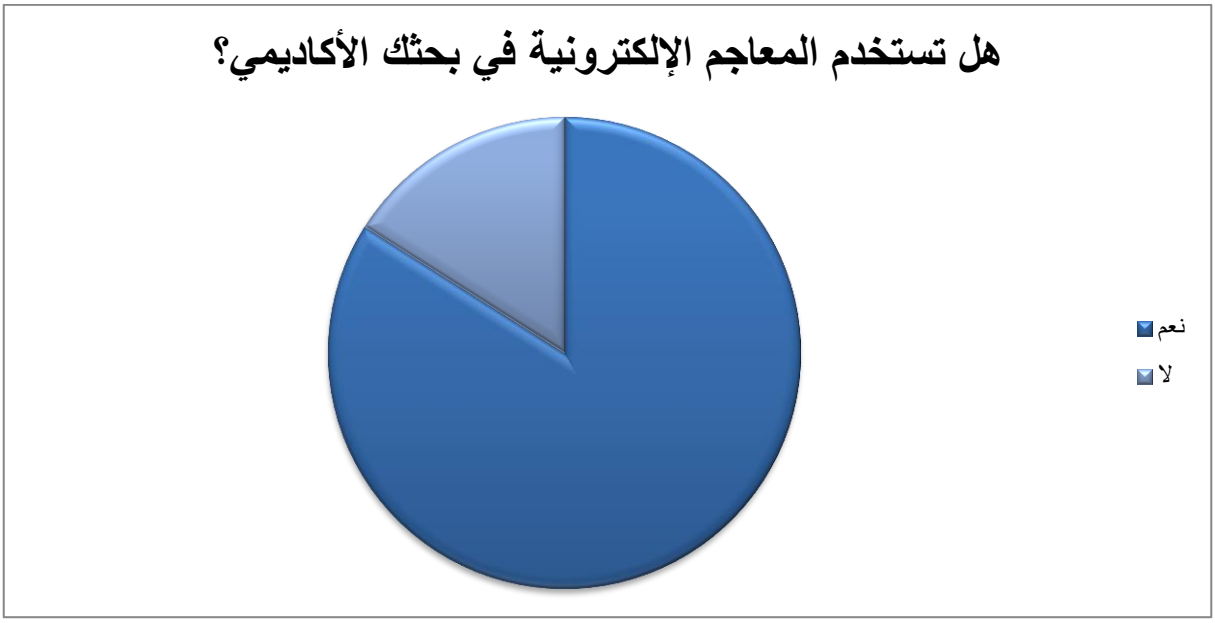

تظهر إحصائيات الجدول أنّ نسبة المستجوبين الذين أجابوا بنعم قُدرت بـ: (54%) حيث تعكس هذه النسبة بوضوحٍ اعتماد غالبية الطلبة على المعاجم الإلكترونية عند إعداد

بحوثهم الأكاديمية، مما يشير إلى انتقال حقيقي إلى البيئة الرقمية، وتوافق هذا النوع من المعاجم مع متطلبات البحث الأكاديمي، حيث أنه أصبح أداة معجمية رقمية. في حين نلحظ في المقابل نسبة تقدر بـ: (16%) من الطلبة الذين لا يستخدمون المعاجم الإلكترونية في بحوثهم الأكاديمية، وقد يكون هذا راجعًا إلى ضعف الكفاءة الرقمية لبعضهم وعدم معرفتهم بكيفية البحث في هذا النوع من المعاجم، أو تفضيلهم للمصادر التقليدية مثل المعاجم الورقية والمرقمنة، وعدم الثقة بجودة وموثوقية المعاجم الإلكترونية خصوصا إذا كانت غير مختصة وتفتقر الدقة العلمية.

5- هل تعتقد أن المعاجم الإلكترونية تساهم في تسهيل عملك البحثي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	174	%87
لا	26	%13
المجموع	200	%100

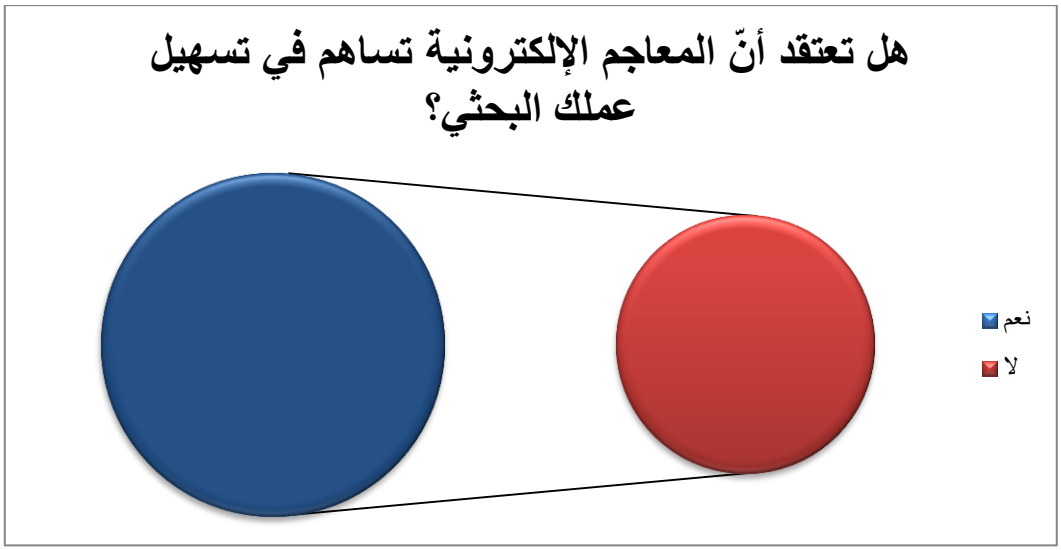

يتبين من خلال ملاحظتنا للجدول أنّ النسبة المقدرة بـ: (87%) من الطلبة يرون أن المعاجم الإلكترونية تساهم بشكل فعال في تسهيل عملهم البحثي، هذه النسبة تشير إلى أن

الغالبية يعتبرون المعاجم الإلكترونية أداة أساسية في تسريع وتحسين عمليات البحث الأكاديمي، والسبب في ذلك أنّ هذا النوع من المعاجم يوفر الدقة والسرعة في البحث، وكذلك إمكانية الوصول السريع للمفردات والمعاني الدقيقة. في المقابل نجد نسبة الطلبة الذين لا يعتقدون أن المعاجم الإلكترونية تساهم في تسهيل عملهم البحثي والتي تقدر بـ: (13%)، قد يكون هذا بسبب تفضيلهم للمصادر التقليدية مثل المعاجم الورقية، وعدم استفادتهم من الإمكانات التي تقدمها المعاجم الإلكترونية أو الاعتماد على مصادر أخرى.

6- هل تساهم المعاجم الإلكترونية في إثراء رصيدك اللغوي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	175	%87.5
لا	25	%12.5
المجموع	200	%100

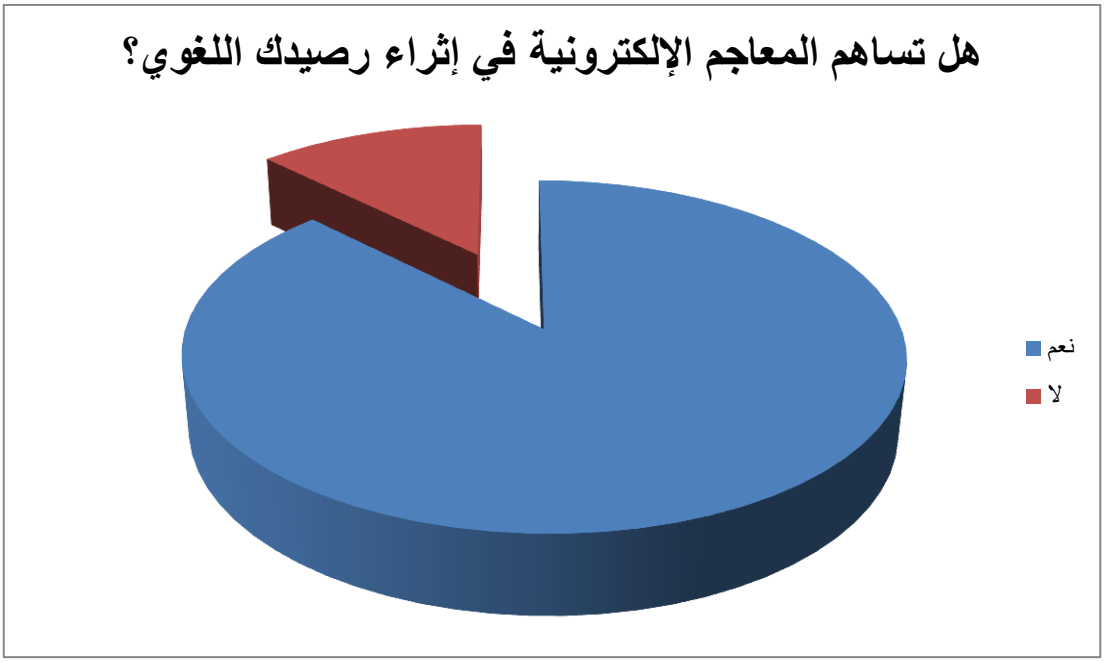

تشير نتائج الجدول إلى أن الغالبية الساحقة من المشاركين يرون المعاجم الإلكترونية تلعب دورًا إيجابيًا وفعالًا في إثراء رصيدهم اللغوي، حيث قدرت نسبة هؤلاء المشاركين بـ:

(87.5%)، هذه النسبة تعكس اقتناعًا واسعًا يغدي الأدوات الرقمية بفوائد تساعدها في تطوير المفردات وفهم معاني الكلمات واستعمالاتها. ويرجع السبب إلى تنوع المحتوى الذي توفره هذه المعاجم، واعتماد الطلاب والباحثين بشكل متزايد عليها في الدراسة والبحث. في حين نجد الذين أجبوا بـ"لا" قدرت نسبتهم بـ: (12.5)، إذ نرجح الأمر إلى عدة احتمالات منها: ضعف التكوين في كيفية استعمال المعاجم الإلكترونية، والاعتماد على وسائل أخرى لاكتساب رصيد لغوي يناسب مستواهم.

7- أي من الفوائد الآتية تعتبرها الأهم في استخدام المعاجم الإلكترونية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
سرعة الوصول إلى المعلومة	106	%53
تعدد المصادر	31	%15.5
توفير الجهد والوقت	63	%31.5
المجموع	200	%100

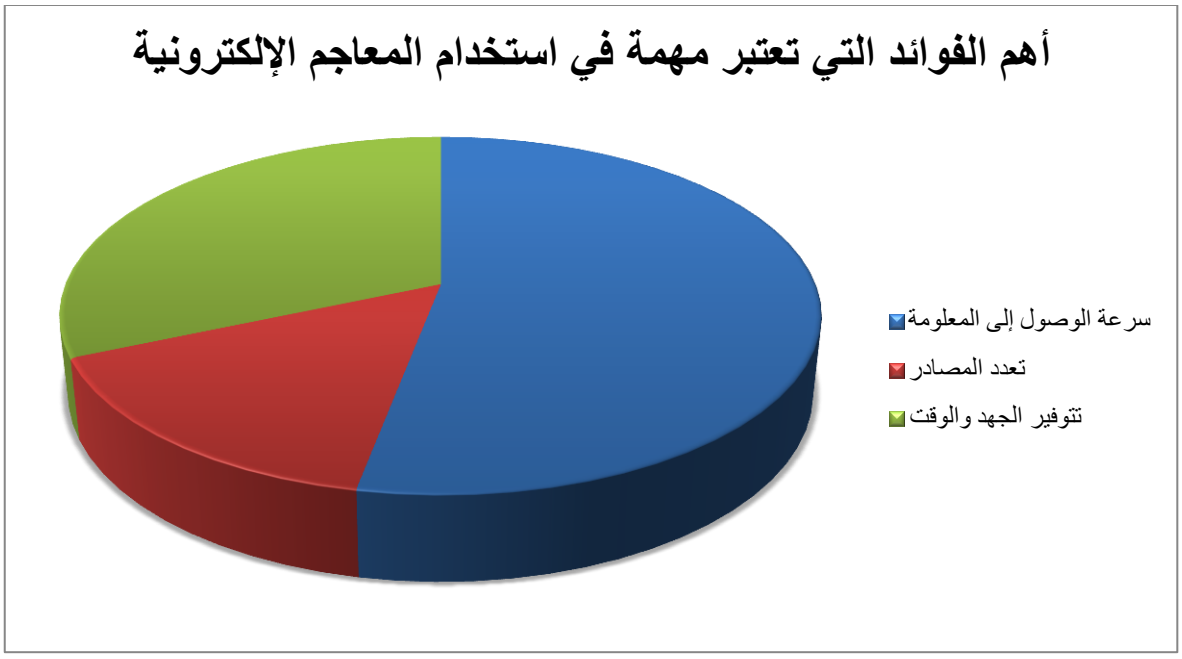

تظهر نتائج الجدول السابق نسبة الفوائد التي يعتبرها الطلبة مهمة في استخدام المعاجم الإلكترونية، حيث أحصينا نسبة تقدر بـ: (53%) من الطلبة الذين اختاروا فائدة سرعة الوصول إلى المعلومات التي بلغت أعلى نسبة في الإجابة عن هذا السؤال، لأننا نجد الطلبة عادةً ما يبحثون عن المعلومات بأقصى سرعة أثناء الدراسة أو إنجاز الواجبات. في حين المعاجم الورقية تستغرق وقتًا في البحث عن الصفحات. وأكثرهم–الطلبة– يعتمدون على الأنترنت في الدراسة، الأمر الذي جعلهم يتعودون على السرعة والسهولة، بينما بلغت فائدة توفير الجهد والوقت بنسبة(31.5%)، هذا الخيار قريب من السرعة، لكنه يشمل الجهد العقلي والبدني إذ تسهل للطلبة عملية البحث والتنقل وتمكنهم من عدم الحاجة لحمل معاجم ثقيلة وتوفير وقت التنقل بين عدة مراجع، أما فائدة تعدد المصادر قدرت بـ: (15.5 %)، حيث نجد أنّ الكثير من الطلبة لا يدققون كثيرا في مصدر المعلومة طالما أنها واضحة وسريعة، لذلك لم يولوا ا أهمية كبيرة لهذا الخيار.

8– هل يمكن الاعتماد على المعجم الإلكتروني كمصدر رئيس في البحث؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**33**	**%19.5**
لا	**60**	**%30**
بحسب التحقق من المعلومات من مصادر أخرى	**101**	**%50.5**
المجموع	**200**	**%100**

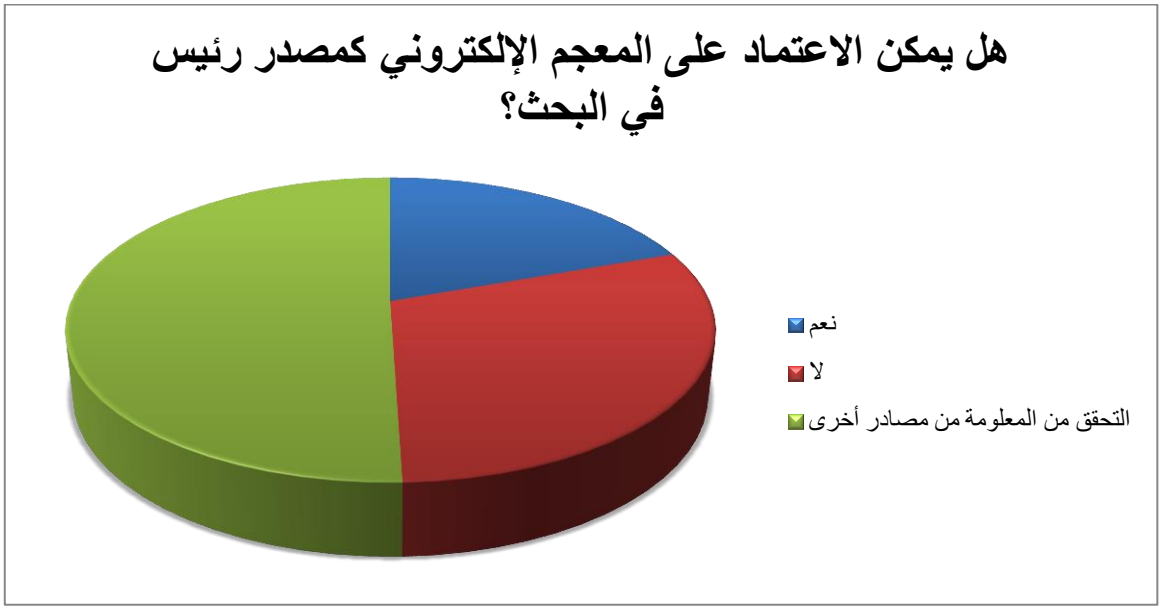

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى نسبة المشاركة تتفاوت، فالأولى قدرت بـ: (19.5%) من الطلبة، الذين يرون إمكانية الاعتماد على المعجم الإلكتروني واعتباره مصدرًا رئيسا في البحث، لأننا نجد بعض المعاجم اليوم أصبحت أكثر دقة من الورقية، خاصة المعتمدة من هيئات علمية دولية كمعجم الدوحة التاريخي للغة العربية. حيث أصبحت تلبي كل حاجات الباحثين لمواكبة التطور والتقدم التكنولوجي. في حين ذهب(30%) من المشاركين إلى رفضهم للمعجم الإلكتروني كمصدر كافٍ يمكن الاعتماد عليه بشكل رئيسٍ، تخوفًا من الأخطاء أو التحيزات التي قد تحتويها بعض النسخ الإلكترونية نتيجة لتجارب سابقة من الأخطاء الموجودة فيه، وأيضا تخوفهم من الخلط بين المعاجم المعتمدة والمعاجم المجهولة المنتشرة على الإنترنت. أمّا نسبة (50.5%) تمثل النسبة الأكبر لوجهة نظرٍ معتدلة باعتمادها على مصادر أخرى للتحقق من صحة المعلومات ودقتها نتيجة للفهم الجيد لطبيعة البحث الأكاديمي، والتحسين من جودة البحث العلمي أكثر.

9- في رأيك ما هو المعجم الذي تعده صعب الاستعمال؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ورقي	98	%49
إلكتروني	69	%34.5
مرقمن	33	%16.5
المجموع	200	%100

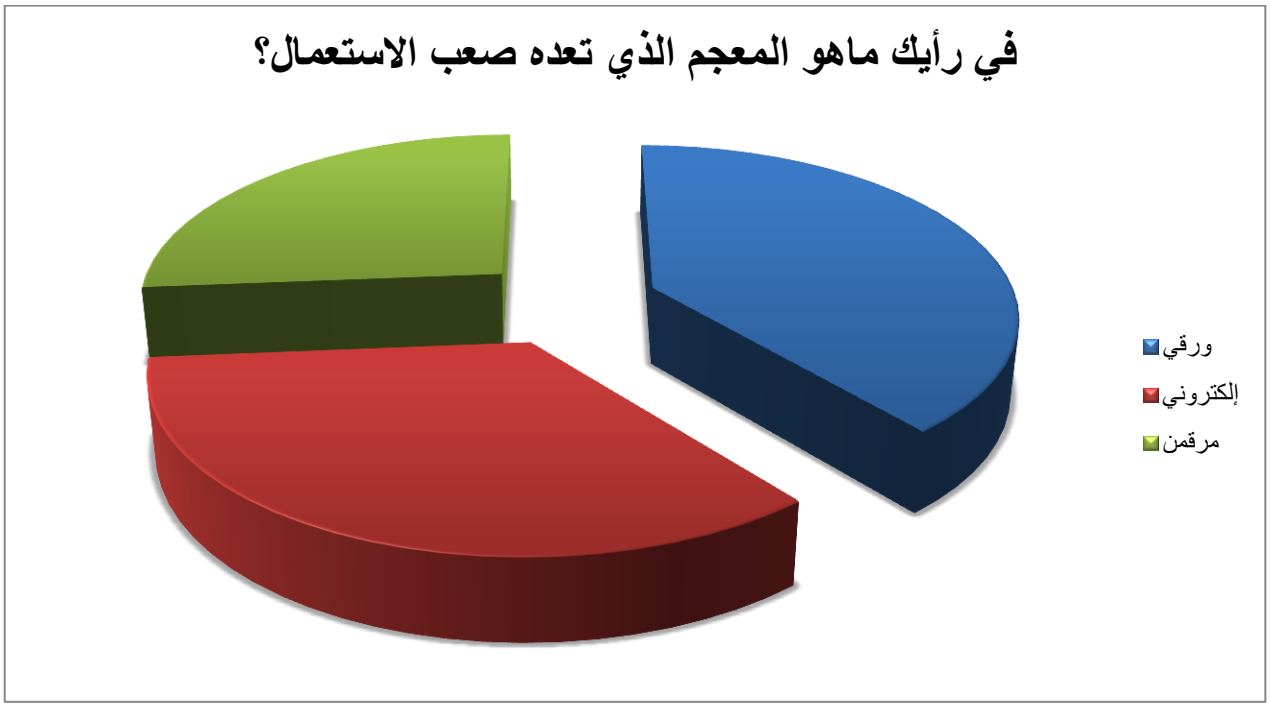

تقدر نسبة المشاركين الذين يجدون أنّ المعجم الورقي صعب الاستعمال بلغت نسبتها بـ: (49%) لكونها قد تكون صعبة الاستخدام بسبب حجمها الكبير، الذي يجعل من الصعب تحملها واستخدامها في أي وقت، بالإضافة إلى عدم توفر تحديثات فورية، مما يجعلها أقل قدرة على مواكبة التغيرات اللغوية الحديثة مع الاعتماد على الفهرسة اليدوية، فيستغرق الباحث وقتًا أطول للعثور على الكلمات المطلوبة بتصفحه للصفحات يدويا وأيضا افتقارها للحداثة ويعني ذلك عدم احتوائها على الكلمات والمصطلحات الحديثة، كما تقدر

نسبة المشاركين الذين يجدون صعوبة في استعمال المعاجم الإلكترونية بـ: (34.5%)، وقد يكون ذلك بسبب بعض العراقيل التي تعرقل استعمالها لأنها تتطلب أجهزة إلكترونية واتصالا دائما بالإنترنت، بالإضافة إلى عائق آخر لبعض المستخدمين متمثلا في اختلاف جودتها واحتواء بعضها على معلومات غير دقيقة وغير مكتملة، مع وجود واجهات قد تكون معقدة عند بعضهم. في حين ذهب (16.5%) من المستجوبين إلى اعتبار المعجم المرقمن هو الأصعب في الاستعمال، كونه يواجه تحديات تقنية ولغوية تؤثر على فاعليتها، بالإضافة إلى ملاحظتنا خلال توزيع الاستبانة أنّ غالبية الطلبة يعتبرون المعجم المرقمن هو نفسه المعجم الالكتروني، وهذا ما يجعلنا نجزم باللبس المصطلحي عند فئة الطلبة.

10- ما هي الصعوبات التي تواجهك أثناء استخدام المعجم الإلكتروني؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
صعوبة الوصول إلى المعاجم المناسبة	90	%45
ضعف الاتصال بالانترنيت	69	%34.5
ضعف الثقة في محتوى المعجم	41	%20.5
المجموع	200	%100

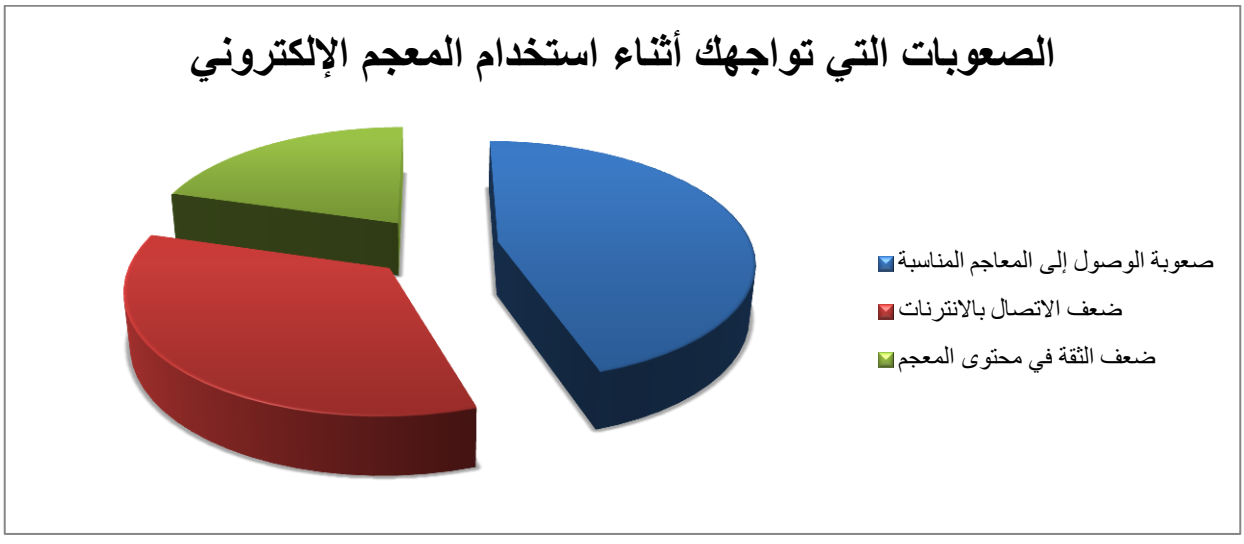

أكد المشاركون من خلال إجابتهم على السؤال أنّ من أكثر الصعوبات التي تواجههم أثناء استخدامهم للمعاجم الإلكترونية تمثلت في صعوبة الوصول إليها، حيث قدرت نسبتها بـ: (45%) وهذا راجع إلى بعض المشكلات التي يواجهونها في العثور على معاجم إلكترونية تلبي احتياجاتهم الخاصة، وتنوع المصادر والمواقع والتطبيقات التي تخدم المعاجم مما يصعب الاختيار الأنسب، بالإضافة إلى قلة المعاجم المتخصصة في مجالات معينة مثل المصطلحات العلمية وعدم وجود أنظمة بحثية متقدمة تُسهل الوصول إلى الكلمة المطلوبة بسرعة. ثم تليها صعوبة الاتصال بالأنترنت حيث بلغت نسبة هذه الصعوبة بـ (34.5%) ويشير هذا إلى تأثير الاتصال الضعيف أو غير المستقر بالأنترنت على استخدام المعاجم الإلكترونية مما يؤدي إلى تأخيرات في تحميل المعاجم وصفحاتها بشكل سريع وفقدان الاتصال أثناء البحث مما يعيق العملية البحثية. أمّا االنسبة الأخيرة تمثلت في صعوبة وضعف الثقة في محتوى المعجم وقدرت نسبتها بـ: (20.5%) وهذا راجع إلى عدم ثقة المستخدمين من دقة المعلومات المقدمة في المعاجم الإلكترونية نتيجة لوجود معلومات قد تكون غير صحيحة أو قديمة وعدم توفير مصادر ومراجع تدعم المعلومات المقدمة، بالإضافة إلى عدم تحديث المعاجم بشكل دوري لمواكبة التغيرات اللغوية.

11- هل ترى أن مكتبة المعهد توفر بيئة تشجع على تسهيل استخدام المعاجم الإلكترونية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	67	%33.5
لا	133	%66.5
المجموع	200	%100

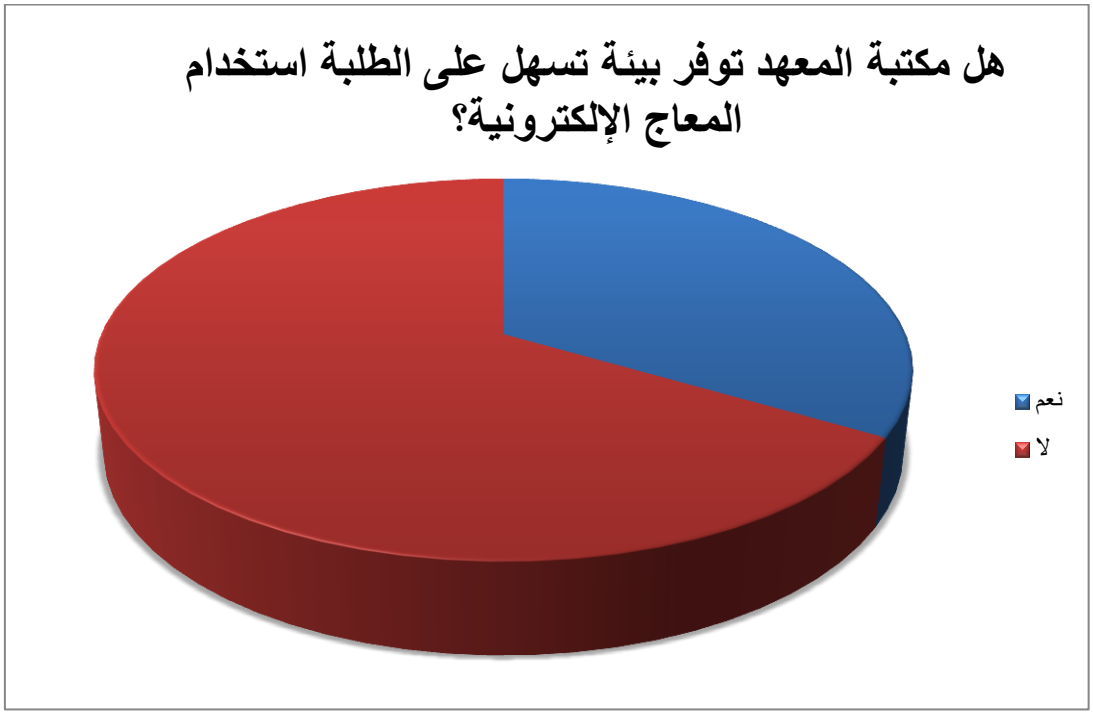

يظهر لنا الجدول الأعلى نسب المشاركين حول هذا السؤال، بحيث نجد نسبة الذين أكدوا أنّ مكتبة معهد الآداب واللغات توفر بيئة سليمة تشجع على تسهيل استخدام المعاجم الإلكترونية تقدر بـ: (33.5%)، كونها قد تكون مجهزة بتقنيات حديثة مثل أجهزة الكمبيوتر المتطورة والاتصال السريع بالأنترنت مما يسهل الوصول إلى المعاجم الإلكترونية، بالإضافة إلى تنظيم المكتبة بدورات تدريبية وورش عمل للطلبة لتعريفهم بكيفية استخدام المعاجم الإلكترونية بفعالية هذه البرامج تساهم في رفع مستوى الثقافة المعلومية لدى الطلبة مما يزيد من ثقتهم في استخدام هذه الموارد. في المقابل قدرت نسبة الذين أجابوا "لا" بـ: (66.5%) إذ تشكل نسبة عالية من الطلبة الذين يرون أنّ مكتبة المعهد لا توفر لهم بيئة مشجعة على تسهيل استخدام المعاجم الإلكترونية، ويمكن تفسير ذلك من خلال ضعف الاتصال بالأنترنت في الكثير من الأحيان وضعف البنية التحتية التقنية وغياب البرامج التدريبية الموجهة للطلبة حول كيفية استخدام هذه المعاجم بالإضافة إلى غياب النظام والانضباط داخل المكتبة.

12- ما هي التحسينات التي يجب أن تطرأ على المعجم الإلكترونية لتكون أكثر فاعلية في البحث الأكاديمي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تحسين واجهة الاستخدام	71	%35.5
إضافة مزيد كمن المحتويات	83	%41.5
توفير نسخ بالعربية أو بلغات أخرى	46	%23
المجموع	200	%100

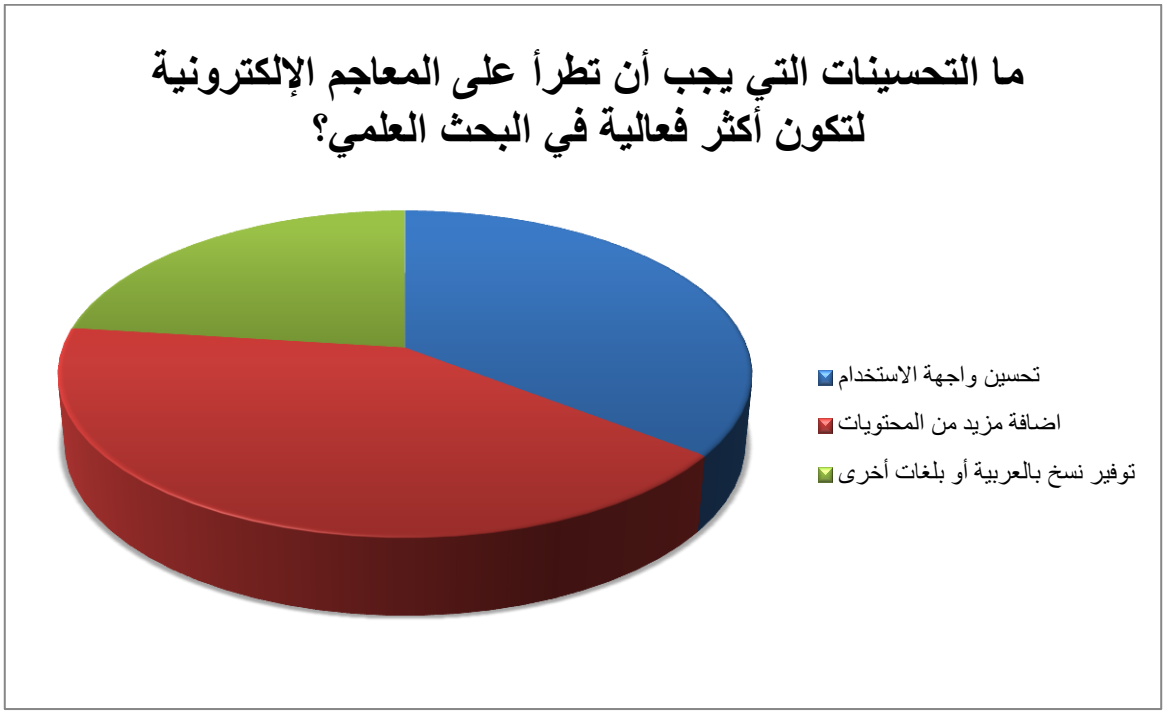

يشير هذا الجدول إلى أن أكثر من ثلث المستخدمين يعتقدون أن تجربة استخدام المعجم الإلكتروني تحتاج إلى تحسين واجهة الاستخدام حيث قدرت نسبتها بـ: (35.5%)،أ ي أنّهم رؤيتهم لهذه المعاجم تحتاج إلى تصميم أكثر بساطةً وتنظيما للمعلومات وبشكل منطقي لتسهيل الوصول إلى الكلمات والمعاني المطلوبة، وبالتالي تنتج عنه تحسين سرعة

البحث وتقديم نتائج واضحة ومباشرة مما يوفر الوقت ويزيد من كفاءة البحث. أمّا التحسين المتمثل في إضافة مزيدٍ من المحتويات بلغت نسبتها بـ: (41.5%)، وهو التحسين الأكثر طلباً حيث يرى المستخدمون أنّ محتوى المعاجم الحالية غيرُ كافٍ ويجب إدخال مفردات جديدة ومصطلحات متخصصة، أمثلة، اشتقاقات الكلمات....فالباحث يحتاج إلى ثراء لغوي ومعرفي خاصة عند التعامل مع نصوص علمية أو تخصصية، إذ المعجم الغني بالمحتوى يسهل الفهم الدقيق ويعزز الدقة في الكتابة والترجمة.أمّا التحسين الأخير يشير إلى أهمية الترجمة وتعدد اللغات في المعاجم حيث قدرت نسبته بـ: (23%)، والمقصود هنا أنّ المعاجم يجب أن تكون متاحة بلغات متعددة وتتوفر على ترجمات دقيقة للكلمات والمفاهيم بلغات مختلفة، ممّا يسهل على الباحثين فهم مصطلحات أجنبية، ويعزز من إمكانية استخدام المعاجم في الأبحاث متعددة اللغات أو في الترجمة الأكاديمية.

13- **كيف يمكن أن يساعد المعهد في تطوير استخدام المعاجم الإلكترونية في البحث العلمي؟**

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تنظيم دورات تكوينية	9	%4.5
تشجيع البحث العلمي والطلبة على استخدام المعاجم وتطويرها	16	%8
توفير الأنترنيت	21	%10.5
دون إجابة	154	%77
المجموع	200	%100

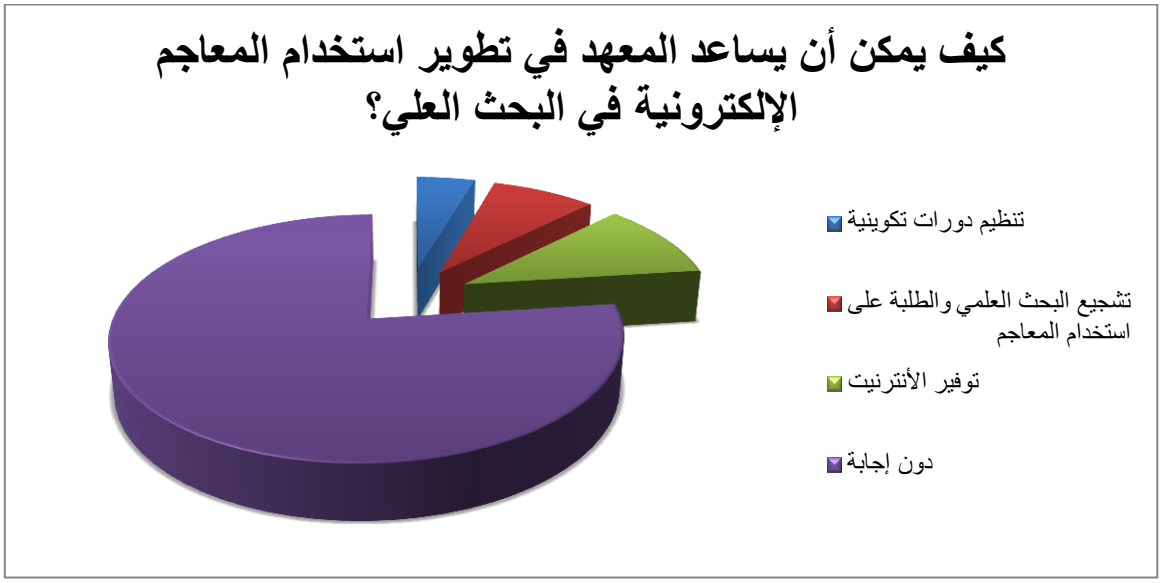

أظهرت نتائج السؤال المفتوح حول سبل دعم المعهد لاستخدام المعاجم الإلكترونية أنّ نسبة كبيرة من المشاركين (77%) لم يجب عنه، ممّا يدل على قلة وعي الطلبة بهذه الأداة المعجمية الرقمية وعدم اهتمامهم الكافي بها وإدراك دورها في البحث العلمي، في حين قدرت نسبة الذين أجابوا بتوفير الانترنت بـ: (10.5%)، وهذا راجع إلى التركيز عن الجانب العلمي وكأن المشارك يقول لا نستطيع أن يستخدم المعاجم الإلكترونية إطلاقا بدون شبكة انترنت بينما قدرت نسبة المستجوبين الذين نصحوا بتشجيعها في البحث العلمي والطلبة على استخدام المعاجم وتطويرها بـ: (8%). ويشير ذلك إلى أهمية خلق ثقافة بحثية تشجع على استعمال التكنولوجيا، خصوصا المعاجم والدعم والتحفيز الأكاديمي، أما النسبة الأخيرة المتمثلة في تنظيم دوارات تكوينية على كيفية استخدام المعاجم الإلكترونية قدرت بـ: (4.5%)، وهذا يدل على أن المشاركين يشعرون بأن هناك نقص في المهارات التقنية لدى الطلبة أو الباحثين. مع مقترح في دور الهيئات العليا في تطوير قدراتهم عبر التدريب والممارسة التطبيقية.

14- كيف تصف تجربتك الشخصية في استخدام المعاجم الإلكترونية في بحوثك الأكاديمية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
مفيدة	53	%26.5
غير مفيدة	7	%3.5
ليس لدي تجربة	6	%3
لم يجيبوا على السؤال	134	%67
المجموع	200	%100

تظهر إحصائيات الجدول أن ما نسبة(67%) يظهر حصيلة الطلبة الذين لم يجيبوا عن هذا السؤال. هذه النسبة قد تعكس فجوة معرفية حيث أن فئة كبيرة من المشاركين قد لا تكون على دراية كافية بماهية المعاجم الإلكترونية أو طريقة استخدامها. ما يجعلهم يتجاوزون السؤال لعدم فهم المقصود تماما وهذا راجع بعدم إدراك أهمية المعاجم الإلكترونية

في البحوث الأكاديمية. في حين قدرت نسبة المستجوبين الذين وصفوا تجربتهم الشخصية كانت مفيدة في استخدام المعاجم الإلكترونية بـ (26.5%) مما يعكس تقديرا إيجابيا لأهميتها في العمل الأكاديمي. وهذا يشير إلى فاعلية هذه الأدوات لمستخدميها، كما يوحي بإمكانية التوسع في الترويج لها وتعزيز استخدامها بين الطلاب والباحثين. أما من يرون بأنها غير مفيدة قدرت نسبتهم بـ: (35%) رغم أن هذه النسبة منخفضة لكنها تظل مهمة لتقديم تجربتهم السلبية أو القصور في الاستخدام أو الفهم، كتجربة المعاجم الغير موثوق أو التي تعرض معلومات خاطئة مما خلف لديهم انطباعا عاما سلبيا عن جميع المعاجم الإلكترونية. وفي الأخير نجد من ليس لديهم تجربة في استخدام المعاجم الإلكترونية قدرت نسبتهم بـ: (3%) فهي نسبة منخفضة نسبيا ممّا يدل على الأغلبية ممن أجابوا لديهم على الأقل معرفة أو تجربة مع هذه المعاجم حتى وإن كانت محدودة.

15- **كيف ترى إمكانية تحسين المعاجم الإلكترونية في المستقبل؟ وما هي التعديلات التي تقترحها؟**

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
إجابات مختلفة	**5**	**%2.5**
دون إجابة	**195**	**%97.5**
المجموع	**200**	**%100**

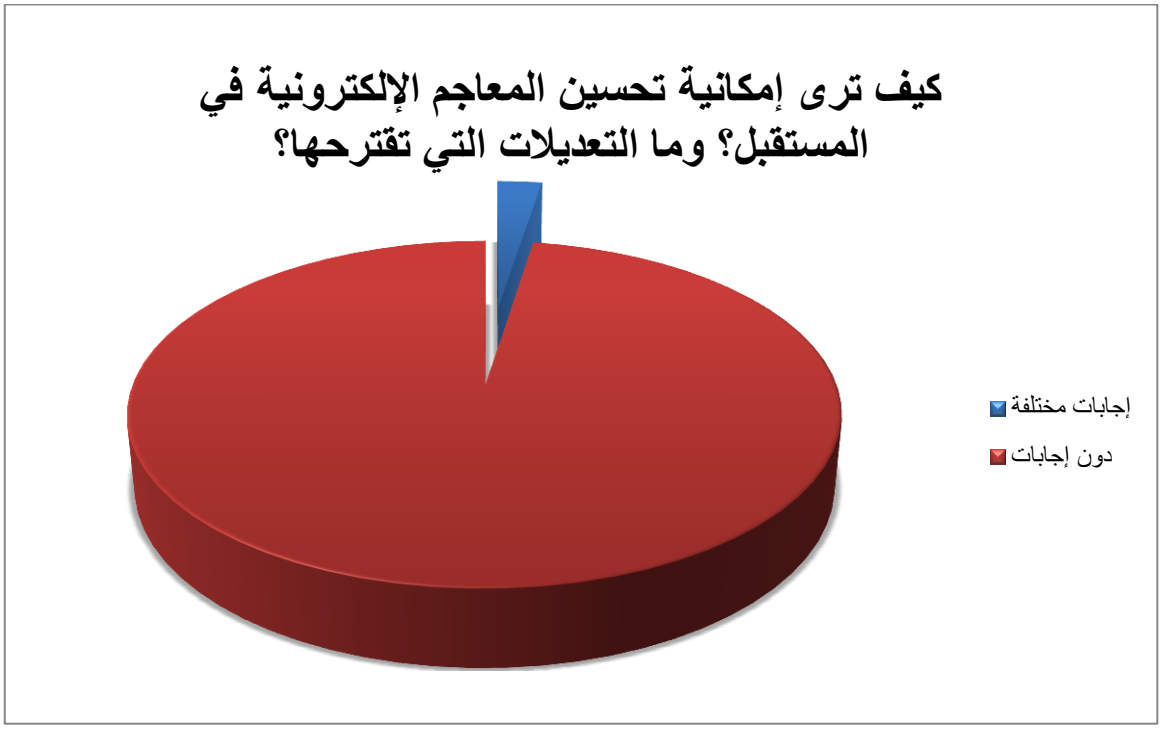

من خلال الجدول السابق نلحظ أنّ(97.5%)من المشاركين لم يقدموا إجابة لهذا السؤال، مما يدل على قلة وعيهم وتصورهم الفكري بالموضوع أو عدم امتلاكهم الخبرة الكافية التي تسمح لهم باقتراح تطويرات ملموسة. في حين نجد نسبة (25%) من المشاركين أجابوا إجابات مختلفة، بالرغم من قلة النسبة، إلاّ أننا نجد أراءهم متنوعة وواقعية تشير إلى محاور تطوير واضحة تمثلت في غنى المحتوى، التحديد التنظيمي، التفاعل الذكي، الربط البرنامجي لسهولة الوصول، وهذا يبرز الحاجة إلى تكوين أوسع في هذا المجال لتمكين المستخدمين من إدراك إمكانات المعجم الإلكترونية والمساهمة في تطويرها بفعالية.

خاتمة

بعد هذه الدراسة الموسومة: "**واقع استعمال المعاجم الإلكترونية في البحوث الأكاديمية في بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف قسم اللغة والأدب العربي –ميلة–**" توصلنا إلى النتائج الآتية:

- المعاجم الإلكترونية تُعد أداة أساسية في البحث الأكاديمي لدى معظم الباحثين حيث يتجهون بشكل رئيس إلى هذه الأدوات للحصول على المعلومات دقيقة وشاملة.
- حضور المعاجم الرقمية بشكل كبير في الوسط الأكاديمي.
- الجمع بين المعاجم الورقية والإلكترونية لدى الأساتذة في البحث العلمي.
- مساهمة المعاجم الإلكترونية في تسهيل إنجاز البحوث الأكاديمية من خلال توفير الوقت والجهد.
- الاعتماد على المعاجم الإلكترونية جاء بدراجات متفاوتة مما يعكس تفاوتا في مدى إدراك أهميتها، أو توفر مهارا ت استخدامها.
- استخدام المعاجم الإلكترونية يبدو مقبولا بين الأفراد العينة ما يدل على انتشار هذه الأدوات في الوسط الأكاديمي.
- ضرورة تعزيز التدريب والتوجيه في مجال المعاجم الإلكترونية.
- دعوة الباحثين إلى تطوير المعاجم إلكترونية جامعية تكون مرجعية ومعتمدة علميا.
- المعاجم الإلكترونية تساهم في رفع جودة البحوث خاصة من حيث الدقة اللغوية.
- المعاجم الإلكترونية توسع أفاق الباحث من خلال الاطلاع على مصادر متعددة وبلغات مختلفة.
- الاتصال الضعيف بالأنترنت من أبرز العوائق أمام الباحثين لاستخدام المعاجم الإلكترونية.
- الخلط وعدم التفرقة بين المعجمين المرقمن والإلكتروني.

- إفادة العديد من الطلبة بعدم توفر بيئة مناسبة في مكتبة المعهد لتسهل استخدام المعاجم الإلكترونية.

وعليه يخلص البحث بتوصيات مقترحة من قبل أساتذة اللغة والأدب العربي منها:

- إدراج وحدات دراسية متخصصة في استعمال المعاجم الإلكترونية.
- دعوة الباحثين إلى تطوير المعاجم الإلكثرونية.
- القيام بتنظيم ورشات تدريبية دورية لتعريف طلبة والأساتذة بأهمية المعاجم الإلكترونية وكيفية استخدامها بفعالية.
- تشجيع البحث العلمي في مجال المعاجم الرقمية لتحسين جل وسبول استخدامها في السياقات الأكاديمية.
- تحسين البنية التحتية الرقمية داخل المعهد.

والله ولي التوفيق

قائمة
المصادر
والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب العربية:

1. أحمد بن عبد الباتلي، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، دار الراية للنشر، الرياض، السعودية، ط01، 1412هـ / 1992.
2. أحمد عبد الغفور عطار، مقدمة الصحاح، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط02، 1979م.
3. أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب – مع دراسة لقضية التأثير والتأثر–، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط06، 1988.
4. إميل يعقوب، معاجم اللغوية العربية بدايتها وتطورها، دار العلم للملايين للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط01، 1981.
5. أبو الفضل جمال الدين بن منظور الأنصاري، لسان العرب، دار صادر للنشر والتوزيع، ط01، ج02، 2000، [ع. ج. م].
6. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط04، 2007/1960.
7. أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح، تح: محمد محمد تامر، دار الحديث للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط04، 1430–2009.

المجلات العلمية:

8. إبراهيم بن مراد، مقدمة لنظرية المعجم، مجلة المعجمية، ع09، مج10، 1994.
9. بهوفر قربان زادة وحسين علي الشمرة، المعجم الإلكتروني من حيث النشأة والتطوير مجلة اللغة العربية وآدابها، مج01، ع333، رمضان1442– آيار 2021.
10. تاوريريت حسام الدين، المعجم التفاعلي للغة العربية أدواته المنهجية وخياراته الاجرائية، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، مج12، ع01، 15مارس2020.

11. حواء بيطام، آليات بناء المعجم لإلكتروني بين الحوسبة اللسانية والتأصيل الهوياتي القاموس الإسلامي أنموذجا، مجلة المقري للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، الجزائر، مج04،ع01،2021.

12. عاصم شحادة علي، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا، مج12، ع02.

13. عمر محمد أبو نواس، نحو معجم مفهرس للمصطلحات العربية الموحدة في ضوء اللسانيات الحاسوبية ومشروع الذخيرة العربية، قسم اللغة العربية، كلية اللغات الجامعة الألمانية الأردنية، ع01، ينيو 2013.

14. عبد المجيد بن حمادو، المعجم الإلكتروني أهميته وطرق بنائه، جامعة صفاقس للنشر، تونس، 2011.

15. محي فاطمة الزهراء ونصيرة بن ماضي، المعجم الإلكتروني مواصفاته وشروطه مجلة البحوث التربوية والتعليمية، العدد الخاص، مج11، 2022.

16. المهديوي عمر، التعريف المعجمي بين المعجم الورقي والمعجم الإلكتروني مجلة الدراسات المعجمية، مج09، ع10، 2014.

المواقع الإلكترونية:

17. لارا عبيات، طريقة البحث في المعجم الوسيط، في الموقع: www.mawdoo3.com، بتاريخ 2025/04/15، ساعة 12.22.

18. مختار الصحاح، موسوعة الويكي بيديا، في الموقع: Ar.m.wikipidia.org، بتاريخ: 2025/04/15، سا:15.17.

19. المدونة العربية، تعريف ومعنى مما في معجم المعاني الجامع، في الموقع: blog.jsjp.com، بتاريخ: 2025/04/21، سا21.50.

20. معجم الدوحة التاريخي للغة العربي، موسوعة ويكي بيديا، في الموقع: Ar.m.wikipedia.org، تاريخ: 2025/04/15، سا:16.52.

21. معجم العين، موسوعة ويكي بيديا، في الموقع: Ar.m.wikipedia.org ، بتاريخ: 2025/04/15، سا: 15.39.

22. معجم المعاني، www.alnaangcon.com، بتاريخ 2025/04/22.

23. نادية أبو رميس، طريقة البحث في معجم لسان العرب، في الموقع: Mawdoo3.com، بتاريخ: 2025/04/15، سا: 14.38.

24. نورة حسين، نبذة عن معجم مختار الصحاح، في الموقع: mawdoo3.com، بتاريخ: 2025/04/15، سا: 15.17.

25. وسام اليونس، قراءة في معجم أساس البلاغة للزمخشري، في الموقع: بتاريخ: 2025/04/15، www.hnjournal.net.13.49

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللّغات

قسم اللغة والأدب العربي

واقع استعمال المعاجم الإلكترونية في البحوث الأكاديمية بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف قسم اللغة والأدب العربي –ميلة– **مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي**

تخصص: لسانيات تطبيقية

استبانة

إعداد الطالبتين:

- ✓ **نبيلة عميروش**
- ✓ **أسماء بوالحرت**

إشراف الدّكتورة:

سهام سراوي

تحية طيبة وبعد:

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية والموسومة:" واقع استعمال المعاجم الإلكترونية في البحوث الأكاديمية بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بالوصوف –ميلة– قسم اللغة والأدب العربي".

نرجو منكم زملائي، زميلاتي الطلبة الإجابة على الاستبانة اللغوية بكل صدق وموضوعية، وذلك بوضع العلامة في الخانة المناسبة، ونحيطكم علما أنّ هذه البيانات تبقى سرية ولا نستخدمها إلا لغرض البحث العلمي.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام على مشاركتكم الإيجابية لإجابتكم الصادقة على الأسئلة المقدمة وإثرائكم هذه الدراسة العلمية.

أ– معلومات عامة:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى الدراسي: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

التخصص: دراسات أدبية ☐ دراسات لغوية ☐

ب– الأسئلة:

س01: هل تستعمل المعجم أثناء دراستك؟ نعم ☐ لا ☐

س02: هل سبق لك أن أنجزت بحثا عن معجم لغوي؟ نعم ☐ لا ☐

س03: ما هي المعاجم التي تستعملها بكثرة؟

ورقية ☐ إلكترونية ☐ مرقمنة ☐

س04: هل تستخدم المعاجم الإلكترونية في بحثك الأكاديمي؟ نعم ☐ لا ☐

س05: هل تعتقد أنّ المعاجم الإلكترونية تساهم في تسهيل عملك البحثي؟

نعم ☐ لا ☐

س06: هل تساهم المعاجم الإلكترونية في إثراء رصيدك اللغوي؟

نعم ☐ لا ☐

س07: أي من الفوائد الآتية تعتبرها الأهم في استخدام المعاجم الإلكترونية؟

سرعة الوصول إلى المعلومة ☐ تعدد المصادر ☐ توفير الجهد والوقت ☐

س08: هل يمكن الاعتماد على المعجم الإلكتروني كمصدر رئيس في البحث؟

نعم ☐ لا ☐ يجب التحقق من المعلومة من مصادر أخرى ☐

س09: في رأيك ما هو المعجم الذي تعده صعب الاستعمال؟

ورقي ☐ الإلكتروني ☐ المرقمن ☐

س10: ماهي الصعوبات التي تواجهك أثناء استخدام المعجم الإلكتروني؟

صعوبة الوصول إلى المعاجم المناسبة ☐ ضعف الاتصال بالأنترنيت ☐

ضعف الثقة في محتوى المعجم ☐

س11: هل ترى أنّ مكتبة المعهد توفر بيئة تشجع على تسهيل استخدام المعاجم الإلكترونية؟

نعم ☐ لا ☐

س12: ما هي التحسينات التي يجب أن تطرأ على المعاجم الإلكترونية لتكون أكثر فاعلية في البحث الأكاديمي؟

تحسين واجهة الاستخدام ☐ إضافة مزيد من المحتويات ☐
توفير نسخ بالعربية أو بلغات أخرى ☐

س13: كيف يمكن أن يساعد المعهد في تطوير استخدام المعاجم الإلكترونية في البحث العلمي؟

(السؤال مفتوح).....

س14: كيف ترى إمكانية تحسين المعاجم الإلكترونية في المستقبل ؟ وما هي التعديلات التي تقترحها؟ (سؤال مفتوح).....

س15: كيف تصف تجربتك الشخصية في استخدام المعاجم الإلكترونية في بحوثك الأكاديمية؟ (سؤال مفتوح).....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللّغات

قسم اللغة والأدب العربي

استبانة

واقع استعمال المعاجم الإلكترونية في البحوث الأكاديمية بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف قسم اللغة والأدب العربي –ميلة– مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين:

✓ نبيلة عميروش

✓ أسماء بوالحرت

إشراف الدّكتورة:

سهام سراوي

تحية طيبة وبعد:

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية والموسومة:" **واقع استعمال المعاجم الإلكترونية في البحوث الأكاديمية بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بالوصوف –ميلة– قسم اللغة والأدب العربي.**

نرجو منكم الأساتذة الأفاضل الإجابة على الاستبانة اللغوية بكل صدق وموضوعية وذلك بوضع العلامة في الخانة المناسبة، ونحيطكم علما أنّ هذه البيانات تبقى سرية ولا نستخدمها إلاّ لغرض البحث العلمي.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام على مشاركتكم الإيجابية لإجابتكم الصادقة على الأسئلة المقدمة وإثرائكم هذه الدراسة العلمية.

أ– معلومات عامة:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الرتبة العلمية: أستاذ مساعد ☐ أستاذ محاضر ☐ أستاذ التعليم العالي ☐

التخصص الأكاديمي: لغة ☐ أدب ☐

سنوات الخبرة في البحث الأكاديمي: أقل من (10) عشر سنوات ☐

أقل من (17) سبعة عشر سنة ☐

فوق(17) سبعة عشر سنة ☐

ب– الأسئلة:

س01: هل تملك معاجم في مكتبتك الخاصة؟ نعم ☐ لا ☐

س02: ما نوع المعجم الذي تستعمله؟ ورقي ☐ إلكتروني ☐

س03: هل تستخدم المعاجم الإلكترونية في بحوثك الأكاديمية؟ نعم ☐ لا ☐

س04: ما نوع المعاجم الإلكترونية التي تستخدمها؟

أحادية اللغة ☐ ثنائية اللغة ☐ متعددة اللغات ☐

س05: هل ترى أنّ استعمال المعاجم الإلكترونية تختصر الوقت والجهد والمال؟

نعم ☐ لا ☐

س06: إلى أي مدى ترى أن المعاجم الإلكترونية تساهم في تسهيل البحث العلمي؟

بدرجة كبيرة ☐ بدرجة متوسط ☐ لا تساهم اطلاقا ☐

س07: هل تؤثر فعالية المعاجم الإلكترونية على جودة البحث العلمي؟

نعم ☐ لا ☐

س08: هل للمعاجم الإلكترونية دور فعال في تطوير البحث الأكاديمي؟

نعم ☐ لا ☐

س09: ما هو المعجم الذي تنصح طلابك باستعماله؟

المعجم الورقي ☐ الإلكتروني ☐ المرقمن ☐

س10: هل تجد صعوبة في استخدام المعاجم الإلكترونية؟ نعم ☐ لا ☐

س11: ما هي الصعوبات التي تواجهها أثناء استعمالك للمعاجم الإلكترونية؟

تقنية ☐ لغوية ☐ منهجية ☐

س12: هل تجد صعوبة في تحديد المعاجم الإلكترونية الموثوقة من غير الموثوقة؟

نعم ☐ لا ☐

س13: بصفتك أستاذ هل ترى أنّ هناك حاجة لتكوين الطلبة في كيفية استخدام المعاجم الإلكترونية؟ نعم ☐ لا ☐

س14: هل تقترح إدراج مادة أو مقياس في المنهاج الدراسي يختص بتعليم كيفية استخدام المعاجم الإلكترونية؟ نعم ☐ لا ☐ لا أدري ☐

س15: في رأيك هل يمكن للمعاجم الإلكترونية أن تعوض المعاجم الورقية في البحث الأكاديمي؟

نعم ☐ لا ☐

س16: ماهي المزايا التي تود توفيرها في المعاجم الإلكترونية المستقبلية؟

.....

.....

.....

س17: حسب خبرتك المهنية هل لديك أمثلة على المعاجم الإلكترونية تعتمد وتوصي بها؟

.....

.....

س18: من خلال تجربتك في استخدام المعاجم الإلكترونية والورقية ماهي الفروق الرئيسية التي

تجدها بينهما؟.....

.....

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

كلمة شكر .....

إهـــــــداء .....

إهـــــــداء .....

مقدمة .....

الفصل الأوّل: المعاجم الإلكترونية –مدخل نظري– 33

أولا: تعريف المعاجم الإلكترونية. 2

1–مفهوم المعاجم الإلكترونية: 2

2– المعجم الإلكتروني: 4

3– نشأة المعاجم الإلكترونية:..... 5

ثانيا: أنواع المعاجم الإلكترونية..... 6

ثالثا: طرق بناء معجم إلكتروني 8

رابعا: بعض النماذج من المعاجم.....12

كيفية البحث واستخدام المعجم:.....25

الفصل الثّاني:.....

تحليل المدونة ونتائج الدراسة الميدانية .....

أولا : إجراءات الدراسة الميدانية 26

1–المنهج المتبع في الدراسة..... 26

2– مجالات الدراسة: 26

3– عينة الدراسة:..... 26

4– وسائل تحليل البيانات: 27

5– برامج تحليل البيانات: 27

ثانيا : تحليل البيانات وفقًا لمحاور البحث. 28
1- وصف أسئلة الاستبانة: 28
2- تحليل نتائج الاستبانة: 29
خاتمة 76
قائمة المصادر والمراجع: 78
الكتب العربية:.....79
الملاحق.....82
استبانة خاصة بالطلبة 83
-استبانة خاصة بالأساتذة:..... 88
فهارس البحث.....91
فهرس الموضوعات.....91
الملخص: 95

الملخص

الملخص:

يهدف البحث الموسوم "**واقع استعمال المعاجم الإلكترونية في البحوث الأكاديمية بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف قسم اللغة والأدب العربي –ميلة–** إلى رصد واقع استخدام المعاجم الإلكترونية في البحوث الأكاديمية لدى أساتذة وطلبة قسم اللغة والأدب العربي. وتتتجلى أهمية البحث في الوقوف على مدى استخدام الأدوات المعجمية الرقمية في المجال العلمي لمواكبة العصر الرقمي.

أمّا عينة البحث فقد شملت ستين أستاذًا و مئتي طالبًا تم اختيارها بشكل عشوائي معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي من أجل فهم طبيعة استخدام هذه المعاجم ومدى حضورها في الممارسة البحثية الأكاديمية.

متوصلين بذلك إلى جملة من النتائج أبرزها:

–تفاوت في استخدام المعاجم الإلكترونية من قبل الباحثين المشاركين في البحوث الأكادمية، مع إقرارهم بالدور الإيجابي لها في تسهيل البحث وتقليل الجهد.

–وجود صعوبات تقنية تواجه مستعملو المعاجم الإلكتترونية.

–قلة الوعي بأهميتها، وضعف التكوين في مهارات البحث الإلكتروني لدى فئة الطلبة.

الكلمات المفاتيح: المعاجم، الإلكترونية، البحث الأكاديمي.

Abstract:

This study aims to investigate the reality of using electronic dictionaries in academic research among faculty members and students of the Department of Arabic Language and Literature at Abdelhafid Boussouf University Center – Mila. The significance of the study lies in examining the extent to which digital lexicographical tools are utilized in academic contexts to keep pace with the digital age.

The sample consisted of sixty (60) faculty members and two hundred (200) students, selected randomly. The research adopted a descriptive methodology to understand the nature of electronic dictionary usage and its presence in academic practices.

The study yielded several key findings, most notably:

- A disparity in the use of electronic dictionaries among academic researchers, despite acknowledging their positive role in facilitating research and saving time and effort.
- The existence of technical difficulties faced by users of electronic dictionaries.
- A lack of awareness regarding their importance, along with weak training in electronic research skills, particularly among students.

Keywords: Usage – Dictionaries – Electronic – Academic Research.